الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الخميس ٣ ايار ١٩٩٠م ـ ٨ شوال ١٠ ١٤ هـ العدد ٧٥٣١ السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٢٩٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا P 20 ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا ... ■ المغرب ... درهم ■ مصر العربية ٢٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

بحث موعد وجدول الاعمال والترتيبات والتحضيرات الخاصة بمؤتمر القمة العربي الاستثنائي

الرئيس القائد صدام حسين ...

■ استمرار حملات الشجب والاستنكار للحملة الصهيونية المعادية للعراق ■

■ بحضور اكثر من الفي شخصية عربية .. مؤتمر شعبي للتضامن مع العراق الاثنين المقبل ■

بغداد / واع تبدأ في السابع من الشهر الجاري اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق ويستمر ثلاثة ايام .

وترأس الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها اجتماعا امس للهيئة العليا للمؤتمر لمتابعة استكمال الاجراءات النهائية الخاصة بانعقاد المؤتمر وانجاحه

ويهدف المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق الذي ستشارك فيه اكثر من الفي شخصية عربية تمثل الاحزاب والاتحادات والمنظمات الشعبية والمهنية والشخصيات الفكرية والتاريخية والاجتماعية ضد الهجمة المدبرة التي تنفذها الدوائر الصهيونية الامريكية والبريطانية لمحاولة النيل من العراق العظيم

ويأتي انعقاد المؤتمر في هذه المرحلة التي يمر بها قطرنا المناضل وامتنا العربية المجيدة اسهاما من ابناء الامة

البقية على ص ١٥

■ الصحافة العربية ■

استنكار واسع للحملة الظالمة ضد العراق

■ العواصم/ وكالات/ واع . واصلت الصحافة العربية استنكارها وتنديدها بالحملة الظالمة التي تقودها الصهيونية والدوائر الغربية ضد العراق ودعت الى موقف عربي حازم بوجه هذه التحديات .

ففي القاهرة استنكرت صحيفة الاخبار القاهرية مظاهر التمييز والانحياز التي تبديها الولايات المتحدة الامريكية الى جانب الصهاينة في كل قضية ينشبونها ضد العرب .

واشارت الصحيفة في عمود بقلم الكاتب مصطفى امين الى استعداد العراق لتفتيش منشآته النووية وتاكيداته المستمرة على عدم رغبته في امتلاك السلاح الذري والتزامه بالاتفاقيات الدولية في هذا الخصوص

وتناولت اصرار الدوائر الصهيونية والامبريالية على تفتيش المنشآت العراقية وعدم تفتيش المواقع الصهيونية رغم علم الجميع بامتلاك (اسرائيل) لقنابل نووية . وقالت ان

البقية على ص ١٥

■ الشاذلي القليبي :

تحذير العراق للكيان الصهيوني ادى خدمة ايجابية للسلام

■ الرياض/واع . اكد السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ان تزامن الحملة الاعلامية والسياسية الظالمة التي يشنها الغرب ضد العراق مع تدفق المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي الى فلسطين المحتلة وتصاعد عمليات القمع الوحشي ضد الشعب الفلسطيني المجاهد يهدف الى تشتيت طاقات الامة العربية وصرفها الى مختلف الاتجاهات حتى لا تكون قادرة على مواجهة التحديات الصهيونية .

وقال في مقال نشرته صحيفة (الجزيرة) السعودية امس لقد اثبت تاريخ الصراع العربي ـ الصهيوني على مدى عقود متتالية ان (اسرائيل) تقف بالمرصاد لكل هدف تتطلع الامة العربية الى تحقيقه من اجل القوة والمنعة .

واضاف ان الامر لم يقتصر على الاهداف السياسية كالوحدة وتحرير الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بل ان العدوان الصهيوني امتد الى الحقوق الاخرى المعترف بها لجميع شعوب العالم مثل الحق في التقدم العلمي والتطور الصناعي وحق الدفاع المشروع عن

البقية على ص ١٥

■ الذكرى ٣٧ ■

الاردن يحتفل بذكرى اعتلاء الملك حسين العرش

■ عمان / واع . احتفل الشعب الاردني الشقيق امس بالذكرى السابعة والثلاثين لتسلم جلالة الملك حسين سلطاته الدستورية .

وتحل هذه الذكرى هذا العام في ظل عودة الحياة الديمقراطية الى الاردن بعد الانتخابات البرلمانية التي شهدها في الثامن من شهر تشرين الثاني الماضي والاعداد لصياغة الميثاق الوطني الذي سيرسي التعددية الحزبية .

وانطلاقا من ايمان الاردن بوحدة الامة العربية عمل الملك حسين على حشد الطاقات القومية بهدف تحقيق التقدم الشامل لكل الوطن العربي وترسيخ امنه القومي لان النظام العربي وحدة لاتتجزأ .

■ تقرير موسع ص ١٥ ■

■ القوات اللبنانية تحاصر المرافئ ■

تبادل القصف المدفعي في بيروت الشرقية

■ بيروت / وكالات افادت الانباء الواردة من لبنان . ان تبادل قصف جرى في المنطقة الشرقية في بيروت صباح امس بين قوات الجيش اللبناني الموالية للعماد عون وميليشيا القوات اللبنانية .

وذكرت وكالة رويتر في نبأ لها من بيروت . ان الاذاعة اللبنانية التابعة للعماد عون اتهمت الميليشيا اللبنانية بقصف منطقة انطلياس الساحلية شمالي بيروت والتي تقع على بعد نحو عشرة كيلومترات الى الشمال من لبنان .

وافادت الاذاعة . ان زوارق حربية تابعة للميليشيا اللبنانية منعت باخرة ركاب كانت تتوجه الى مرفأ انطلياس من الرسو فيه . في الوقت الذي تعرضت منطقة عوكر والمتحف والحازمية الى قصف عنيف ايضا .

وعلم من مصادر عدة مختلفة . ان تبادل القصف المدفعي بين الطرفين المتحاربين اسفر عن مقتل جندي وجرح اثنين اخرين .



السيد الرئيس القائد صدام حسين يستقبل الامين العام لجامعة الدول العربية

■ بغداد/واع ـ استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وتم خلال اللقاء بحث موعد وجدول الاعمال والترتيبات والتحضيرات الخاصة بمؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي سيعقد خلال هذا الشهر في بغداد .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية

■ في اتصال هاتفي ■

الرئيسان مبارك وصالح يبحثان التضامن العربي

■ صنعاء/واع . تلقى الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري حسني مبارك .

وذكرت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) انه تم خلال الاتصال بحث عدد من القضايا الثنائية والعربية والدولية ولاسيما سبل تعزيز التضامن العربي بما يمكن الامة من مواجهة الاخطار المحدقة بها

واطلع الرئيس اليمني الرئيس مبارك على الخطوات الوحدوية على طريق اعلان قيام الدولة اليمنية الواحدة .. مؤكدا ان العمل بهذا الاتجاه يسير حسب الاتفاقيات الوحدوية

■ راديو عدن :

اليمن توافق على عقد القمة العربية

■ عدن/واع : ذكر راديو عدن الليلة قبل الماضية ان جمهورية اليمن الديمقراطية ابلغت الامانة العامة لجامعة الدول العربية موافقتها على عقد القمة العربية الطارئة في بغداد بناء على اقتراح دولة فلسطين .

وبهذا يصبح عدد الدول العربية التي ابلغت الامانة العامة موافقتها على عقد القمة ست عشرة دولة .

■ بادوات صهيونية وبريطانية ■

واشنطن تقود حملة عدوانية تجاه العراق

■ باريس / واع . اكد السيد (بلال الحسن) رئيس تحرير مجلة اليوم السابع الصادرة في باريس ان الولايات المتحدة الامريكية هي التي تقود الحملة العدوانية الحالية ضد العرب لاسيما العراق مستخدمة ادوات صهيونية وبريطانية وادوات غربية اخرى .

وقال في تصريح لمراسل واع في باريس انه لايمكن ايجاد اسوأ من الموقف الامريكي المعادي دوما لطموحات الامة العربية الهادفة الى الحفاظ على استقلالها وكرامتها في بناء قوتها الذاتية في الوقت الذي تجتهد لتزويد الكيان الصهيوني بكل اسباب الحياة والعدوان والتوسع والغطرسة في المنطقة .

واضاف السيد (الحسن) ان الكيان الصهيوني ماهو الا مخلب قط تستخدمه الولايات المتحدة في التحرش والايذاء والارهاب ضد العرب كلما ظهر ان العرب يحاولون تجاوز الزمن الصعب وبناء قاعدتهم المادية وتطوير امكاناتهم العسكرية المخصصة للدفاع عن وجودهم وحماية ارضهم .

البقية على ص ١٥

■ السناتور دول ينتقد المساعدات الامريكية للصهاينة ■

اسم القائد صدام حسين ... جدران المخيمات والمدن ...

■ مواجهات دامية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال ■

■ الارض المحتلة/وكالات : قام شباب الانتفاضة الفلسطينية بخط عشرات الشعارات الوطنية والقومية المؤيدة لحديث القائد صدام حسين في الثاني من الشهر الماضي على جدران العديد من القرى والمدن والمخيمات في الارض المحتلة .

وفي وقت استشهد فيه شاب فلسطيني وجرح عشرات المواطنين الفلسطينيين برصاص الجنود الصهاينة في مواجهات دامية بين المواطنين وقوات الاحتلال امس . كتب شبان الانتفاضة (عاش القائد صدام حسين بطل التحرير القومي) و(عاشت السواعد التي تصنع الكيمياوي المزدوج) وتحية من (ل ش ٢ الفلسطيني للرئيس صدام حسين لتحديه الصهاينة) وعشرات الشعارات الوطنية الاخرى .

من جهة اخرى قامت قوات الاحتلال الصهيوني باغلاق المحلات التجارية في مدينتي رام الله والبيرة اللتين اعلنتا الاضراب العام .

وهاجم شبان الانتفاضة مركز شرطة العدو في مدينة رام الله .

وقامت مجموعات من المستوطنين والجنود الصهاينة باقتلاع عدد كبير من اشجار قرية الخضير في رام الله بينما واصل المستوطنون الصهاينة هدم المنازل وسط مدينة الخليل وبناء مستوطنة على انقاضها .

وفي عمليات تصد بطولية قامت القوات الضاربة الفلسطينية باغلاق السكة الحديدية في منطقة جنين قرب ما يسمى بـ (الخط الاخضر) مما اثار حالة من الذعر في صفوف العدو .

وشنت قوات الاحتلال الصهيوني هجوما بقنابل الغاز السام على مجمع للعمال الفلسطينيين في القطاع الشرقي من مدينة القدس المحتلة واعتقلت (٤٠) مواطنا فلسطينيا من العمال .

وافادت الانباء ان تلك القوات شنت هجوما مماثلا على مخيم جباليا بقطاع غزة المحتل حيث جرت تظاهرات على الرغم من فرض حظر التجوال عليه منذ ستة ايام .

على صعيد اخر شكك السناتور روبرت دول زعيم الجمهوريين بمجلس

البقية على ص ١٥

■ لموقفها العدائي ■

فلسطين تحتج على واشنطن

■ تونس/واع قدمت دولة فلسطين مذكرة احتجاج رسمية الى الولايات المتحدة الامريكية تتعلق بقرار مجلس النواب الامريكي بعد القدس عاصمة للكيان الصهيوني

وقام بتسليم المذكرة السيد حكم بلعاوي سفير فلسطين لدى تونس خلال اجتماعه هنا امس مع السفير الامريكي روبرت بلليترو .

واكد السيد حكم بلعاوي في تصريح عقب الاجتماع انه سلم السفير الامريكي مذكرة اخرى تتعلق بمواقف الادارة الامريكية العدائية والضغوطات المكثفة التي تمارسها ضد دولة فلسطين في سعيها للانضمام للمنظمات والهيئات الدولية لتتحمل مسؤولياتها والقيام بدورها ضمن المجتمع الدولي

■ الرئيس الموريتاني :

الانجازات العلمية العراقية مفخرة لنا جميعا

■ باريس/واع اكد الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع مجددا وقوف بلاده الى جانب العراق ضد الحملة التي تشنها الولايات المتحدة وبريطانيا والكيان الصهيوني ضده وقال (اننا نقف مع العراق

البقية على ص١٥

■ صحيفة الواشنطن بوست :

اتصالات ايرانية امريكية ضمن القنوات الدبلوماسية

■ واشنطن/واع : كشفت صحيفة (الواشنطن بوست) الامريكية امس عن ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش اجرت اتصالات على مستوى القنوات الدبلوماسية مع ايران .

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الادارة الامريكية قولها انه تم تبادل رسائل مع طهران وان بعضها يرجع الى وقت قريب لا يتعدى سبعة ايام .

واضافت ان الرئيس الامريكي بوش طرح في هذه الرسائل موضوع الافراج عن جميع الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان كخطوة مشجعة على طريق التطبيع بين طهران وواشنطن .

وتاتي هذه الانباء في الوقت الذي تظهر فيه انقسامات بين رموز النظام الايراني وبين مؤيدي ومعارضي عملية اعادة مد الجسور علنا مع الادارة الامريكية .

وكان عطاء الله مهاجراني نائب رئيس النظام الايراني رفسنجاني للشؤون القانونية ومن اكثر المقربين له قد رحب الاسبوع الماضي بتحقيق مزيد من خطوات التقارب مع واشنطن في حين وجهت اليه اجنحة الصراع على السلطة انتقادات حادة كان اشدها انتقاد محتشمي وزير الداخلية السابق والعضو الحالي في المجلس الايراني .

البقية على ص ١٥

طرد طالب ايراني

■ لندن/وكالات . اعلنت وزارة الداخلية البريطانية امس الاربعاء ان طالبا ايرانيا طرد مساء امس الاول من لندن لاسباب تتعلق (بالامن الوطني) .

واضاف المصدر نفسه ان منوشهر فدوي اردستاني وضع على متن طائرة متوجهة الى طهران . وقالت وكالة الانباء الايرانية انه يبلغ من العمر ٣٣ عاما وكان يحضر الدكتوراه في جامعة مانشستر .

■ بحث القضايا الدولية ■

دي كويلار يلتقي الرئيس النمساوي

■ فيينا/واع . اجتمع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في فيينا مع الرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم .

وذكر ان الاجتماع تناول نشاطات الامم المتحدة في مجالات المحافظة على الامن والسلام الدوليين والقضايا الدولية الرئيسة .

وكان السيد دي كويلار قد وصل الى هنا امس ليراس اجتماع اللجنة الادارية المكلفة بالتنسيق بين المنظمات والوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة المقرر عقده في العاصمة النمساوية .

ومن المقرر ان يلتقي خلال زيارته ايضا مع المستشار النمساوي فرانز فرانتسكي ووزير الخارجية الويس موك .

لكي يكون القرار قويا

■ عبدالحميد الخالد ـ رئيس تحرير جريدة النضال الديمقراطي ـ المغرب ■

من خلال تطور الاحداث على مستوى العلاقات العربية الاوربية والعربية الامريكية تبرز في كل مناسبة عناصر سلبية تؤكد المنظور الاوربي الحقيقي للدول العربية وما تطمح اليه اوربا والاهداف التي تسعى اليها فبالامس القريب قامت ضجة خطط لها اللوبي الصهيوني حينما ارادت السعودية شراء طائرة الانذار المبكر من الولايات المتحدة الامريكية . ثم تمكن الكيان الصهيوني من احباط العلاقات بين الاردن وواشنطن وبين هذه الاخيرة ومصر وهو الآن يتابع التحركات العربية والتطور العلمي الذي حققه العراق ويسخر في ذلك الاعلام بجميع انواعه الذي يشوه الحقائق ويحاول ايهام الرأي العام الدولي بان العرب يستعدون لشن حرب عليه .

ومثل هذه الاعمال التي تعتمد على المكر والخداع والكذب والمراوغات السياسية خلق الكيان الصهيوني عنصرا اخر وهو الهجرة .. هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة محاولا بذلك استيطان جميع الاراضي العربية المحتلة بكيفية تجعل العرب امام الامر الواقع لكن مثل هذه المحاولات فطنت اليها القوى الحية في البلدان العربية باعتبارها تهديدات موجهة الى كل العرب .

وهذا ماجعل الرئيس العراقي صدام حسين يوضح في خطاب له ان هناك من لايخاف التهديدات وان هناك دولة عربية هي العراق باستطاعتها وبامكانها رد الصاع صاعين ثم جاء حديث الرئيس صدام مع وفد الكونغرس الامريكي حيث اكد ان من حق العرب الدفاع عن وجودهم ومقوماتهم . ومن حقهم كذلك امتلاك ماتمتلكه الكيان الصهيوني من وسائل الدفاع عن النفس والاسلحة المتنوعة .

وقد كان اقتراح الرئيس صدام حسين باخلاء المنطقة من الاسلحة الفتاكة ضربة وجهت الى الكيان الصهيوني ومن يسانده ويسبح في فلكه . وامام هذا التحدي لم يكن في امكان القوات الضاغطة الصهيونية سواء في بريطانيا او الولايات المتحدة

البقية على ص ١٥

صورة وحدث

■ حشد من المواطنين في بوغاتا اثناء مراسيم تشييع مرشح الرئاسة كارلوس بيزارو الذي اغتيل في السادس والعشرين من نيسان الماضي .

■ تقول الانباء ان الامين العام للامم المتحدة يحاول الآن كسر جمود الموقف الحالي لمفاوضات « السلام » بين العراق وايران . هذه المفاوضات التي بدات منذ الخامس والعشرين من آب عام ١٩٨٨ وتعثرت بسبب الموقف الايراني الذي لم يرتق الى مستوى المسؤولية الدولية في اتخاذ قرار السلام على الرغم من الوضوح الشديد والطبيعة العملية لفقرات قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

ويبدو ان ايران تسعى لاطالة امد حالة اللاحرب واللاسلم في وقت بدا فيه واضحا ان الزمن يسير لصالح العراق وعلى المستويات كافة .

العراق وسلام الاقوياء

■ حمزة مصطفى ■

وينبغي الا يغرب عن بالنا ان لايران في اطار نظامها الحالي المشبوه دورا في الستراتيجية الامبريالية الصهيونية في المنطقة .

واذا كان هذا الدور قد تمثل في اوضح اشكاله واكثرها جسامة وخطورة في الحرب التي شنتها ايران ضد العراق ، وعملت على استمرارها لمدة ثماني سنوات ، وكذلك في لبنان ، ومسالة الرهائن والمساومات الناتجة عنها ، فضلا عن دور ايران المعروف في التغطية العملية للكيان الصهيوني في ارتكاب جرائمه المعروفة ، ضرب مفاعل تموز ١٩٨١ واحتلال بيروت وطرد المقاومة الفلسطينية عام ١٩٨٢ وفضيحة ايران ـ غيت ١٩٨٦ . اذا كان هذا

كذلك ، فان الستراتيجية الامبريالية الصهيونية لم تستكمل فصولها بعد ، غير ان الامر الذي لم يعد بحاجة الى نقاش هو ان العراق قد تجاوز كل مايمكن ان يعد في باب الحصار او الخطر .

فالعراق هو الذي فرض السلام بالقوة على ايران وكل الاطراف المتحالفة معها ، وقد بدا لهم جميعا ان ايران مالم توافق على قرار مجلس الامن ستنهار حتما . وبالفعل وافقت ايران بعد ان تحطمت آلتها الحربية بفضل الارادة العراقية ولم تنفعها كل صيغ التحالف وكل المساعدات السخية التي كانت تتلقاها .

وبعد وقف اطلاق النار وجدت ايران ومن خلفها ان افضل اسلوب لعرقلة السلام النهائي هو الابقاء على حالة اللاحرب واللاسلم في محاولة للتاثير على الموقف العراقي والقدرة العراقية وعلى الرغم من

اصرار العراق المعروف على تحقيق السلام واطلاق سراح الاسرى فان الحقيقة الساطعة هي ان العراق قد بدا يخطط لمرحلة مابعد الحرب قبل انتهاء الحرب بسنتين .

وكان هناك العديد من الخطط الجاهزة والتفصيلية بشان ذلك ، وعندما وقفت الحرب راح العراقيون يتصرفون على ان السلام الحقيقي قد

حل . في مقابل ذلك تعاظم الاقتدار العراقي مرات عدة فالقوات المسلحة العراقية التي تم تسريح عشرات الآلاف من مقاتليها . والغاء عدد من الفيالق والفرق

هي اليوم الاقوى والاقدر وفي الوقت الذي بنى فيه العراق مدينة الفاو ، واعاد اعمار البصرة فانه طور صواريخ الحسين والعباس وانتج (عدنان واحد) واطلق منظومة العابد الحاملة للاقمار

الاصطناعية ، واعلن عن امتلاكه السلاح الكيمياوي المزدوج وخطا خطوات هائلة باتجاه بلورة موقف عربي جديد وموحد من كل ما قد تتعرض له الامة العربية من تهديدات ومخاطر .

لقد جرى هذا كله في مرحلة اللاحرب واللاسلم التي خطط لها الاعداء لتكون عنصرا معرقلا للفعالية العراقية الجديدة . لقد خاب ظنهم ثانية .

ولم يتعظوا من تجربة الحرب نفسها التي ارادوها ان تكون الحلقة الاخيرة في مسلسل التامر . فاذا بها تنقلب وبالا عليهم في الوقت الذي برز فيه العراق قويا مقتدرا وناهضا .

ان الفرق في هذا كله يتصل بالارادات فالارادة العراقية حرة مستقلة يمثلها القائد الرمز صدام حسين في حين ان الارادة الايرانية قعيدة ومرهونة بما يخطط لها في دهاليز اخرى لذلك فان ايران لم تستطع منذ وقف اطلاق النار وحتى الآن ان تعمل شيئا اساسيا فالمشاكل السياسية الداخلية ماتزال قائمة بل متفاقمة والاجنحة المتصارعة على السلطة

ماتزال تمارس دورها باتباع صيغ التحالف غير المقدس وكل الذي تستطيع القيادة الايرانية الحالية فعله محاولة الامساك بملف الرهائن كاسلوب للابتزاز المفضوح يضاف الى ذلك تنسيقها المعروف مع الاطراف المتحالفة معها في المنطقة وعلى راسها الكيان الصهيوني .

لقد تم الكشف مؤخرا عن وجود اتصالات جديدة ايرانية ـ صهيونية لعقد صفقة اسلحة جديدة يتم بها تزويد ايران لتهديد العراق

وعلى الرغم من قناعتنا الثابتة بعدم توقف الاتصالات الايرانية ـ الصهيونية فان الاعلان عن صفقات جديدة يتناقض مع الادعاءات الايرانية القائلة باستعدادهم للجلوس على مائدة المفاوضات

مع العراق (تصريح لولايتي) ، فضلا عن انه يتناقض مع مشروع السلام نفسه ، حيث ان ايران بحاجة لاعادة اعمار مادمرته الحرب . فضلا عن ان احدا لن يهدد ايران حتى تشتري اسلحة « دفاعية » .

لقد اثبتت التجربة ان ايران هي عنصر التهديد في المنطقة وان احدا لم يهددها ، حتى ان الرئيس القائد صدام حسين عندما اعلن عن امتلاك العراق للسلاح الكيمياوي المزدوج اشار الى ان العراق امتلكه منذ السنة الاخيرة من الحرب ولم يستعمله ضد ايران ،

وان جميع المؤشرات تؤكد ان العراق ينظر لصراعه مع العدو الصهيوني على انه الصراع الذي ينبغي ان تحتشد له جميع الطاقات العربية وانه لن ينظر الى ايران على الرغم من تجربة الحرب القاسية معها على انها عدو قائم ومحتمل بل يتعامل معها وفق مؤشرات المستقبل على ان شعوب ايران صديقة للعرب .

من ذلك كله يتبين ان ايران التي تعقد الصفقات مع الصهيونية ماتزال سادرة في غيها القديم غير ان الامر الثابت الذي يجب ان يعرفه الجميع ان العراق يبني كل شيء باقتدار ، فالحق معنا ، والقوة

امتلكناها والعلم سبيلنا الى المستقبل والايمان بالله طريقنا الى الحق . ولن تستطيع قوة في الارض مهما امتلكت من خبث ان تنال من عزيمتنا وفينا القائد والبطل : صدام حسين .

واجب التضامن مع العراق

الميداني بن صالح ـ تونس

ان التهديد التامري الذي يتعرض له حاليا القطر العراقي الشقيق انما يمثل حلقة من سلسلة التامر المخطط له والمتتالي ، ضد امتنا العربية من المحيط الى الخليج . ان زرع الكيان الصهيوني في قلب وطننا العربي الذي بشر به اساطين الاستعمار قبل ظهور الحركة الصهيونية نفسها ثم انجاز وعد (بلفور) يوم ٢ تشرين الثاني ١٩١٩ وزير الخارجية الانكليزية بتاييد ومباركة ومساندة من الولايات المتحدة الامريكية والقوى الامبريالية المعادية ببعث دولة عنصرية عرقية تضم شتات عصابات مهاجرة من دول العالم كافة في قلب وطننا وعلى حساب شعبنا العربي الفلسطيني وجودا ومصيرا ... ثم تمكين هذا الكيان السرطاني من كل انواع المساعدة والمساندة والدعم حتى اصبح ذراعا شريرة ودملا خبيثة تهدد امتنا العربية وطموحاتها القومية في التحرر والتطور والتقدم ان ضرب مفاعل تموز سنة ١٩٨١ امام اعين العالم وبكل غدر وعنجهية وتجبر يدل دلالة لا ياتيها الباطل من بين يديها او من خلفها على ان الكيان الصهيوني ومن وراءه حماته خاصة الولايات المتحدة الامريكية وانكلترا ، لايمكنهم ابدا ان يصادقوا العرب او يطمئنوا لاي تطور يحققونه خاصة في الميادين العلمية والتقنية لان اي تطور علمي حقيقي ينجز على الساحة العربية إنما يؤدي وبصورة حتمية موازية الى تحجيم الكيان الصهيوني وافشال مخططاته التوسعية في بعث (اسرائيل الكبرى) من النيل الى الفرات وتدجينها حتى ترجع الى الشرعية الدولية التي (رغم عدم شرعيتها) كانت سند قيامها القانوني .

من هذه المعطيات وغيرها جاءت الحملة المخططة والمشبوهة ضد عراق التحدي والصمود ، عراق مئات آلاف الشهداء في حرب الثماني سنوات ، ضد الأطماع الفارسية العنصرية التي تلاقت في احقادها مع اطماع الصهيونية العنصرية كما اثبته واقع الاحداث .

ان استهداف العراق بالذات في هذه الحملة النكراء يرمي الى تحقيق عديد الاغراض (امريكية) او الصهيونية الامبريالية ... والتي من اهمها حرمان القطر العراقي الشقيق من حقه في التطور العلمي والتقني والاخذ باسباب التطور الحضاري المعاصر بالاعتماد على قدراته الذاتية عن طريق

ضرب منجزاته العلمية والاقتصادية لاطفاء بؤرة النور ومشعل الانبعاث على ساحة وطننا الكبير ، والتي بدات من هذا القطر الصامد تضيء طريق التحدي ودروب الانعتاق لاجيال امتنا العربية ، التي انهكتها الهزائم والنكسات واحبطت اشواقها سياسات الخوف والتردد والاستسلام .

كما يرمي هذا المخطط العدائي الى تلهية العرب عن ايجاد حل ذاتي للماساة الدامية والمحزنة التي يعيشها الاشقاء اللبنانيون من سنين ... هذا الحل الذاتي الذي سيحرص طبعا لابقاء لبناننا العزيز ، عربي الانتماء والتوجه وفضاء خصبا للتعايش وواحة سلم للتسامح بعيدا عن كل اشكال التعصب والتطرف والانغلاق .

كما ترمي سهام الموتورين والحاقدين الموجهة الى (حاملي نار البقاء والتحدي) تلهية الراي العالم العربي والدولي ، حتى تتمكن الولايات المتحدة الامريكية وربيبها الكيان الصهيوني من تصفية قضية امتنا العربية المصيرية قضية شعبنا العربي الفلسطيني بما يتماشى ومخططات الاستعمار الاستيطاني الصهيوني الذي يهدف الى شد جبين امتنا والسيطرة عليها من عديد المسالك والمنافذ وبشتى الطرق والاساليب من المحيط الى الخليج ... وما تهجير مئات الالاف من اليهود السوفيت الى فلسطين الا حلقة من سلسلة التامر الجهنمي الذي يستهدف العرب في هذه الظروف الدولية المتداخلة بما شهدته وتشهده من مستجدات .

لذا فان واجب العرب جميعا انظمة واحزابا ، ومنظمات مثقفين وكتابا وادباء وفنانين ، ان يفتحوا اعينهم ويتثبتوا قراءة وتقديرا في مخطط هذه الحملة الخبيثة ضد اشقائنا العراقيين لمواجهتها بكل ما يمتلكونه من قدرات وامكانيات ، وعلى الاصعدة والواجهات كافة ... لان اي اعتداء على عراقنا العزيز ، عراق الشموخ والعزة .. هذا العراق الذي لم ينحن لعواصف التامر ورياح الغدر ولم توثر في ارادته الصلبة العادلة اصوات التخاذل والتشكيك ... قلت ان اي اعتداء على العراق انما هو اعتداء على شرف الامة العربية ، وعامل هدم جديد لكيانها وجودا ومصيرا .

فتحية تاييد لشعبنا العربي العراقي الصامد ، على بوابة وطننا الشرقية ، وتحية لقيادته التاريخية المناضلة ..

جردة اولية بالحروب الصهيونية

■ يونس حسن ■

اكدت الاحداث والوقائع التاريخية التي شهدتها المنطقة العربية منذ عام ١٩٤٨ وحتى الان ان الكيان الصهيوني كان البادئ بالعدوان تارة وبالحرب تارة اخرى . وهو الذي يهدد سيادة دول مستقلة ، بل يعمل على ابتلاع ارضها انطلاقا من شعاره وهدفه المرسوم (دولة اسرائيل من الفرات الى النيل) .

لقد مارس الكيان الصهيوني منذ اقامته في ١٩٤٨/٥/١٥ في فلسطين سياسة عدوانية توسعية ضد الدول العربية مترافقة مع سياسة ارهابية على الصعيد الداخلي تمثلت بمجازر دموية راح ضحيتها عشرات المئات من ابناء فلسطين ، من اجل الضغط عليهم وارهابهم لترك اراضيهم بالقوة الغاصبة

ولم تمض الا سنوات على اقامة الكيان الصهيوني حتى قام بالتعاون مع فرنسا وبريطانيا بالعدوان الثلاثي علم ١٩٥٦ على مصر ، لاشيء الا بسبب انتهاج الحكم في القطر المصري الشقيق سياسة وطنية وقومية عبرت عن طموح الشعب العربي ، لاسيما باتخاذ القيادة في مصر قرار تاميم شركة قناة السويس والسيطرة على عملية عبور البواخر من القناة .

ومامضي الاسنوات اخر حتى قام الكيان الصهيوني بهجوم شامل في ١٩٦٧/٦/٥ على مصر وسوريا والاردن مستهدفا منجزات الشعب العربي ، وقد قامت القوات الصهيونية باحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء والمرتفعات السورية ومايزال العدوان الصهيوني واقعا على الامة العربية باحتلال القوات الصهيونية اجزاء واسعة من الارض العربية خلافا للارادة الدولية التي مثلتها قرارات مجلس الامن الدولي التي قضت بانسحاب القوات الصهيونية من الاراضي العربية المحتلة .

ولم يقف العدوان الصهيوني على الدول العربية المجاورة ، بل قام في ٧ حزيران ١٩٨١ بهجوم عدواني مباغت على بغداد مستهدفا المنشآت النووية للاغراض السلمية ، ومعرضا العاصمة العراقية الى كارثة بيئية في وقت واحد ، مستغلا انشغال العراق بالتصدي للعدوان الايراني .. ولم يكن العراق في حينها مهددا الكيان الصهيوني او متوعدا له على الرغم من ان المنشآت النووية العراقية خاضعة للتفتيش الدولي السنوي وكلما تطلب الموقف .

وفي عام ١٩٨٢ اجتاحت القوات الصهيونية الاراضي اللبنانية وقامت بمحاصرة بيروت التي كانت تحتضن الشعب الفلسطيني ، منتهكة بذلك سيادة دولة مستقلة عضو في الامم المتحدة ، وقد تواطأ النظام السوري مع الكيان الصهيوني لتنفيذ عملية الاجتياح وماتزال القوات الصهيونية تحتل اجزاء واسعة من الشريط الحدودي اللبناني .

ووصل العدوان الصهيوني الى العاصمة التونسية ... التابعة للكيان الصهيوني بضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية وتدميره ، معرضة حياة الالاف من الناس الى الموت المحقق ، ثم اعقب ذلك عملية اغتيال (ابو جهاد) في تونس من قبل وحدة ارهابية تابعة لجهاز (الموساد) الصهيوني ، ناهيك عن العمليات التي نفذها في بيروت في عملية فردان في العاشر من نيسان ١٩٧٣ التي راح ضحيتها ثلاثة من قادة منظمة التحرير الفلسطينية هم كمال ناصر وابو يوسف النجار وكمال عدوان ، اضافة الى زوجة ابو يوسف النجار ، اضافة الى اعتدائه على الشواطئ الاقليمية للقطر الليبي الشقيق ومحاولاته المستمرة لاختراق اجواء العراق والتقرب منها ، وانتهاكه سماء دول عربية اخر كالاردن والمملكة العربية السعودية .

ولم يتوقف الكيان الصهيوني عن تاكيد نياته المبيتة ضد العراق ، ويتوعد بالهجوم على العراق وبحرمانه من امتلاكه من مقومات الدفاع عن النفس وقد جاءت تلك التاكيدات على السنة المسؤولين بكل مستوياتهم من رئيس الوزراء وحتى اخر تسلسل في سلم المسؤوليات .. وامام ذلك كان لابد للعراق من ان يفصح عن موقف يرد به على تهديدات العدو الصهيوني ويحذره من الانجرار وراء جماعة خطيرة تضطر العراق للتصدي للعدوان الصهيوني وتجعل النار تاكل نصفه وقد اعد العراق العدة وتحسب لكل الاحتمالات ، فاذا ما ركبت العصابة الصهيونية راسها فانها ستكون حربا طويلة قد تمتد لسنوات حتى يتم استنفار العرب اينما كانوا وحتى يتم تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة .

ان تاريخ الكيان الصهيوني مليء بالحروب والاعتداءات ضد الامة العربية ، وما على القادة العرب الذين سيجتمعون في بغداد في مؤتمر قمتهم الا اعداد الامكانات ، وهي كثيرة وكبيرة والحمد لله ، لمواجهة العنجهية التي يتصف بها الكيان الصهيوني والتصدي للسياسات المعادية التي تنطلق من لندن وواشنطن ، والتي تدفع حكام تل ابيب لمواصلة سياسة العدوان والتوسع والاغتصاب .

ولقد حان الوقت الذي يوجب على العرب ان يقفوا بوجه الباطل ويتحدوا الاعداء في عقر دارهم ، وان يقولوا للمخطط انه على وهم كبير ، ومن دون ذلك فان التطاول على الامة العربية سيستمر ، وهو ما يرفضه الشعب العربي في سائر اقطاره .

ثالث الصحافة العالمية

الهيرالد تربيون

العلاقات الامريكية ـ اليابانية

اليابان تسير بمفردها على درب التضخم

منذ انعقاد الاجتماع الاخير بين وزير الخزانة الامريكي (نيكولاس برادي) ووزير المالية الياباني (ريوتارو هاشيموتو) صار هناك علم مسبق بمضمون البيان الذي سيصدر عن لقاء (مجموعة الدول الصناعية السبع) في باريس ، الذي سيكون مفاده ـ كما هو متوقع ـ الغاء اتفاقية (اللوفر) ، التي ضمنت استمرارية تنسيق السياسات الاقتصادية لدى الدول الصناعية السبع .

وقد اسفت اليابان لذلك ، على ان هذا الاجراء لم يسعد الولايات المتحدة ايضا . ففي ظل ظروف المواجهة مع تصاعد معدلات الفائدة وارتفاع نسب التضخم وتراجع اسعار الاسهم اليابانية في سوق البورصة الى حد ادنى من اسعار انهيار السوق في عام ١٩٨٧ ، كانت طوكيو تامل اعادة التشديد على التزامها المتين بتنسيق موضوع وحدة العملة بين الدول السبع ، مما يرفع الضغط عن (الين) المتراجع . ولكن امام اعلان السيد (برادي) الرضا عن قوة الدولار الحالية ، عاد السيد

(هاشيموتو) الى بلاده صفر اليدين .

وبعد ارغام المصرف الياباني على تبني سياسة غير مرغوب فيها صار بامكانه الاستمرار في تشجيع سياسات محلية محفزة ، بغية تحقيق المزيد من التخفيضات في الفائض التجاري المختلف عليه سياسيا على حساب ارتفاع اكبر لمؤشر التضخم . او بامكان المصرف الياباني فرض قيود على القروض على حساب الانخفاض في الطلب المحلي الذي يقود الى نمو بطيء في نشاط الاستيراد ويثير التوترات السياسية والتجارية مع واشنطن .

فالقوة السابقة لعملة (الين) اعانت اليابان على تخفيف ضغوط التضخم المرتبطة بديهيا مع حالة انتعاش الطلب المحلي . ومع الانهيار الحاد في اسعار الواردات في غضون مدة ارتفاع سعر (الين) صار بمقدور المصرف المركزي الياباني التعامل ، بصيغة اكثر تسامحا من ذي قبل ، مع المزيد من السياسات المالية والنقدية الواقعية مما نتج عنه انتعاش الطلب المحلي وارتفاع نسبة الواردات .



وكانت النتيجة انخفاض فائض الحساب الجاري الى (٤٤٪) ، وبالتحديد من (٨٧) مليار دولار في عام ١٩٨٧ الى (٥٧,٥) مليار دولار في نهاية علم ١٩٨٩ .

ان موقف (الين) الضعيف امام بقية العملات الرئيسة . لهذا العام ، اسهم في تجديد ضغوط التضخم والتكلفة . وهذا ما ارغم مصرف اليابان على التحرك ، ولو بشكل مؤقت في مضمار سياسة مالية اكثر تشددا ، متكبدا ارتفاعا قدره (١٪) في معدل الخصم الرسمي لشهر اذار . وادى ذلك بالنتيجة الى ارتفاع المعدل فوق المستوى الذي كان عليه قبل اتفاقية اللوفر . وقد اندمج هذا الارتفاع مع التخفيض الموحد في معدلات الفائدة من قبل (الاحتياطي الفيدرالي الامريكي) . وهنا تجدر الاشارة الى انه بمقدور هذا الارتفاع ان يرفع جزءا من الضغط الواقع على (الين) . وهكذا يتم تخفيف مازق سياسة الحملة اليابانية .

وبالمقابل ، عارضت السلطات المالية الامريكية اتخاذ مثل هذه الخطوة .

وهي معارضة مسوغة اعطت البرهان الدائم لوجود الضغط التضخمي في الاقتصاد الامريكي .

وهي المعارضة التي ارغمت اليابان حاليا ، على شق طريق التضخم بمفردها . اما المحاولات المتجددة لضمان تحقيق نمو ابطا للقروض المصرف التجاري مقارنة بالاقراض التام . وحتى التحرك لمعدلات اعلى في السوق المالية .

فقد وضع تصور عن اقدام مصرف اليابان بالتاكيد ثانية على منح استقرار السعر المحلي الاولوية على فرض المزيد من التقليصات لمعالجة اختلال التوازن التجاري .

وهناك ، في الوقت الحاضر ، اشارات تدل على بدء تاثير المعدلات الحقيقية العالية ، في الاشهر الاخيرة بشكل سلبي على النشاط الاقتصادي . هذا الى جانب وجود ثغرة مؤقتة احتلت موقعا في اصدارات الراسمالية في سوق البورصة قاطعة الطريق امام الشركات من التمويل من مصادرها التاريخية الرخيصة ، وفاسحة المجال امام تطبيق المزيد من خطط الاستثمار الاكثر تعقيدا . وهذا مايتوجب تطبيقه لتحقيق معدل ابطا في الطلب المحلي ، بالاضافة الى تحقيق معدلات ابطا في نمو الواردات .

وفي الوقت نفسه ، استغلت الشركات اليابانية المدة التي انخفضت فيها اسعار رؤوس الاموال من اجل تقليص التاثير الحاد لزيادة قيمة الين . وفي خضم اشارات استعادة نشاط تجارة اشباه الموصلات بصيغة اقوى ، مما هو متوقع دوليا ، تجلت بوضوح شدة المعركة التنافسية بين شركات (ان . اي . سي) و(هيتاشي) و(كانون) و(سوني) و(تويوتا) ، في وقت يتراجع فيه موقف (الين) مجددا . ان القوة السابقة لاسماء الشركات الكبيرة في سوق البورصة ، وضعت تصورا عن قيام المستثمرين ، حديثا ، بنقل هذه الحقيقة الى الخارج .

ومع افساح الطريق امام الاسهام البطيء في الاقتصاد المحلي ، ستكون من الامور المفاجئة ، بالطبع ، رؤية القيود الحكومية في ايقاف محرك النمو ، الا وهو قطاع التصدير ، وبالتحديد تناقص المعونة الدولية عن ساحة العملات . ولسوف يكون من الممتع اكتشاف مدى تعاون اليابانيين في المستقبل ، مع الاخذ بنظر الاعتبار تعزيز الحصص النسبية لواردات السيارات في الولايات المتحدة ، الى جانب الحصص النسبية للصادرات الامريكية من اشباه الموصلات الى اليابان . وبالتاكيد ، فان احداث الاسابيع القليلة الماضية صارت تبدو وكانها منحت الراحة النسبية لاولئك الذين ياملون التخفيف التدريجي للغة الجدال المستديم بين الدولتين .

■ ترجمة . ليلى فاضل حسن

التصور القومي العربي في فكر الرئيس القائد صدام حسين

عند محاولة الكتابة في موضوعات تحمل صفة الشمولية في تركيبها، والعمومية في ادراكها ومعالجتها، يكون من الصعب جدا الوقوف على جانب واحد من جوانب المعرفة. ومن غير الممكن تجاهل الجوانب الاخرى ذات الصلة الوثيقة بصلب الموضوع نفسه ومن بين هذه الموضوعات موضوع التصور القومي العربي. وهنا لابد من وقفة قصيرة على بعض الجوانب النظرية المرتبطة بجوهر الموضوع

■ علي حسن نيسان ■

فالتصور القومي الذي نعنيه هو ذلك الفكر الذي يتعامل مع الواقع القومي بالمستوى نفسه الذي يتعامل به مع الواقع الوطني ومعطياته فالواقع عنده متوازن وقد اطلق الباحثون والمهتمون بهذا الفكر تسمية «الفكر القومي العربي» عليه. وعرف بانه «الفكر الذي ينطلق من الايمان بحقيقة الانتماء القومي لامة عربية واحدة. وينشغل بدراسة واقع هذه الامة. ويبحث من ثم في التدليل على وجودها كامة واحدة. وفي تحرير الاجزاء المحتلة منها، وفي التقدم بها. وتحديد مكانها في العالم».

ومن خلال هذا التعريف نستطيع ان نحدد ابعاد هذا الفكر فهناك:

١ـ بعد الانتماء القومي ٢ـ البعد الوحدوي ٣ـ البعد التحرري ٤ـ البعد الاجتماعي ٥ـ بعد المعاصرة. وبذلك تكون ابعاده خمسة ابعاد متكاملة.

وفضلا عن تحديد ابعاده، فان تسميته بـ«الفكر القومي العربي» تنطلق من اعتبارات عدة ينبغي ذكرها. فهو فكر: لانه يضطلع بالفهم على صعيد الافكار. وهو قومي: لانه يؤمن بالحقيقة القومية وينطلق منها. وهو عربي: لانه ينشغل بواقع الامة العربية.

لقد ظهر الفكر القومي العربي لدى مفكرين عروبيين، وسياسيين قوميين، وقادة سياسيين. ويكرس الكتاب والباحثون جل اهتمامهم في تحليلهم وتناولهم للفكر القومي العربي لدى القادة السياسيين على خصلة الربط بين هذا الفكر كتصور نظري، وبين الممارسة السياسية كسلوك عملي، لان المقالة التي نقرأ فيها هي ان مصداقية الفكر تبحث على مدى توافقه مع واقع تطبيقه. فالفكر يكون صادقا ويظهر معدنه الاصيل عندما يتحول من خطاب مكتوب او مقال منشور او كلام مسموع الى واقع حي ملموس

ومن خلال ذلك تتضح اهمية دراسة موضوع التصور القومي العربي في فكر الرئيس القائد صدام حسين. على الرغم من اعتقادنا بان مقالة واحدة لاتستطيع ان تعطي الموضوع حقه.

ان الرئيس القائد صدام حسين ليس قائدا وطنيا فحسب، وانما قائد قومي تاريخي كذلك. وهذه الصفة القيادية القومية تتعلق بالدور السياسي التاريخي الذي لعبه الرئيس القائد صدام حسين ويلعبه في تغيير مسار الاحداث في المنطقة العربية. فاضحى دوره معروفا وبارزا في تغيير موازين القوى السياسية والاقليمية في المنطقة العربية. وتاثيرات ذلك ايجابيا لصالح اهداف الامة وتطلعاتها

ان النهج القومي للرئيس القائد صدام حسين مفكرا وسلوكا، هو محصلة لنشاة اجتماعية قومية. ولتجربة نضالية واسعة في حزب البعث العربي الاشتراكي وقيادته في الميدان العملي

فالرئيس القائد صدام حسين خصه الله بمواهب القادة وخواصهم مما جعله انموذجا فريدا في القدرات والقابليات. وفي الموازنات في التعامل مع الواقع الموضوعي. فهو رجل دولة من طراز فريد. الامر الذي يمنحه الواقعية في التفكير والعمل. وهو قائد قومي عقائدي الامر الذي يجعله يربط بين المبادىء التي امن بها والتي تمثل تصوره وفكره القومي وبين حركة الواقع اليومية وطنيا وقوميا ودوليا.

ففي ٨ شباط ١٩٨٠ اعلن الرئيس القائد صدام حسين امام حشد جماهيري واسع «الاعلان القومي» وقدم الرئيس القائد الاعلان بمقدمة جاء فيها «ان صدام حسين ولد في محافظة صلاح الدين لكنه ليس ابن محافظة صلاح الدين وحدها. بل هو ابن محافظة اربيل وابن السليمانية وابن الانبار. وهو ابن القادسية وذي قار وهو ابن دجلة والفرات ابن بردى والاردن والنيل.. ابن دمشق وعمان والقاهرة والدار البيضاء وهو ابن الارض العراقية والهواء العراقي وهو ابن الوطن العربي والامة العربية».

فالامة العربية في تصوره القومي كل لايتجزأ. والعلاقة بين اي قطر من اقطارها وبينها. هي علاقة الجزء بالكل. فالوحدة في منظور الرئيس القائد صدام حسين التي تحتل اوسع المواقع واعمقها في الفكر القومي. ضرورة تاريخية لبناء قوة الامة وفق الشروط الموضوعية. وجوهرها النضال ضد جميع اشكال التجزئة والتغلغل الاجنبي.

فالساحة الوطنية والساحة القومية لديه صنوان «اننا لانعتبر الرقعة التي نقف عليها هنا في العراق هي نهاية المطاف في نضالنا بل جزء من ارض واهداف هي للوطن العربي واهداف النضال العربي».

واساس هذه النظرة اعتبارات قومية مبدئية واعتبارات واقعية. فالاولى تنبع من توجهه القومي منذ مرحلة الطفولة والصبا. كما انها تنبع من مبادىء واهداف الحزب ونظريته القومية. اما الثانية «الواقعية» فهي تنبع من حقيقة كوننا امة واحدة. كما انها تنبع من طبيعة التحديات الراهنة التي تواجهها الامة والتي تستدعي التصرف القومي الموحد لحماية الامن القومي العربي. «الحقيقة الاكيدة هي اننا ابناء امة واحدة والحقيقة الاكيدة هي ماللم نتصرف على اساس اننا ابناء امة واحدة سوف تؤكل اقطارها واحدا بعد الاخر» «لذا نحن دائما عندما نتصرف وطنيا لايمكن ان نبعد عن حساباتنا مصلحة الامة العربية ومصلحة الانسانية وامنها».

وفي ضوء هدي هذا التصور القومي العربي نرى سيادته ينهج سياسة جديدة لم يعش الشعب العربي انموذجا من نوعها «نؤكد اننا ننسق بيننا وبين العرب. والعربي لو يقطع ايدينا يبقى تعاوننا معه من اجل الشعب العربي. من اجل الامة العربية. من اجل الوطن العربي يبقى تعاملنا معه متميزا عن الاجنبي. لانقبل ان تهان الارض العربية. ولا ان يهان الشعب العربي. مهما يكن راينا بهذا الحاكم او ذاك. او يكون راي الحاكم العربي ذاك او غيره بنا».

فالمصلحة الاستراتيجية العليا للامة العربية عنده يجب ان لاتخضع للمزاج «لان الثورة في العراق ليست مزاجية في سياستها».

فمصلحة الامة ينبغي ان تتجرد عن المزاجية والعلاقات الشخصية. وفي الواقع ان هذا النوع من التفكير ومن ثم تجسيده في السلوك والمواقف. يشكل انموذجا غير مالوف على الساحة العربية

فالقائد صدام حسين كمفكر استراتيجي. وزعيم تاريخي. وقائد واقعي. لايرى مصلحة الامة من خلال نظرة جامدة. ولايحاكي بالتصرف ولايسحب التصرف السابق على تصرف لاحق ومواقف لاحقة. بل يتعامل بموضوعية في ضوء الامكانات والواقع. واية خطوة تحقق تفاعلا وتضامنا للامة لايتردد عنها مهما كان صغر حجمها. يعمل للهدف الاكبر. يتعاون مع الجزء لصالح الكل ولايبقى ينتظر ان يعمل الا مع الكل الذي قد يطول اتفاقه واجتماعه

وهكذا هم القادة العظام. فهم لايتبعون القواعد المالوفة. ولايحسبون حسابات تقليدية بل يحطمون السوابق القائمة ويخلقون سوابق جديدة والقائد الفذ يتميز عن غيره. بقوة شخصيته حيث يبدو دائما واثقا من نفسه ومؤمنا. ايمانا لايتزعزع بالرسالة التي ينشرها والانجازات التي يهدف الى تحقيقها

ان التصور القومي العربي للرئيس القائد صدام حسين جعل من عقائده وسلوكه يرتبطان بمصلحة الامة العربية. ومنهجه هو العمل على خدمة العرب «ان العراق قد وضع نفسه في خدمة الامة العربية في كل المجالات والميادين». «وتقديم المساعدة لهم «منذ ان تولينا المسؤولية في تموز ١٩٦٨ لااعرف بلدا عربيا طلب مساعدتنا فرفضناه او لجا الينا فتخلينا عنه».

واساس هذا التفكير والسلوك يستند الى البعد الاستراتيجي والنظرة الشمولية التي من خلالها يرى الرئيس القائد صدام حسين مستقبل الامة العربية. فسيادته يرى ان «لا مصير لنا. لامستقبل لنا بدون ان نقوي تضامننا الى هذه الدرجة والى هذا المستوى».

ومن اجل تقوية التضامن العربي يرى ان «ثورة البعث في العراق لاتعمل من اجل العراقيين لوحدهم فحسب. وانما تناضل من اجل الامة العربية».

فالقائد يعمل للامة اجمع. والامن القومي العربي عنده كل لايتجزأ. والدفاع عن الارض العربية بمستوى المسؤولية نفسها في الدفاع عن الارض العراقية. «اننا سندافع عن انفسنا وعن العرب حيث ماتمكنا بغض النظر عن موقف هذا العربي او ذاك».

وامكانيات العراق وجيشه هي للامة العربية باجمعها. وعون لها ضد اعدائها «ان جيشنا هو جيش الامة العربية باجمعها. وانا لانريد للجيش العراقي فقط الدفاع عن حدود العراق وانما نريد ان يكون الجيش العراقي درع الامة العربية وسيفها المشهور ضد الاعداء».

ولاتقل مهمة الدفاع عن العراق ومدنه عند القائد صدام حسين عن مهمة الدفاع عن الامة العربية ومدنها. فالمهمتان صنوان «سنقاتل دفاعا عن صنعاء تجاه اي عدو غاصب كما قاتلنا دفاعا عن البصرة وسنقاتل دفاعا عن الحديدة كما قاتلنا دفاعا عن ديالى».

ولتحقيق التضامن العربي فان الرئيس القائد صدام حسين يؤمن بضرورة. بل «حتمية» التعاون بين الاقطار العربية بغض النظر عن انواع نظمها السياسية. وعلى اساس هذا التصور القومي العربي ولد مجلس التعاون العربي فالولادة تمثل من ناحية تجسيدا لهذا التصور القومي في فكر القائد وهي من ناحية ثانية تمثل استشرافا دقيقا للوضع السياسي الدولي. فتغير الاوضاع الدولية بهذا الايقاع السريع لحركة العالم مع حلول القرن الحادي والعشرين. قد خلق مناخا جديدا تماما فرضته المتغيرات المختلفة التي شكلت منعطفات تاريخية في مسيرة العلاقات الدولية بجوانبها المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. التي سوف تؤدي الى تحقيق المزيد من ضمانات الاستقرار والامن في اطار من المنفعة المتبادلة التي اصبحت سمة العلاقات الدولية في عالم اليوم

وهكذا اضحت الدولة تغلب التعاون الجماعي على التعاون الثنائي. لانه الاسلوب الجديد الذي يتناسب مع مستوى التطورات والتغيرات المختلفة. فغدت اقامة الكيانات الاقتصادية الكبيرة وانشاء الاسواق المركزية المشتركة هي الحالة التي نالفها في عالم اليوم

وبالتالي فانشاء مجلس التعاون العربي يعد ضرورة ملحة وخطة منظمة من شانها ان تنظم التحرك العربي وتدفع بالعمل المشترك وتعمل على تطوير وتنمية الموارد الطبيعية والبشرية وعلى استيعاب مواكبة التقدم التكنولوجي والعلمي الهائل الذي يشهده عصرنا الراهن

وفي قمة دول مجلس التعاون العربي في عمان القى القائد صدام حسين خطابا تاريخيا عرض من خلاله تصوره القومي الاصيل. لما ينبغي على الامة ان تعمله وان تتحسب له. فدعا سيادته الامة العربية لتوظيف امكاناتها وطاقاتها الكاملة لمنازلة الاعداء. واحباط مخططاتهم. واوضح سيادته الى ان الامة العربية بحاجة الان الى موقف استراتيجي شامل لمجابهة الاخطاء التي تهددها في اكثر من موقع واكثر من عدو. وبذلك وضع سيادته الامة امام تحدياتها التي لاسبيل الى مواجهتها الا بالوحدة والارادة والقرار الواحد والتحرك الواحد

الهوامش

١ـ صدام حسين. العراق والسياسة الدولية. دار الحرية للطباعة بغداد ١٩٨١ م. ص ١٣

٢ـ حديث الرئيس القائد صدام حسين في ١٩٨٤/١/٣ م والمنشور في «من خطب واحاديث الرئيس القائد صدام حسين ج ٨ ص ـ ١٨١

٣ـ صدام حسين. مؤتمره الصحفي في ١٩٨٠/١١/١٠ م

٤ـ صدام حسين. مؤتمره الصحفي في ١٩٨١/٧/١٩م

٥ـ صدام حسين معركة الاستقلالية والسياسية الدولية. دار الحرية للطباعة. بغداد/ ١٩٨٨٠ م. ص ١٦

٦ـ صدام حسين. خطابه امام جماهير محافظة نينوى في ١٩٨١/٣/٢٧ م

٧ـ صدام حسين. حديثه مع الصحفي ناصر النشاشيبي في ١٩٨١/١/٢٠ م

٨ـ صدام حسين. ارادة الانسان بعثت في العراق دار الحرية للطباعة. بغداد ص ـ ٣٧

٩ـ صدام حسين. نضالنا من اجل العرب والانسانية دار الحرية للطباعة بغداد. ط ١ ١٩٨٠ م ص ـ ٢٥

١٠ـ صدام حسين. مؤتمره الصحفي مع ممثلي الصحافة واجهزة الاعلام البريطانية في ١٩٨٢/١٠/١١ م

١١ـ حديث القائد صدام حسين. المجلة العسكرية العدد ١٠ـ ١٩٨٣ ص ـ ٣٦

١٢ـ المصدر نفسه ص ـ ٤٧

١٣ـ صدام حسين. حديثه في ١٩٨٢/١/٢٥ م والمنشور في «من خطب واحاديث الرئيس القائد صدام حسين ج ٣ ص ـ ١١٢

معادلة القوة في الصراع العربي الصهيوني

«لقد ولى ذلك الوقت ـ وقت ايام زمان ـ الذي كانوا يتطاولون فيه على الامة العربية دون أن يقول لهم أحد بقوة مقتدرة وبقوة قادرة على الفعل وليس بقوة الكلام عليكم أن لاتتطاولوا على العرب»

الرئيس القائد
صدام حسين
١٨ نيسان ١٩٩٠

■ العميد الركن عبدالرزاق يعقوب يوسف

١ـ بعد ان علم الصهاينة في حزيران ـ عام ١٩٨١ المفاعل النووي العراقي (تموز) المخصص للاغراض السلمية بطائراتهم الجوية. كانت ردود فعل كل من العراق والكيان الصهيوني متباينة حول هذا العمل الذي عد في حينه تطبيقا حرفيا لمبدأ (الضربة الوقائية) الذي هو الاساس في استخدام القوة العسكرية المتيسرة للكيان الصهيوني. تحقيقا لاهدافه التوسعية في المنطقة العربية.

لقد كان رد فعل الصهاينة ربما يوحي لمن قراه او سمعه بان الكيان الصهيوني كان يؤدي واجبا اعتياديا. تنفيذا لامر استلمه من السلطات السياسية. ان هذا العمل لايعدو ان يكون تنفيذا لعملية عقلية هي ترجمة لنظرية الامن التي يعتمدها الكيان الصهيوني الذي لايتوانى عن تنفيذها عندما يعتقد ان امنه يتطلب ذلك. حتى لو اقتضى الامر خرق حرمة حدود وسيادة دولة او اكثر وامتهان كرامة شعب باكمله كان يدافع انذاك بكل قوة عن ارضه ومقدساته وتاريخه

اما الرد العراقي فقد كان ردا هادئا جاء على لسان القائد وكان مضمونه ان العراق لن ينسى هذا العمل وسيرد عليه ولكن في الوقت المناسب.

ومع مرور الايام والسنين اعتقد الصهاينة وربما اخرون بان الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والشعب العراقي نسيا او تناسيا العدوان الصهيوني على مفاعل تموز. او انهم قد تعاملوا مع هذا العدوان كامر واقع لاقبل لهم بمواجهته. وهي نظرة كثيرا ما كانت سائدة في التعامل مع منطق القوة الذي يتعامل به الكيان الصهيوني مع العرب ويبدو ان الاحداث الاخيرة وتصريحات الرئيس القائد قد ايقظت الصهاينة وربما الكثير من العرب من سباتهم الطويل ليسالوا كيف حدث هذا ولماذا؟ وماهو الجديد في ميدان الصراع التقليدي بين العرب والكيان الصهيوني؟.

٢ـ في بداية هذه المقالة اقتبست قولا للسيد الرئيس القائد من حديثه مع العمال العرب يوم ١٨ نيسان ١٩٩٠ وفي هذا القول يكمن في تقديري جوهر الاجابة على التساؤلات الواردة في اعلاه. بشكل خاص اشارة سيادته الى (القوة المقتدرة). (القوة القادرة على الفعل)

فمنطق القوة هو المنطق الذي هيمن على مجريات الصراع العربي الصهيوني منذ نشاته حتى الان، وقد كان الصهاينة يفهمون هذا المنطق. بل قد فهموه واستوعبوه منذ الايام الاولى وقبل اغتصابهم الفعلي لفلسطين. ولهذا السبب كانت لهم وحدات وتشكيلات خاصة بهم قاتلت الى جانب الحلفاء ضد الالمان لاكتساب الخبرة وتعلم فنون القتال. وقد كانت هذه التشكيلات الاساس لجيشهم وكان لها دور في حرب عام ١٩٤٨ التي تمخض عنها اغتصاب فلسطين.

ولتكريس منطق القوة هذا عمدت الصهيونية العالمية الى ادخاله في صلب عملها السياسي الذي تبناه الكيان الصهيوني والذي يقضي بـ(فرض وتامين دولة يهودية في منطقة الشرق الاوسط وادخال اقصى حدود ممكن التوسع اليها تجمع يهود العالم) ونلاحظ هنا ان منطق القوة يتمثل بعبارة (فرض وتامين) كما ان منطق القوة هذا اعتمد ايضا في الاسس التي بنيت عليها نظريتهم الامنية. حيث ينص احدها على ضرورة (امتلاك القوة العسكرية المتفوقة واستخدامها) وفي هذا الاساس كما هو واضح ان امتلاك القوة العسكرية لايتم لغرض ان تستخدم كاخر وسيلة من الوسائل كما هو متعارف عليه عند تناول تاثيرات وسائل السوق العام ودورها في تحقيق المصالح الوطنية. اذ ان هذا الاساس يؤكد الاستخدام في حالات عديدة يعدها الكيان الصهيوني حالات مهددة لمصالحه ونيلاته. في الوقت الذي لايعد كذلك لدى دول عديدة هي في حالة صراع مشابه كما هو الحال بين الهند وباكستان اوبين الكوريتين. وان الاستخدام الفعلي للقوة هنا ليس فقط لاجهاض مصدر من مصادر القوة العربية كما هو الحال بالنسبة لمفاعل تموز بل لترسيخ فكرة القوة والتفوق العسكري وجعله امرا واقعا يمكن ان يتعامل به يوميا وبشكل اعتيادي مع العرب اولا. ولجعله وسيلة احباط. واشاعة نوع من الياس في نفوسهم باظهار عجزهم الدائم عن مواجهة مثل هذا التفوق والوصول الى حالة التعايش معه. فضلا عن التفوق عليه ثانيا.

وكان للتاثير الاخير دور بارز في نتائج حرب ٥ حزيران ١٩٦٧ ومحاولة الكيان الصهيوني استغلال هذه النتائج لاشاعة حالة الاحباط هذه لدى الانسان العربي في حينه. وهو تاريخ ليس ببعيد ويمكن تذكره او العودة اليه بسهولة.

٣ـ على الرغم من ان الكيان الصهيوني يركز بشكل معلن على ما اسماه بنظرية الاقل الخاصة به. فان من الملاحظ ان هذه النظرية بالرغم من تناولها من قبلهم على انها الاساس الذي تنبثق منه عقيدتهم العسكرية. لاتعني من الناحية الواقعية الا اسلوب وكيفية تنفيذ السوق العسكري الصهيوني كما تدل على ذلك غالبية ركائزه ومقوماتها. وان هذا يعني ببساطة ان الوسيلة الرئيسة التي يعتمدها الكيان الصهيوني في تعامله مع العرب. هي استخدام الجهاز العسكري. او بمعنى اخر استخدام منطق القوة العسكرية وليس منطق القوة الاقتصادية او السياسية او مصادر القوة الوطنية الاخرى. على الرغم من انه ينبغي كما هو معلن في هدفه السياسي الى (السيطرة على المنطقة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا) وهو امر لايبدو ممكنا طالما انه مايزال يعيش وسط بيئة عربية ترفض وجوده. وعليه فقد بقيت وسيلة التعامل بالقوة العسكرية المجردة هي وسيلة هذا الكيان الرئيسة.

ولغرض جعل هذه الوسيلة مؤثرة باستمرار. اخضع جميع وسائل السوق الاخر لخدمة هذه الوسيلة. كما انه عمد الى ادخال احد الاسس في نظريته الامنية ليكفل له استمرار تفوقه العسكري. الذي ينص على (الارتباط الاستراتيجي بقوة تكفل له التاييد والحماية).

ومن هنا يمكن ان نفهم الدوافع التي دعت الى عقد (الاتفاق الاستراتيجي) بين هذا الكيان وبين الولايات المتحدة الامريكية. الذي سيؤدي الى تحقيق مصالح مشتركة بين الاثنين على حساب العرب. وان المتفحص لبنود هذا الاتفاق يمكن ان يتوصل بسهولة الى ان الفائدة العظمى التي سيجنيها الكيان الصهيوني هي تمكنه من تامين تفوق تكنولوجي وكذلك في مجال الحصول على المعلومات والاستخبارات عن الدول العربية. لاسيما في مجالات القوة العسكرية واستخداماتها. وكلا الحالتين تخدم بشكل مباشر منطق القوة والتفوق الذي يعتمده الكيان الصهيوني. والذي يسعى لجعله حالة دائمة في مجال صراعه مع العرب. حتى تحقيق اغراضه كاملة.

٤ـ لقد كان الكيان الصهيوني يطور نظريته الامنية ويطور سوقها العسكري مع تطور مراحل الصراع والنجاحات التي يحققها نتيجة لاستخدام القوة. وكان هذا التطور ياخذ شكل وضع خطوط حمراء في الاستراتيجية الامنية الصهيونية. وهي فكرة قديمة ترجع الى ماقبل حرب ١٩٦٧ وتعد الاساس في توجيه الضربة الوقائية المسبقة كخيار سوقي يعتمده الكيان الصهيوني عندما يعتقد ان عملا عربيا مايشكل تجاوزا لاحد هذه الخطوط ويمثل تهديدا رئيسا لامنه. وترتبط هذه الخطوط الحمراء عادة ارتباطا وثيقا باستراتيجية الردع الصهيوني وهو لايلجا الى الضربة الوقائية كعمل عسكري رئيس. فقط بل انه يستخدم هذا النوع من الحرب الوقائية في مختلف مستوياتها التطبيقية سواء اكانت هذه الحرب تاخذ شكل الهجوم المحدود لتحقيق غرض عسكري او سياسي محدد او لتحقيق ردع نفسي للخصم ومنعه من مقاومة وجوده واهدافه التوسعية في المنطقة. كضرب مفاعل تموز عام ١٩٨١ وضرب مقرات وقواعد الفدائيين الفلسطينيين او اغتيال قادتهم. وقد يتخذ شكل الردع ايضا شكل حرب واسعة يحقق به هذا الكيان حلمه في التوسع وفي الوقت نفسه القضاء على التهديد العربي الخارجي. مع تبرير العدوان باي من المبررات تحت شعار «حق الدفاع عن النفس» وهو ما حدث خلال عامي ١٩٥٦ و١٩٦٧ وهما الحربان النموذجيتان لاسلوب الحرب الوقائية.

ومن هذا يظهر ان القوة العسكرية الصهيونية كانت تستخدم بشكل رئيس كوسيلة لضمان الامن والسلام وفق المفهوم الصهيوني ويلاحظ ايضا ان الكيان الصهيوني لايجازف عادة عند تنفيذه لمثل هذه العمليات وقد كانت النسبة الاعظم من عملياته هذه ناجحة فهو يحاول ضمان تحقيق النجاح قبل تنفيذ العملية. سواء اكانت محدودة ام واسعة النطاق. وان وسيلته لتحقيق هذا الضمان هي التفوق العسكري.

ومن هنا يمكن فهم حرص الكيان الصهيوني على تحقيق التفوق بالقوة على العرب في الميادين العسكرية. وهو مسعى ينبع في الاساس من العقيدة الصهيونية واهدافها التوسعية في المنطقة العربية. فهو يرفض ان تكون في وضع يسمح لاية دولة عربية ان تمتلك القدرة على توجيه تهديد فعلي له يمثل خطرا حقيقيا على الوجود الصهيوني او يمثل عقبة في سبيل تحقيق اغراضه ولهذا السبب كان الكيان الصهيوني يرصد جميع المحاولات التي يعتقد انها تمثل سعيا للدول العربية للحصول على السلاح النووي او اي سلاح ذي قيمة استراتيجية يمكن ان يخل بالميزة الاستراتيجية التي يمتلكها الان.. ميزة التفوق بالقوة. فلو حدث هذا فانه سيجد نفسه غير قادر على تنفيذ استراتيجيته التوسعية في المنطقة. اضافة لما سيمثله هذا الوضع من تاثير نفسي على معنويات سكانه ومعدلات الهجرة التي يسعى لجعلها متصاعدة الى كيانه.

ووفق هذه المعاني ولهذه الاسباب دمر الكيان الصهيوني مفاعل تموز عام ٨١ واثار مع حلفائه الامريكان والانكليز الضجة الاعلامية الحالية ضد العراق.

٥ـ لاشك في ان هذه الافكار لم تكن غائبة عن بال القيادة العراقية وربما كان السؤال. كيف السبيل لمواجهة الكيان الصهيوني ونياته التوسعية في المنطقة.. وكيف يمكن منعه من ممارسة عدوان وشيك على العراق شبيه بعدوان عام ١٩٨١؟ او كيف يمكن الرد على مثل هذا العدوان في حالة حدوثه؟

ولاشك ايضا في ان هناك اجوبة على الرغم من انها صحيحة جدا فان الواقع الذي عاشته والذي تعيشه الامة العربية والظروف التي تحيط بهذا الواقع جعلت من اجوبة مثل الوحدة العربية والقيادة العربية الموحدة واحياء الجبهة الشرقية.. الخ امورا تدخل الان في حيز الطموح وليس في حيز الواقع الممكن والقريب التحقيق.

اذا ما السبيل لمواجهة الكيان الصهيوني ومن هم وراء هذا الكيان؟

ان الدراسة الدقيقة لبنود نظرية الامن الصهيونية وللسوق العسكري المترشح عنها التي تطرقنا اليها بايجاز في المواد المؤشرة في اعلاه تشير الى ان اساس هذه النظرية واساس الخيارات السوقية العسكرية المتاحة للكيان الصهيوني تتلخص في عبارة (امتلاك القوة المتفوقة واستخدامها) وعليه فان افضل اسلوب لمواجهة نيات الكيان الصهيوني في المنطقة هو بردع هذه القوة. وان هذا لايتم الا بايجاد قوة مقابلة مؤثرة يمكن ان تعادل القوة الصهيونية او تخل بشكل خطير بمعادلة القوة بينها وبين العرب، التي كانت دائما لصالحها.

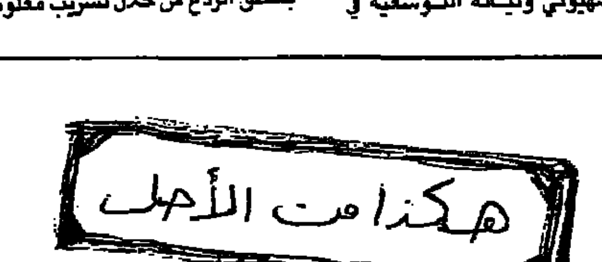
وعلى الرغم من ان القوة العسكرية الصهيونية تعبر عن نقاط الايجابية لصالحها. الا انه في الوقت نفسه يكمن وهن الكيان الصهيوني الكامل عند حدوث خلل في هذه القوة يمكن ان يجعل المعادلة تميل لصالح العرب او تميل لأن تكون متعادلة معهم. وبالاضافة لذلك فان القوة العسكرية المتفوقة قد قللت من نقاط وهن عديدة يعاني منها الكيان الصهيوني كالعدد القليل من السكان، الامر الذي يمكنه من تحمل حرب تقليدية طويلة الامد. والضيق النسبي للرقعة الجغرافية الامر الذي احدث تركيزا في مناطقه الاستراتيجية مما يجعله واهنا تجاه الاسلحة ذات القدرات التدميرية العالية كالصواريخ ارض ارض او أسلحة التدمير الشامل النووية الكيمياوية الاحيائية) ومن الطبيعي ان الكيان الصهيوني يفهم حقائق مثل هذه لذا فقد بدأ منذ حرب ١٩٧٣ يلوح بمنطق الردع من خلال تسريب معلومات حول امتلاكه للسلاح النووي وفي الوقت نفسه استخدام القوات التقليدية كوسيلة لمنع الدول العربية من امتلاك رادع مماثل. وضرب مفاعل تموز يدخل ضمن هذه السياسة وقد دفعت هذه السياسة العديد من المفكرين العرب للمناداة بضرورة امتلاك العرب لاسلحة التدمير الشامل اسوة بالكيان الصهيوني لمعادلة الردع الصهيوني. ومن هنا يمكن فهم المازق الذي وجد هذا الكيان نفسه فيه بعد اعلان العراق امتلاكه للسلاح الكيمياوي المزدوج.

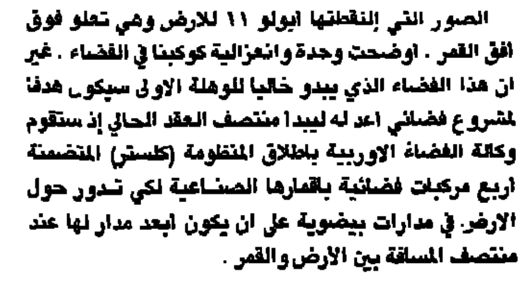
وعلى الرغم من ان هناك من يطلق على الاسلحة الكيمياوية مصطلح (اسلحة الفقراء) فان امتلاك مثل هذا السلاح وبجهود وطنية. يعني الكثير بالنسبة لكلا طرفي النزاع فالقوة التدميرية العالية لهذا السلاح ووجود اكثر من وسيلة لايصاله الى اهدافه ونقاط الوهن التي يعاني منها الكيان الصهيوني، كلها امور ستؤدي في النهاية اما الى اضعاف سياسة الردع الصهيونية او اسقاطها وقد يقول قائل بان تاثير السلاح الكيمياوي لايمكن ان يقارن بتاثير الاسلحة النووية. والجواب نعم ولكن في صراع مثل الصراع العربي الصهيوني بكل ما يحيط به من ظروف وتاثيرات. ووسط اتجاهات بدأت تبدو اكثر وضوحا لحله بالطرق السلمية ولاهمية المنطقة بالنسبة للعالم.. المنطقة التي تحوي النسبة الاكبر من النفط، السلعة الاكثر حيوية لدول العالم الصناعية في الشرق والغرب. فان حالة التكافؤ في معادلة الردع قد لاتكون مطلوبة تماما في هذه المرحلة. مع العلم انه لايمكن ان يجزم الكيان الصهيوني بان العرب لن يسعوا لامتلاك السلاح النووي. لاسيما في حالة عدم تجاوبه مع الراي المطروح من قبل اكثر من جهة عربية لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة التدمير الشامل.

٦ـ ان الواقع الجديد في مجال معادلة القوة مع الكيان الصهيوني، المتمثل بامتلاك العراق للسلاح الكيمياوي المزدوج ووسائل القوة الاخرذات التاثير السوقي الكبير، وتصريحات السيد الرئيس القائد يوم ٢ نيسان الماضي حول الرد على اي عدوان صهيوني على العراق مشابه لعدوان عام ١٩٨١ وبكل الوسائل المتاحة. قد نقل الصراع بين العرب والكيان الصهيوني الى افاق جديدة.

فلاول مرة ومنذ عام ١٩٤٨ يجد الصهاينة انفسهم أمام موقف جديد مطلوب منهم التفكير حول كيفية مواجهته. وهو موقف يهدد في الصميم سياسة القوة والامر الواقع التي اعتادوا ان يتعاملوا بها مع العرب طوال اربعين عاما. ولاول مرة يشعر الصهاينة بانهم مهددون في عقر دارهم الذي عملوا الكثير بجعله امنا لهم ولموجات الهجرة المستمرة اليه. ولاول مرة يجدون ان استخدامهم للقوة التي كانوا يفخرون بانه كان حكرا لهم وحدهم يجابه باستخدام مماثل للقوة الحربية. بالتحديد القوة العسكرية العراقية

ان انعكاسات موقف مثل هذا عديدة على مجمل الصراع العربي الصهيوني. وهو ما قد نتناوله في موضوع قادم ان شاء الله. الا ان من المؤكد، والواضح الان ان الخطط التي كانت معدة لضرب العراق من جديد قد تعرضت لخلل كبير. وفي حالة اصرار العدو الصهيوني على تنفيذها فسيجد. لاول مرة. ان عقابه سيكون عقابا شديدا لم يكن يتوقعه وقد يجعل العديد من المسؤولين فيه يعضون على اصابع اليد ندما ان حدث ونفذوا مثل هذا العدوان. فمن المؤكد ان نصف اسرائيل قمين للحرق بالنار والا لماذا ذلك القائد صدام حسين.





اربع مركبات فضائية تبحث في بلازما الفضاء

منتصف التسعينات

الصور التي إلتقطتها ابولو ١١ للارض وهي تعلو فوق افق القمر . اوضحت وحدة وانعزالية كوكبنا في الفضاء . غير ان هذا الفضاء الذي يبدو خاليا للوهلة الاولى سيكون هدفا لمشروع فضائي اعد له ليبدأ منتصف العقد الحالي إذ ستقوم وكالة الفضاء الاوربية باطلاق المنظومة (كلستر) المتضمنة اربع مركبات فضائية باقمارها الصناعية لكي تدور حول الارض في مدارات بيضوية على ان يكون ابعد مدار لها عند منتصف المسافة بين الأرض والقمر .

ترى ماأهمية إرسال هذه الاقمار الصناعية لدراسة هذا الفضاء المظلم ؟ ولماذا سيتم إستخدام اربع مركبات فضائية دفعة واحدة .

في البداية يجب ان نعلم بأن هذا الفراغ المظلم ليس خاليا . فهنك غازات عديدة مصدرها الشمس تحيط بالارض او بصورة ادق لمجالها المغناطيسي . فتمنح الارض عند الشفق ذلك المنظر الرائع .

ويتكون هذا الخليط الغازي من جزيئات مشحونة تتحرك وتتغير بصورة مستمرة لذلك فان مركبة واحدة لايمكن لها تحديد مكوناته في الابعاد الثلاثة للفراغ .. وعليه سيتم استخدام اربع مركبات فضائية لتثبيت اقمار صناعية على شكل رباعي يكون البعد بين مداراتها في البداية بضع مئات من الكيلومترات ويزداد هذا البعد بتقدم الرحلة .

ويطمح العلماء بدراسة الفضاء القريب من الارض لان الغازات المتاينة هنا هي نفسها التي تنتشر خلال الكواكب والنجوم وان كانت بنسب اقل . لذلك فان إجراء قياسات مباشرة قرب الارض اسهل بكثير من محاولة الوصول الى نجم او كوكب آخر في الفضاء وستستخدم نتائج هذه الرحلة في مواصلة البحوث المتعلقة بالاندماج النووي والذي يحدث في هذا النوع من المواد غير العادية .

ومما يجعل هذه الغازات المتاينة متميزة عن غيرها هو كونها جزيئات مشحونة وذات طاقة عالية جدا ويطلق عليها (البلازما) والتي تؤلف ٩٩٪ من كتلة الكون . وتكون البلازما في حركة دائمة مما يؤدي الى حدوث تغير مستمر في سرعتها وضغطها وكثافتها .

وتسبح الارض خلال خليط البلازما المرسلة من الشمس ذات الحرارة العالية جدا . بحيث تقوم باشعاع مايزيد على مليون طن من البلازما في الثانية . وهذا يؤدي بدوره الى توليد رياح تهب على المجموعة الشمسية بسرعة تبلغ مليون ميل في الساعة . واحيانا يزداد التوهج الحراري في بعض مناطق الشمس فينتج عنها قذف كميات من البلازما في الفضاء ذات حرارة وسرعة عاليتين جدا . وتفقد الرياح الشمسية جزءا كبيرا من حرارتها اثناء تقدمها لكنها تبقى بحرارة ٥٠٠,٠٠٠ درجة مئوية عند إحاطتها بالارض . غير ان تاثيرها يكون معدوما بفضل المجال المغناطيسي الارضي الذي يشكل درعا يعمل على حرف مسار البلازما القادمة من الشمس ويمنع نفوذها .

ويطلق على الحيز الذي يشغله المجال المغناطيسي الارضي (الماكنتوسفير) ويكون معزولاً عن الرياح الشمسية بسبب ماتتمتع به البلازما من خصائص تختلف كثيرا عن الغاز العادي . فحسبما ينص عليه قانون (لنز) فان محاولة تغيير اتجاه المجال المغناطيسي خلال موصل تتم بحث تيار كهربائي لتوليد مجال مغناطيسي معاكس . وكلما كان الموصل جيدا أصبحت محصلة المجالين مساوية للصفر . وبما ان البلازما تعد من افضل الموصلات فان المجال المغناطيسي فيها يلغى كليا . ونتيجة لذلك فان خطوطه تبدو وكانها متجمدة او ثابتة في البلازما وتنتقل معها مما يجعل تمييز حركتها اسهل بكثير ونظرا لما تقوم به هذه الخطوط المتجمدة . فان غلاف الغازات العادية لايعمل على دمج كتل البلازما فيما بينها . فالمجالات المغناطيسية تفصل بينها .

يبلغ البعد بين الارض والطبقة الخارجية للماكنتوسفير المسماة (الماكنتوبوز) حوالي ٥٨,٠٠٠ كم ، وهذا يعادل تسعة اضعاف نصف قطر الارض والماكنتوبوز ليس له سطح ثابت . فهو يتغير حسب الرياح الشمسية ويبلغ سمكه بضع مئات من الكيلومترات . ويقل باشتداد هذه الرياح متمثلاً بغطاء يحيط بالماكنتوسفير . ورغم ان العلماء لايستطيعون مشاهدة الماكنتوبوز الا انهم يخمنون بان هذه المنطقة تشهد نشاطا اشعاعيا كبيرا بسبب الرياح الشمسية . ذلك ان جزءا كبيرا من الطاقة الناتجة عن إصطدام الرياح الشمسية بسطح الماكنتوسفير والمقدرة بحوالي (١٠٠ جيجا واط) تنتشر في الماكنتوسفير خلال هبوب الرياح التي يمكن تمثيلها بعاصفة مغناطيسية . ولايعرف الباحثون كيف يحصل الماكنتوسفير على هذه الطاقة من الرياح الشمسية . والتي ينبغي ان تكون عملية سهلة جدا .. فالتوصيلية العالية لبلازما الشمس وخطوط مجالها المغناطيسي المتجمدة تسلك مجتمعة سلوك المولد الكهربائي حينما تسير باتجاه الارض . فهي كجسم موصل يتحرك في مجال مغناطيسي . ولكن لايمكن الحصول على الطاقة من هذا المولد مالم يسري تيار كهربائي من الرياح الشمسية في الماكنتوسفير . فكيف يمكن تفسير سبب إنتقال الطاقة إذ اعلمنا بانعدام هذا التيار ؟ إن الجزيئات المشحونة موجبة كانت ام سالبة تاخذ مسارا حلزونيا حول إتجاه المجال المغناطيسي . وطالما بقيت خطوط المجال المغناطيسي الارضي محصورة داخل الماكنتوسفير فلن يسري فيه تيار . وبالتالي يتم الحصول على الطاقة من الرياح الشمسية .

إن خطوط المجال المغناطيسي الارضي يجب ان تكون مرتبطة بخطوط المجال المغناطيسي الموجودة مابين الكواكب الاخرى بوسيلة ما وتدعى هذه العملية (اعادة الارتباط) والتي يتم فيها ربط مجالين . معا عبر طبقة رقيقة من تيار كهربائي تفصل بين خطوط المجال المغناطيسي المتنقلة باتجاهات متعاكسة الى داخل وخارج الماكنتوسفير . مولدة نقاطا تتعادل فيها شدة المجال المغناطيسي بحيث تصبح محصلتها النهائية صفراً .

لقد بنى الباحثون صورة مجسمة للماكنتوسفير من ملاحظات سابقة وفرتها المركبات الفضائية الدائرة حول الارض منذ ثلاثين عاما .

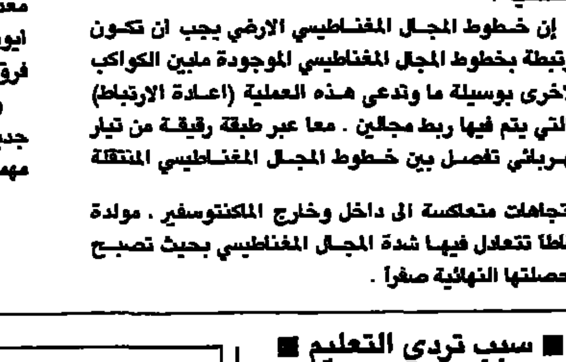
لكن الاجهزة التي استخدمت في ذلك الوقت لم تكن ذات كفاءة عالية بحيث لم تقدم التفاصيل كاملة . فقد بدا واضحا بعد ذلك ان المجال الكهربائي له اهمية المجال المغناطيسي . فصمموا اجهزة جديدة لقياس ذلك فجاءت الحسابات افضل بكثير . وكانوا في السابق يعتقدون ان الجزيئات الموجبة هي نواة هيدروجين (بروتونات) . لكنه ظهر بان نسبة كبيرة منها هي ذرات اوكسجين من الغلاف الجوي للارض . والباحثون في البلازما لديهم الان صورة واضحة عن البناء العام للفضاء فقد تم رسم مخطط كامل للمجال المغناطيسي وتعيين حدوده ومعرفة التوزيعات الجزيئية التي تنتشر في الماكنتوسفير . لكنهم لايعرفون العمليات التي تسيطر على تركيباته لأنها عموما تعتمد على طبقات التيار الفاصلة بين كتل البلازما المختلفة . لذا عليهم الان ان يعرفوا السرعة التي تتحرك بها هذه الكتل واشكالها ومواقعها وسمكها . فالمعلومات المتوفرة الان غير كافية . لان مركبة واحدة تجري حساباتها فقط ضمن محور دورانها . ولايمكنها مواكبة التغيرات التي تحدث في المستويات الثلاثة للفراغ في آن واحد . ولذلك فان استخدام اكثر من مركبة سيعالج هذه المشكلة ومن هنا تم اللجوء الى منظومة كلستر التي سيتم اطلاقها في ايلول عام ١٩٩٥ على ظهر اريان (٥) . الصاروخ الاخير في سلسلة اريان الذي يصل الى المدار المخطط له على ارتفاع ١٣٠,٠٠٠كم .

وستحمل المركبات الاربع اقمارا صناعية متماثلة . كل منها يزن ٥٠٠ كيلوغرام وتحوي اجهزة لقياس المجال المغناطيسي والكهربائي والتوزيعات الايونية والالكترونية في البلازما . وبرغم ان تصميم المركبات الاربع تقليدي نسبيا . الا ان هناك تقنيات جديدة ادخلت عليها . فكما هو معروف . هذه هي المرة الاولى التي يتم التعامل بها مع اربع مركبات معا . وعلى هذه الاقمار ان تجري حسابات دقيقة وسريعة جدا . فعندما يكون البعد بين مركبة واخرى ٥٠٠ كيلومتر فان خليط البلازما الذي يتحرك بسرعة ١٠٠كيلومتر بالثانية . يجتاز المسافة بين المركبتين في غضون خمس ثوان فقط وعليه يجب ان تكون الاجهزة المستخدمة ذات حساسية عالية للحصول على نتائج باكبر دقة ممكنة .

وستحمل منظومة كلستر جهازين جديدين الاول يقوم بارسال حزمة الكترونية ويتسلمها مرة اخرى بعد ان تقوم بدورة كاملة حول محور المجال المغناطيسي . وسيستخدم هذا الجهاز في قياس المجالين الكهربائي والمغناطيسي اللذين يؤثران على سرعة واتجاه الالكترونات . اما الجهاز الثاني فيمنع تجمع الشحنات على سطح المركبة وذلك بقذف حزمة من ايونات الانديوم عن طريق مجموعة من المرسلات الموجهة . فعندما تتعرض المركبة لضياء الشمس يقوم معدنها باشعاع الالكترونات مولدة شحنة كهربائية الا ان ايونات الانديوم ستقوم بتفريغ هذه الشحنات بحيث يصبح فرق الجهد بين سطح المركبة والبلازما اقل من فولت واحد .

وربما خلال خمس سنوات من الان قد يبتكر العلماء اجهزة جديدة تكون لها دور كبير في تطوير منظومة كلستر وانجاح مهمتها .

إعداد :المهندس
محمد علي محمود



■ باشتراك ٣٥ الف شخص بعضهم لم يولد بعد ■

تجربة فريدة لمعرفة شخصية الانسان بدلالات العوامل الوراثية

منذ عشرات السنين والعلماء يحاولون دراسة اثر العوامل الوراثية في شخصية الانسان . الى جانب محاولاتهم الاهتداء الى كيفية تحديد موقع الوراثة بالنسبة للظروف الاجتماعية والبيئية التي تؤثر على تطور الفرد وتقدم ملكاته العقلية والجسمية .. ومواصلة لهذه المحاولات البحثية ستجري لاول مرة تجربة عالمية وصفت بانها تجربة علمية جريئة . سيشترك فيها قرابة ٣٥ الف شخص . هم مواليد سيصلون الى هذا العالم العام المقبل وذويهم . بهدف تحديد اثر الوراثة في اصابة الانسان بامراض نفسية وعضوية . وتحديد نسبة عوامل التربية في تكوين شخصية الانسان .

ويامل المشرفون على هذه التجربة الموسعة والتي اطلق عليها اسم (الدراسة الممتدة طوليا للحمل والمواليد) . ان تضم اطفالا ومواليد من مختلف دول العالم .. وحتى الآن تم تثبيت مشاركة اطفال من بريطانيا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتي واليونان واسبانيا .

وتكمن فكرة التجربة في جمع معلومات عن كل ام مشاركة ووليدها منذ ولادته في الستة المقبلة . والاستمرار في تقصي مراحل تطور هذا الوليد واثر الوراثة والبيئة في تكوين شخصيته حتى بلوغه السابعة من العمر . وان كان العلماء المشرفون على التجربة يأملون في ان تستمر متابعة الدراسة على هؤلاء الاطفال مدى الحياة للخروج بنتائج اكثر دقة . لاسيما فيما يتعلق بدراسة الامراض العضوية كالازمات القلبية والامراض النفسية التي يصاب بها بعض الناس اكثر من غيرهم .

وينوي هؤلاء العلماء الاستفادة من هذه الفرصة التي تتيحها تجربة واسعة كهذه للغوص اكثر في تفاصيل بحثية اعمق تكفل دراسة اثر المورثات لدى كل فرد على تصرفاته وحالته النفسية وفرص اصابته بالامراض .

ووسيلتهم هنا هي اخذ عينات من مورثات كل من الام والطفل حال ولادته لدراستها اولاً ثم خزنها كيما يمكن مقارنتها مع مورثات الطفل في المستقبل .

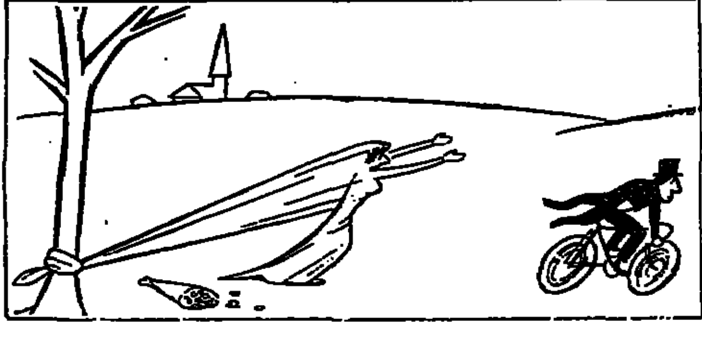
ويعقد العلماء امالا كبيرة على هذه التجربة الموسعة المقترحة ومايمكن ان تخرج به من نتائج شاملة ومتكاملة .. اذ ان الدراسات السابقة التي تناولت اثر العوامل الوراثية على الانسان . لم تكن تقدم سوى الحالات الموجودة من غير ان تتفحص الاسباب الكامنة وراءها .. ولعل في مقدمة مايرجو هؤلاء العلماء ان توفره لهم هذه الدراسة هو تحسين فرص الوقاية من امراض القلب والامراض السرطانية .. كما يذهب الامل بهم الى ان هذه الدراسة قد تعينهم على تحديد الدور الذي تقوم به الوراثة بالنسبة للاجنة المشوهة قبل ان ترى النور . الامر الذي يتيح الفرصة بصفة متقدمة لعلاج هذه الاجنة . او منع الحمل من الاساس تجنبا لولادة طفل مشوه في آخر الامر .. وعليه سيكون عام ١٩٩٨ المحطة الاولية الاساسية التي سيجلس العلماء عندها لفحص نتائج تجربتهم الموسعة هذه والتي يكونوا قد بداوها مطلع العام المقبل ..

■ سبب تردي التعليم ■

قلق من نوعية الانتاج الصناعي الامريكي خلال السنوات العشر المقبلة

على الرغم من التطور الذي شهده حقل المنتجات الصناعية الامريكية في عقد الثمانينات . الا ان عقد التسعينات الحالي سيشهد جهودا كبيرة لتحسين كفاءة اداء القوى العاملة هناك .. هذا مايؤكده جيريافسكي رئيس الرابطة القومية الامريكية للانتاج الصناعي . الذي يقدر حجم الخسائر التي منيت بها الشركات في الولايات المتحدة العام الماضي بسبب سوء تدريب العمال بنحو ٢٥ مليار دولار . والقلق الذي يشير اليه جيريافسكي مع غيره من الخبراء يتمثل في ان هذه الخسائر قد تتزايد بشكل مضطرد في المستقبل .

وتشير الاحصاءات الامريكية الى وجود اتجاهين متعارضين .. فالوظائف تتطلب مزيدا من التعلم . بينما انخفض اقبال الامريكيين على التعليم . وبلغة الانجاز الاكاديمي كما تفيد هذه الاحصاءات . تعد الولايات المتحدة اقل دول العالم الصناعية من حيث التعلم . وباختصار ـ مثلما يوضح الخبير جيريافسكي ـ تبدو الولايات المتحدة مقبلة على فترة من فوائض الوظائف ونقص المهارات . واذا استمرت الاتجاهات الحالية متعلقة بالتوزيع الجغرافي للسكان . فان الشركات ستضطر عند عام ٢٠٠٠ لتشغيل مليون شخص سنويا ممن لايعرفون القراءة والكتابة والحساب . وسيتعين اعادة تدريب ٣٠ مليون عامل من العمال الحاليين لمسايرة متطلبات العمل المتغيرة . ويتكهن الخبراء بان توسيع برامج التدريب ستتكلف نحو ٩٠ مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة .



الزواج ممنوع في نيويورك

قد تصبح مراكز بعض مدن العالم المزدحمة في السنوات القليلة المقبلة محظورة على العرسان . او بالاحرى تصبح مناطق يمنع فيها اقامة حفلات الزواج .. هذا مايتوقعه خبير امريكي بعد دراسته لاحدث لافتة ممنوعات ثبتت في حي الملكات الذي يقع في مدينة نيويورك والتي تحفل شوارعها وساحاتها بمئات اللافتات في الحظر والمنع .

اللافتة الجديدة تشبه تلك التي تعلقها ادارات المرور .. فهي عبارة عن دائرة معدنية رسم عليها صورة عروس وعريس بملابس الزفاف يقطعها خط احمر . ومكتوب تحتها : ادارة الموانىء والتجارة بمدينة نيويورك .

اما السبب فهو استجابة لشكاوي سكنة الحي والسواح ايضا من ان اقامة حفلات الزواج هناك يمنع عنهم الاستمتاع بمنظر شروق الشمس وغروبها . ويحجب عن المنطقة صفتها السياحية لاسيما في حي الملكات .. ويتوقع الخبراء ان تعمل هذه اللافتة الغريبة في احياء اخرى لمنع اقامة حفلات الزواج فيها . وبالتالي قد تغدو نيويورك مثلا في المستقبل القريب كمدينة تحظر الزواج ضمن حدودها الادارية لاسباب عدة . منها كثافة السكان وزحمة المرور وضوضاء الآلة وعزوف الناس عن متاعب السياحة الى مراكز المدن الشهيرة حتى وان كان بعض اجزائها اغراء تجاريا لمشهد شروق الشمس وغروبها وفق طريقة سياحية تعتمد رؤية مخادعة للطبيعة من فتحات فضاء ماتزال موجودة بين ناطحات السحاب والعمارات الشاهقة . حيث لايفضل العرسان ان تكون ليلة العيش الاولى في (القفص الذهبي) بين طوابقها ..

الجحيم .. مشروع ياباني للبحث عن طاقة جوف الارض

بكلفة ٥٠٠ مليون دولار وعمل يستمر حتى منتصف عام ٢٠٠٠ يحاول علماء الارض اليابانيون تحقيق ماعجز عنه حتى الآن علماء في بلدان اخرى . بهدف استغلال الطاقة الحرارية الموجودة في قاع الكرة الارضية . عن طريق حفر بئر من سطح الارض الى جوفها .

فقد اعلن العلماء اليابانيون عن استكمال تفاصيل مشروع سيتولون تنفيذه بالاشتراك مع مركز الوقاية من الكوارث اطلقوا عليه اسما غريبا هو (تارتارس) والذي يعني في الاساطير الاغريقية (الجحيم) .. ويتلخص المشروع بحفر القشرة الارضية التي تعيش فوقها اليابان الى عمق ١٥ كيلومترا في شبه جزيرة ايزو جنوب العاصمة طوكيو .

ويامل علماء اليابان من وراء مشروعهم هذا الذي يستغرق العمل فيه نحو عشر سنوات . والذي بدا بدراسات مغناطيسية وزلزالية . باحتمال استخراج الطاقة الحرارية العالية من جوف الارض لاستغلالها اقتصاديا .

وكانت جامعة طوكيو قد اعلنت بان كميات هائلة من غاز الميثان يمكن استخراجها من باطن الارض واستثمارها كمصدر جديد للطاقة .. ولكن عملية الحفر الى مسافات عميقة في جوف الارض ليست بالعملية السهلة . بالرغم من تطور الآلات الخاصة بذلك .. فقد سبق لعلماء سوفيت ان وصلوا الى عمق ١٣ كيلومترا . وتوقف العلماء الالمان عند عمق ٤ كيلومترات من اصل ١٨ كيلومترا . بسبب الحرارة الشديدة التي صادفوها ..

■ نشاطات القائد صدام حسين خلال شهر رمضان المبارك ■

الجمهورية توثق نشاطات قائدنا المنصور

في شهر الخير والبركة والانتصارات

القائد أعلن عن امتلاك العراق للسلاح الكيمياوي المزدوج

كتابة : لؤي مجيد حسن

انه اجود من يجود بالخير . يفيض قلبه العطوف محبة وعشقا لكل العراقيين والعرب اينما كانوا . في كل الاوقات . سعادته من سعادتهم . فرحه من فرحهم . راحته من راحتهم .

قبل ايام من شهر الخير . شهر رمضان المبارك شهر الانتصارات التي وعد الله بها عباده المؤمنين . انا لننصر رسلنا والذين امنوا . والذي قال عنه القائد المنصور (رمضان كله خير مع العراقيين ومع الامة العربية والامة الاسلامية) و(الذي حرر الفاو وهو رمضان بكل معاني الايمان والصبر والاصرار والتحرر) . تناول قبل ايام امر سيادته باقامة مائدة افطار كبرى في بغداد والمحافظات للعوائل المشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية خلال ايام شهر رمضان لتفرح هذه العوائل بهذا الشهر المبارك ككل العوائل العراقية الاخرى التي انعم الله تعالى عليها بالرزق والخير .. وقبل ان يحل العيد لم ينس سيادته الاطفال الصغار في دور الرعاية ولا الايتام من البنين والبنات ممن فقدوا الابوين جراء القصف الايراني الغادر فامر حفظه الله تجهيزهم بكسوة كاملة ومن النوع الجيد ليفرح هؤلاء الاطفال . الذين كان فرحهم هكذا . بالعيد السعيد وليعيدوا كما يعيد اقرانهم العراقيون فتم تنفيذ امر سيادته كل العراقيين، وماهذا الا غيض من فيض للمواقف الانسانية للقائد العظيم صدام حسين .

في شهر رمضان المبارك حين ياخذ الصوم من جهد الصائم ويدب التعب في الجسد الممتنع عن الزاد والماء . كان جهد القائد الفذ يزداد ويتوزع بين مختلف الانشطة والفعاليات حتى ان سيادته حفظه الله لنا واطال في عمره المديد قام في يوم واحد فقط وهو السادس عشر من رمضان باربعة نشاطات فقد تفقد سيادته صباحا ناحية الجسر في قضاء المدائن والتقى مديريها وقد وجه الرئيس القائد باهمية اعتماد الوسائل العصرية في تحسين اوضاع السوق وتجميل المحل التجارية لتكون اكثر انسجاما مع الحالة المتقدمة التي وصل اليها شعبنا والمفاهيم الجديدة التي ارست اسسها الثورة . كما تفقد سيادته قضاء المدائن وزار احدى العوائل فيه واستفسر عن اوضاعها المعاشية وامر سيادته باجراء معالجة طبية لاحد ابناء العائلة .

وفي اليوم نفسه زار سيادته ضريح المغفور له الفريق الاول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع مطلعا على مراحل انجاز الاعمال الجارية في بناء الضريح .

وفي المساء استقبل السيد الرئيس صدام حسين السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وقد نقل الرئيس عرفات الى السيد الرئيس القائد رسالة من الشعب الفلسطيني واطفال فلسطين يشدون فيها على يديه ويبايعون سيادته على الاستمرار في ثورتهم وانتفاضتهم حتى ترتفع رايات امتنا العربية فوق القدس الشريف كما تم خلال المقابلة بحث اخر تطورات القضية الفلسطينية والتهديدات الصهيونية .

وفي مساء اليوم نفسه ايضا قلد السيد الرئيس القائد بحضور الرئيس عرفات عددا من الضباط الطيارين والضباط انواط الشجاعة وتناول سيادته طعام الافطار مع السيد ياسر عرفات وهذه الكوكبة من المقاتلين الابطال .

فجهد القائد صدام حسين لم يشح في هذا الشهر المبارك بل كان يفيض بخيره على كل العراقيين فتعالوا معي نتابع ماقام به سيادته شخصيا في هذا الشهر المبارك .

■ زيارات القائد لابنائه العراقيين ■

في الرابع من رمضان ادى الصائمون صلاة الفجر بعد ان تناولوا سحورهم . ثم عادوا ثانية للنوم لياخذوا قسطا من الراحة يمتد بين صلاة الفجر الى مقابل ساعات الدوام الرسمي اما القائد المؤمن صدام حسين فبعد ان تناول ماتيسر من السحور وادى صلاة الفجر رفع يديه الى السماء داعيا الباري عزوجل ان يديم نعمته على العراقيين والامة العربية شاكرا الله سبحانه وتعالى على نعمة الخير والنصر التي من بها على شعبنا وامتنا .. بعدها بدا القائد يومه الجديد من عمر سيادته المديد متفقدا ابناءه ومواصلا الاطلاع والسهر على احوالهم في شهر الخير والمغفرة .. صائما باهتمام الى مايطرحونه وبشكل خاص الى كبار السن ملبيا حاجاتهم في توفير مستلزمات الحياة الحرة الكريمة .. في ذلك الصباح الندي التقى سيادته (عجوز الهندية) التي اشار اليها في حديثه مساء الثاني من نيسان بالقول «انا ما واجهتنا بالمبالغ اكبر قوة في الارض فسنقاتلها بالمرأة العجوز في ناحية الهندية .. نقاتلها بـ «عجوز» الهندية التي عمرها مئة سنة . وتقول لصدام حسين لاتخف .. وتقول لصدام نحن ذراعك اليمين»

وبعد ان غادر القائد عائلة عجوز الهندية تجول في شوارع الناحية ليلتقي اهاليها وسط هتافات المواطنين بحياة العراق وزايته ومنقذه الهمام صدام حسين قرة عين العراق والامة العربية .

هل سمعتم او شاهدتم او قراتم . بالله عليكم رئيس دولة في العالم لابل وحتى مسؤولا كبيرا في اية دولة في العالم يلبي طلبات طفل يبلغ من العمر ٩ سنوات . انا والله لم اسمع او اشاهد او اقرا مثل هذا الذي سمعت وشاهدت وقرات . رغم انني تابعت والثلاث سنوات متتاليات ايام الدراسة في الغرب اخبار رؤساء دول العالم لكني لم اسمع ان رئيسا تفقد عائلة في مسكنها ولا التقى مواطنا عند ساعات الفجر الاولى ولا امر بتلبية حاجة لاحد .

في مساء التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك كان القائد الحبيب يقف عند عتبة دار عائلة الطفل ياسر ذي التسع سنوات يسأل عن سائر ليلبي مطاليبه . لابل ليتجوز تلك مطالب للطفل ياسر وهو الاستماع اليه في منزل عائلته وهو يعزف على احدى الالات الموسيقية فلم تملك عائلة الطفل ياسر الذي كان وراء زيارة الخير والبركة الا ان تعلن عن عظيم فرحها لهذه الزيارة المباركة الكريمة والقسة ايديها بالدعاء الى الله عزوجل ان يطيل من عمر القائد وينصره

لما فيه خير العراقيين والامة العربية .

■ زيارات القائد لمعارض الهدايا ■

لمناسبة اعياد النصر واعياد الربيع التي نسأل الله عزوجل ان يعيدها على امتنا بالخير والبركة . اهدى العديد من القادة العرب والشخصيات والمنظمات العربية والعالمية الى السيد الرئيس القائد تحفا فنية اطلع عليها سيادته في اليوم الاول من شهر رمضان المبارك في معرض الهدايا الذي ضم لوحات فنية لفنانين عراقيين اشتملت على صور شخصية للحبيب القائد واخرى تميزت بالطابع التراثي وجسد عدد اخر منها المآثر البطولية لقوتنا الجوية في قادسية صدام .

في الثامن من رمضان المبارك اطلع السيد الرئيس القائد حفظه الله على معرض الصور الذي اهداه الى سيادته فريق من طلبة واساتذة كلية الفنون الجميلة الذين قاموا حسب توجيه رئاسة الجمهورية بزيارة للمنطقة الشمالية ورسموا ما اطلعوا عليه من طبيعة ساحرة لشمالنا الحبيب ازدهت بجمال اخاذ وفتنة ساحرة تشيع في النفس البهجة والامن والسلام .

■ وفي الرابع والعشرين من شهر رمضان ايضا اطلع قائدنا المنصور على معرض الهدايا المرسلة الى سيادته لمناسبة احتفالات شعبنا بالذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم حيث تضمن المعرض لوحات لفنانين عراقيين من مختلف محافظات العراق تمثل صور سيادته وصور قادة مجلس التعاون العربي ومناظر طبيعية وتحفا وقطعا خزفية واعمالا اخرى تعبر عن تراثنا الاصيل

■ اجتماعات ولقاءات القائد الحبيب ■

لقد كان شهر رمضان المبارك حافلا بنشاطات قائدنا الحبيب في مختلف مفاصل حياة الدولة والشعب . ففي ظهر الخامس من رمضان ادى اليمين الدستورية امام السيد الرئيس القائد السيد وزير الزراعة والري لمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد وزيرا للزراعة والري . وقد قال السيد الرئيس بعد ان ابدى توجيهاته السديدة الى السيد وزير الزراعة والري «ان في بلدكم الامكانيات التي تجعله بلدا زراعيا من الطراز الاول» مشيرا سيادته الى الاجراءات التي اتخذت لتشجيع المنتجين وقال سيادته «انني ارى ارض العراق خضراء في الشتاء والصيف»

كما ادى امام سيادته السادة محافظو الانبار وبابل ونينوى اليمين القانونية وقال سيادته في حديثه الى المحافظين «ان شعبكم ينتظر منكم دائما ماهو افضل» و«اننا مقهورون على العراقيين الذين جاعوا وماتوا .. صحيح انك اشبعت هؤلاء الموجودين لكن اولئك كيف يشبعون»

في مساء اليوم نفسه التقى سيادته على مائدة افطار اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وتم خلال اللقاء بحث اخر التطورات على الساحتين العربية والدولية .

سيادته استقبل الرئيسين مبارك وعرفات والسيد علي سالم البيض

القائد تفقد ابناءه في ناحيتي الجسر وسدة الهندية ومنطقة اليرموك



في صباح الثالث عشر من شهر رمضان استقبل السيد الرئيس القائد مجموعة من تلاميذ المدارس الابتدائية لمناسبة ذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي واستذكر سيادته في لقائه بالتلاميذ كيف كان يعيش الاطفال في العراق خلال المدة التي عاش فيها سيادته طفولته ومعاناتهم والامراض التي كانت تفتك بهم جراء عدم الاهتمام بالجوانب الصحية اضافة الى سوء التغذية وافتقار الوجبات الغذائية الى المواد الضرورية للجسم حيث لم تكن هذه الوجبات الضرورية تقدم الا بالمناسبات القليلة .

في مساء اليوم نفسه استقبل سيادته السيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري .

وفي الرابع عشر من رمضان تراس السيد الرئيس القائد اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي استغرق زهاء الاربع ساعات وفي المساء التقى سيادته عددا من ضباط قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي .

اما في مساء السابع عشر من شهر الخير والبركة شهر الانتصارات وفي ذكرى تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم فقد استقبل سيادته السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية للحزب والسادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة الذين قدموا لسيادته التهاني بهذه المناسبة العظيمة .

وفي الخامس والعشرين من رمضان تراس السيد الرئيس القائد اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

■ تكريم القائد لمقاتلينا الشجعان ■

في السابع من رمضان - تذكروا جيدا السابع من رمضان - ذلك اليوم الذي سوف لايمحى من الذاكرة ابد الدهر . ذاكرة العراقيين والعرب . في ذلك اليوم المجيد (هز صدام حسين امريكا) واكد سيادته اهز وجه الجماهير كلماخرجت في مظاهرة احتجاج على قوى العدوان او مسيرة تاييد لاجراءات القيادة «صدام اسمك هز امريكا» . فقد اعلن مهندس الانتصارات القائد صدام حسين امتلاك العراق للسلاح الكيمياوي المزدوج الذي لاتمتلكه اكثر من دولتين في العالم واقسم القائد حفظه الله «والله لنجعل النار تاكل نصف اسرائيل اذا حاولت العدوان على العراق» وفعلا جاءتنا الاخبار بانزعاج امريكا من هذا الاعلان واهتزاز مجلس الشيوخ الامريكي وغيره وهم يستمعون الى الاعلان حيث دعا اكثر من طرف امريكي الى ضرورة مواصلة برنامج حرب النجوم لمواجهة العراق مستقبلا ! وهذا دليل اكيد على اهتزاز امريكا جراء امتلاك العرب لهذا النوع من الاسلحة .

لقد اعلن القائد حفظه الله امتلاك العراق للسلاح الكيمياوي المزدوج في حفل تقليد سيادته لعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكوكبة من المقاتلين سيف القادسية واوسمة الرافدين وانواط الشجاعة .

في الرابع عشر من رمضان قلد السيد الرئيس القائد كوكبة اخرى من القادة والامرين انواط الشجاعة تقديرا لدورهم المتميز في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري .

وابدى سيادته خلال ذلك توجيهاته حول القيافة العسكرية قائلا «مثلما تعرفون ان الجيوش مثل الامم والشعوب .. فبقدر ماتكون تقاليدها راسخة وعميقة بقدر مايشكل هذا احد اعمدة البنيان الرئيسية للجيش او القوات المسلحة» .

وفي الحادي والعشرين من رمضان المبارك قلد سيادته قائد قوات بغداد حرس الجمهوري وعددا من الضباط الطيارين اوسمة الرافدين وانواط الشجاعة تقديرا لخدماتهم الجليلة التي قدموها للعراق ولتشكيلات القوات المسلحة لتحرير اراضينا الوطنية من دنس العدوان الايراني الغادر وتناول سيادته طعام الافطار مع هذه الكوكبة من المقاتلين المكرمين وعدد من المواطنين

■ في ذكرى يوم تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم السابع عشر من نيسان الخير المصادف الثاني والعشرين من رمضان البركة كان الفقيد الغالي عدنان خير الله حاضرا في ذهن القائد باعتباره واحدا من ابرز قادة القادسية وبيرقا من اعلى البيارق وسيفا لم تثلمه الملمات واخلاقا ومعاني قل نظيرها وتقديرا لدور المغفور له في معركة قادسية صدام وحضوره الفاعل المبدع في جميع معارك التحرير الكبرى فقد منح سيادته الفقيد الغالي سيف القادسية من الدرجة الاولى ولقب بطل القادسية كما منح سيادته كوكبة من مقاتلينا الابطال اوسمة الرافدين وانواط الشجاعة تقديرا لدورهم في الذود عن شرف الوطن وعزته وكرامته ضد العدوان الايراني الغادر وقد اكد سيادته في هذه المناسبة «من يعتدي على العراق والامة سنرد عليه ونطارده اينما كان» و«عقول العراقيين اصبحت متحررة من تصور قدرة الاجنبي على قهر ارادة الوطن» و«الذي حرر الفاو هو رمضان بكل معاني الايمان والصبر والاصرار والتحرر»

واخيرا .. في السابع والعشرين من شهر رمضان قلد السيد الرئيس القائد عددا من القادة والضباط الطيارين انواط الشجاعة تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها من العدو الايراني العنصري وهنا سيادته بقرب حلول عيد الفطر المبارك ودعا الله العلي القدير ان يعيده علينا بالخير والبركة .

هل هذا كل ماقام به السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال شهر رمضان ؟

الجواب . كلا هذا بعض ماقام به سيادته شخصيا على صعيد الحياة الداخلية للشعب والدولة وفي الاتي نتابع الانشطة والفعاليات ذات الطابع القومي والدولي التي قام بها حفظه الله خلال شهر الصيام المبارك .

في ليلة الاول من رمضان اجرى القائد اتصالا هاتفيا مع الرئيس علي عبدالله صالح لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وتمنى سيادته من الله عزوجل بهذه المناسبة المباركة ان تكون وحدة اليمن قد اكتملت والامة العربية بخير لان وحدة اليمن من الخطوات التي تقوي الامة وتضعها امام نتائج نتمناها جميعا بعون الله .

■ وفي صبيحة الاول من رمضان استقبل سيادته المبعوث الشخصي الى سيادته من السيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني في موريتانيا الرائد الشيخ سيدي احمد ولد بابا وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني وقد نقل الى الرئيس القائد رسالة شفوية من الرئيس معاوية تخص العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين .

فلسطين في القلب كانت دائما وستبقى هكذا ابدا فقد كانت ومازالت محورا نضاليا يحتل الاولوية القومية في فكر وسلوك القائد حفظه الله لذا عندما اقامت اللجنة الوطنية العراقية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية احتفالها لمناسبة يوم الارض في الثالث من رمضان حضر القائد شخصيا احتفالات اللجنة واكد سيادته خلال الاحتفال «ان الامة العربية كلها مع السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وليس العراق فقط فهو الاحق بالقيادة وعلى العرب جميعا ان يهيئوا النفس ليكونوا خلف ابي عمار عندما يقود» .

■ في الذكرى الثالثة والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي التي صادفت الثاني عشر من رمضان وجه الرفيق القائد صدام حسين كلمة الى العيارى في امة العرب والى البعثيين والعراقيين الاماجد اكد فيها «المستقبل للعرب وحاديهم المجاهدون البعثيون» و«فقيد البعث الاستاذ ميشيل عفلق . العنوان الكبير للمفهوم المتوازن للزهد» و«الفقراء .. مادة النضال الرئيسية والاكثر قدرة على العطاء» و«اعداء الامة مازالوا يتناوبون الادوار حسب ضرورات كل مرحلة» .

عصر يوم الثاني عشر من رمضان المبارك كان السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية قد وصل الى القطر وكان السيد الرئيس صدام حسين على راس مستقبليه وفي المساء اقام سيادته مائدة افطار كبرى تكريما لاخيه الرئيس مبارك والوفد المرافق له . بعدها عقدت جلسة مباحثات رسمية للجانبين العراقي والمصري اعقبتها جلسة مباحثات مغلقة بين السيد الرئيس القائد والرئيس مبارك وفي المساء ودع السيد الرئيس القائد ضيفه الرئيس مبارك في ختام زيارة استغرقت يوما واحدا وقبلها كان الرئيس القائد صدام حسين والرئيس مبارك قد عقدا مؤتمرا صحفيا اكد فيه القائد «حق العرب ان يمتلكوا من الاسلحة التي يمتلكها عدوهم» و«لن نتنازل عن حق حقيقي» .



وسياسة المشروع على العرب يجب ان نولي وال.. الابد، واضاف سيادته «قلنا نمتلك اسلحة كيمياوية .. ونحن نقصد كل حرف في الكلام ولايوجد حرف فيه خطا لكي نصلحه

في اليوم نفسه اي الثامن عشر من رمضان علق السيد الرئيس القائد على تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش بالقول «نعيد الاقتراح على الرئيس بوش ليسحب كلامه» مشيرا سيادته الى ان امريكا واسرائيل هما اللتان تصعدان التوترات في الشرق الاوسط وان الولايات المتحدة اتفقت مع انجلترا لتسهلا لاسرائيل العدوان على العراق

صباح اليوم السابع عشر من رمضان استقبل السيد الرئيس صدام حسين وفد جمعية الصداقة الفرنسية - العراقية برئاسة السيد بول ...

وفي ظهر اليوم نفسه استقبل سيادته وفد مجلس الشيوخ الامريكي برئاسة السيد روبرت دول وقد اوضح السيد الرئيس موقف العراق الواضح من الحملات المغرضة التي تستهدف العراق واكد حق العراق في الدفاع عن امته وسيادته وكرامته بكل الوسائل ضد اي شكل من اشكال التهديد والعدوان «الاسرائيلي» ووفق ماجاء في حديث سيادته في السابع من رمضان كما اكد سيادته ان العراق والامة العربية يعملان باخلاص من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل بما يضمن الحقوق العربية

في الثامن عشر من رمضان استقبل السيد الرئيس المبعوث الشخصي الى سيادته من اخيه العقيد علي عبدالله صالح حيث نقل الى سيادته خلال المقابلة رسالة شفوية تعبر عن تضامن اليمن مع العراق ضد الحملة المفتعلة التي تشنها الاوساط الصهيونية وبعض الدول الغربية وتناولت الرسالة ايضا اخر التطورات على الساحة العربية

شهد اليوم الثالث والعشرون من شهر رمضان ثلاثة نشاطات قومية للسيد الرئيس القائد ففي الصباح استقبل سيادته الوفود العربية المشاركة في اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد الدولي للعمال العرب وقد اكد سيادته خلال المقابلة «ان ما جاء «الاسرائيليون» ... عليهم ... تستفز ابعد قدرة في الامة العربية ... العربية فرصتها في ... كما استقبل سيادته السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الذي قدم خلال المقابلة المزمنة للسيد الرئيس القائد لمناسبة الذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر ... وعبر عن التاييد والتضامن مع العراق ... العربي الذي اتخذه مجلس الجامعة ... العراق ودعما له ضد الحملة المغرضة وفي عصر اليوم نفسه وصل الى بغداد السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وكان القائد على راس مستقبليه . وقد صحب الرئيس القائد ضيفه الكريم في جولة حرة شملت مختلف مناطق بغداد كما اقام سيادته في المساء مائدة افطار تكريما لاخيه البيض بعدها عقد جولة من المباحثات الرسمية اكد خلالها السيد الرئيس متانة العلاقات التي تربط الشعب العربي في القطرين الشقيقين واواصر الاخوة بينهما

وكما هو اليوم الثالث والعشرون من رمضان فقد شهد اليوم الرابع والعشرون ثلاثة نشاطات قومية للسيد الرئيس القائد حيث حضر سيادته جانبا من اجتماعات المؤتمر الاستثنائي للاتحاد البرلماني العربي الذي عقد في بغداد وقال سيادته في حديث الى البرلمانيين العرب «ان من حقنا كامة ان نقول نعم للاختيار الذي نختاره وان نقول لا لكل عملية ارغام على ان نختار بخلاف مانريد ان نختاره» كما قال سيادته مقولته المشهورة «يشرفني ان اكون جنديا في القافلة او الجيش الذي يحرر القدس الشريف» .

■ في عصر نفس اليوم زار السيد الرئيس القائد السيد علي سالم البيض في مقر اقامته وصحب سيادته ضيفه في موكب رسمي الى مطار صدام حيث ودع السيد الرئيس ضيفه البيض بعد ان عقد لقاءا صحفيا في مقر اقامة السيد علي سالم البيض وقد اكد الرئيس القائد خلال اللقاء «ان الحملة التي بدأتها بريطانيا ثم عززتها امريكا . تمهد نفسيا وسياسيا وعمليا لعدوان «اسرائيلي» ضد العراق» .

وفي المساء استقبل السيد الرئيس القائد السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين واعضاء القيادة الفلسطينية واستغرق الاجتماع ست ساعات عبر خلاله الرئيس عرفات عن اعتزاز القيادة الفلسطينية بدور العراق والقائد صدام حسين وتصديه الشجاع والباسل للتهديدات «الاسرائيلية» ضد الامة العربية والشعب الفلسطيني والحقوق الفلسطينية الثابتة .

واخيرا . وفي الثامن والعشرين من شهر الخير والبركة توج السيد الرئيس القائد نشاطاته القومية عندما تلقى مكالمتين هاتفيتين من الرئيس علي عبدالله صالح والسيد علي سالم البيض واطلع سيادته على الاجراءات العملية والسريعة التي اتخذتها قيادة شطري اليمن بما يعكس اصرارها على المضي قدما لتحقيق الوحدة وقد ثمن سيادته الجهود المتخذة حتى الان وباركها متمنيا للشعب اليمني الازدهار والعز .

ويعد هذا بعضا من نشاطات القائد المجاهد صدام حسين في المجالات كافة وهو ما معلن منها فقط عبر وسائل الاعلام خلال شهر رمضان المبارك

ونسأله تعالى ان يعيده علينا ونحن نرفل بالعز والازدهار في ظل راية قائدنا المؤمن صدام حسين حفظه الله

هكذا مت الأجل

القصة الفائزة بالجائزة الاولى لمسابقة « اصوات » السنوية للقصة القصيرة

قصة قصيرة

ايقاع الرمــال

قصي حسن الخفاجي ـ البصرة ـ

فوق سفح الليل تنشر العاصفة اجنحتها [illegible] . و[illegible] في الاقاصي طيور بيض تحوم فوق رمال صفوان . طيور تنشد الحزن وتحط فوق الاسلاك المتماوجة . المربوطة بالاعمدة الممتدة على طول الطريق : فاي جواب محير ؟ انها تلك الطيور الاسيانة . القادمة من اعماق الهور .. تلك الطيور التي تثير غبار الاسئلة . وتزرع رصاصة الشك في اليقين . ثم تغيب مثل

ذرة ناعمة في بحر عتي (في ظهيرة النار . دوما . تلجا نعيمة . الاخت الصغيرة ... تلجا للحديث عن ذكراهـا .. والذكرى تطول . وتطول . اذ تبث سمومها ... فوق الجادة المبلطة . حيث رماح الشمس تضغط بقوة وحماوة . اه . كان ذلك اخر حديث لنعيمة . اخر كلاماتتفوه به لصديقي القديم هجرس . الذي رافق سائقها اللجوج جبر المسعود .؟

وهو سائق على شيء من الحيوية والفوضى . شعره الكثيف يذكرني بالماضي . وقوامه على شيء من الطول ـ يبدو انه اراد ان يقطع الشوط . ويمضي ليلته في الحي المغروز وسط الصحراء . حيث الحدود . تعميها نار العاصفة .

بأجنحتها المغبرة . نعيمة لها الحديث الآن : وتقول قبل الوصول الى احياء صفوان السكنية . نشرب شيئا يطفيء الظما ... اه . نعيمة ... ايتها المرأة الشاحبة ذات القوام القصير . واليدين . وبعيونك الحائرة تتبدى ظلمات العالم . نعيمـة التي قدت من عجينـة الحنين الى الذكريـات فلكم

يذكرني وجودها بالراحلة . نجوة ... لنتركهما الآن يشربان زجاجتي كولا . قرب كشك . مشاد في الصحراء . على الطريق العام ... وكانت لحظات الحزن تثير الصمت الكثيف فينبعث وجودها بكل ثقل الايام وماسي الجـراح . « نجوة » لم تكن بالمرأة العادية في حياة جبر المسعـود . ولا في حياة الرجـال الذين عـايشوهـا ... ومنهم زوجها مهـوس مناحي المغـرم

بـالطقوس البـائدة ..) وتنـطلق السيارة حسبمـا يـذكـر هجرس . وبانها كانت من طراز شوفرليت قديم . غيث قال : وغابوا جميعا . وابتدئت العاصفة تتضخم وتضـرب بقوة فتحيل الصحراء الى كابوس مرعب ... لنتريث . قالت نعيمة حتى تخمـد انفاس العـاصفـة الرمليـة وتنكسر اجنحتهـا السوداء ... اشراقات الوقت تظهـر (نسوة سـوق المدينـة

يتلفعن بثياب سود . ويكو من انفسهن على جادة ممر الزاوية المفضية الى باب السوق ... يجلبن اللبن والسمك والطيور من الهور . واغلبهن على شيء من الجمـال ـ هنالك بـين اعمدة المدخل زحمة بشر والشارع يخترق المدخل . شارع الحيـرة والزفرات . ذلك الشارع يخترق الحدود الامـامية للاشلة . ويتفرع منه درب صغير . يغوص وسط حشر اخر من الناس . فمن لايعرف المعدان في المدينة ؟ كل الوجوه تتردد على المكان الذي فيه « نجوة » . وفي الزاوية اليسرى يشعشـع الوجه والهواء المتملوج يتهافت والعيون تتهافت) وقبل الشروق الاول يزحف نهر القماش الاسود . ويطوق مداخـل السوق الجانبية انتهاء بالمدخل الرئيسي وقبيل الغروب يختفي نهر السواد ليحل ظلام الليل ففي الصبح ليل . وفي الليل ليل .

والشارع خال تماما . والمدينة لاتنـام .. والحكايـة تبدا من سائق السيارة جبر المسعود . الذي تعاقد مع المعدان لنقل نسائهم ذهابا وايابـا . من الهور الى المدينة . وبـالعكس . وهنالك ثلاثة سواق اخرون ينقلون البائعات الاخريات الى المكان نفسه (يوم صفاء شتوي كان والشمس ذهب والهواء سورة زرقاء زجاجية عليها غلالة عسل بيضاء . والنسـوة تلفعن . وتلفعت نجوة كذلك . بعبـاءة لونها ادكن من لون الكحل . وفوطت راسها بقطعة قماش سوداء ... وطفح لون الاشراق من كحل العينـين . ا . والجيد . مـرمر اغـريق . والجبهة بياض حليب يندلق برخاوة فوق بلاط الامراء . حيث الصوت المغموس باللهفة وفحيحه الافعواني يبعث لمسا في الفـؤاد . وهمسا في الاذنـين المستنصرتـين ... وفي الصـدر

الناهض . الكروي . جمر يشعشع . ويلمض . ازرق . احمر . تفوح منه رائحة الرمان والجلنار .. اه . قالها هجرس . وهو يحدثني يوما . عيونها في الظلام غربة ذئب تاه في الفلوات . عيونها شعاع اخضر يخترق ظلمات البوادي . والحاجبان المقوسـان منقـوطان بـالزغب والنجـوم ... فيهمـا سمـرة العصـافير البرية . وشقرة العنب البارد ... اما الشفتان فهما مفلطحتـان . يضمخهما قرمز بساتين ورد الماء . وسماق السفـوح المنبسطة عـلى انهر سـريعة الجـريان اه يـاجبر المسعـود . كيف ابتليت ؟ وكيف صبرت عـلى سم المـوت ؟ كيف ياجبر الانتحـار المؤجـل والبقاء المستحيـل .. كيف

صبرت على رحيق الرضاب وهو يرطب الشفتين ؟ يالذاك الفم البارد . المدور . وهو يجفل من عذوبة الهواء . ويا للكتفين العـريضين وهمـا يزهـوان تحت طيـات القمـاش الاسـود « نجوة » يانجوة الهور الفسيح الاخضر وظلمة الصحارى المقذوفة وراء تخـوم المدن المشتعلة بـالضوء والرغبـات) نجوة فوق كل شيء ام لثلاثة صغار . وزوجة صياد . اسمه

مهوس مناحي . المعروف بعزمه وهو يشق صدر الهور . على ضوء المشعل . فهـو يغيب ليالي وليـالي . ويعود . منهكـا . يضرم النار في المطال . ويجمر لشايه النار ... ويذعن لغناء طيور الجهلول المائية . ويلف السجائر . ويطلق لحنجـرته العنان ... اه . تلك اوقات ينهيها . وينهض . ليكوم الدنانير في حضنه . ويطفيء هوسه . وجنونه على راس نجوة . فهي بساط اللعنات وسنـديان الالم والعـذاب . اه . هي اوقات ولوعـات ... واللوعة تكمن في المدينة التي يوقد شعلتهـا

الرجال ... نجوة كلما تفيات الارصفة . شرعت عيون الرجال تنطفيء . وتموت وخزا والما ... جبـر المسعود صـاريفير . واصابه السعار . والجنون القاسي . فهي زوجة رجل معيدي اصيل . وصائد محترف . ورائحته زنخة . تفوح منها رائحة افـاعي الموت والجـريمة . وهـو . حين يـطل على السيـارة العائدة . بسحنته السوداء . وشفتيـه الغليظتـين . يبعث رعدة في الاوصال ... ففي عينيه شموخ السنـين . وصلادة الكبرياء ... ليس هذا هو المهم . انما الاحساس . والحرقة .

والجليد . فاحيانا . يـزهو ويتـدفق نهرا بـاردا . يسري في عينيه . وفي كفيه . وفي قلبه . وهو لايدري . لايدري ان ذلك زبد الاشواق . وترجمان المحبة ... وصادف ان لامست يوما كفه . كفها . او بـالاحرى طرفـا من كتفها ... لايـدري كيف احتـرق كل شيء . وقـامت نار القيـامة . وطفقت السـطوح تتلاشى وغابات البردي تختفي من ناظريه وطيور الجهلول البيضاء تهيم على وجوهها في وديان السماء وشعاب الارض البعيدة . ومسالك الجزر والغدران . هي ذروة لحظة . والنار تحرق مدينة الروع القلبي الآن . الآن ... الحرائق تتـدفق

وطبقاتها تمثل لعينيه . وذلك الغـرام مما يقول به العارفون . ويحدث عادة لكل واحد منا .. فهكذا هي الايام تتساقط فوق الرمال المحترقـة . وعلى اعنـاق البردي اه . تتسـاقط عـلى السطوح المكتظة بالعناق . وعلى شوارع المدينة ..فحـاجة العاشق الى الايام الحاسمة . كحاجة المنهوم الى الطعام ... وتمر سريعا ريح المواقيت كخطف البروق وانطفاء الشهب . تمر دفاقة وتشد الواحد منا للاخر . فتتسلق الغصون عـلى

سيقان الاشجار . وتهاجر طيور الجهلول الى بلدان الشمال ... وتتبعثر نظرات الامل وتغيم في بحر الزمن والضباب الذي يتكاثف رصاصيا ويتلاشى الى درجة الانطفاء ... كان اللقـاء الاول محموما . والطريق يجذب العاشق الى المدينة . والمدينة ترمي به الى ضفاف الهور . حتى صار الطريق قطعة موسيقية مفعمة باللوعة وحرقة الاغتراب ... المجيء صار . والاياب . خطا واحدا لشعلة الحب والعذاب ... ايها الهمس . ما الذي

حدا بكل عاشق لكي يخفي الادوار فكل شيء يندفع الى القلب مثل الانهار التي تصب من ذرى الاعالي في بحر الخليج .. ايها الهمس سور الطائف بحـدائق الضحكات . وبـريق الحلاوة القلبية فهي تفعم الفؤاد وجدا . وتغمر اللسان شهدا ... انها ينبوع الجمان والصلوات .) ذات ليلة غبراء . اختفت من السماء النجوم .. وتعطلت سيارة جبر . واضطرت النسوة الى تاجير سيارة ثانية تقلهن الى الهور ... النظرات تتلاقى .

ومعها تتلاقى شرارة السؤال . بقيت نجوة تطير فوق طبقات الهواء . على متون الاعالي الخالية من البشر . يحملها جناح احساسها الرهيف ... ونجوة لاتدري هي ايضا لماذا بقيت ؟ ضغوط . ضغوط . انها ضغوط تسحب . وتشد . لامرئية . فبقيت معه وهو يحاول اصلاح العطل .. وحومت ذكـرى غناء . قديم لاصـوات طيور الجهلول . وحلقت تصـدح في ذاكرة السماء والليل ... فهي ترسل اغاني الحنين والبكاء ... وانت ياجبر المسعود . انهض من تحت سيارتك . واصغ لذلك

النداء . والهاتف الشجي ... وارسلت نجوة نظرة بعيدة . مشفوعة باهة . فيها خليط من كثافة بردي الهور . وصلادة حجارة صفوان الناعمة . وتدفقت خطوط الماء . على زجـاج اسلاك السراب . والشمس جنـة غابت عن الليـل . والليل تحمله عـربات الظلام . والحـزن يضـغ قمر الطاعـون . فالظلمة مؤامرة القمر والنجوم عليهـا . هكذا . هي تتخيـل الدنيا الآن . تتخيلها . والدنيـا ذكريـات تنبعث كالاشبـاح

والسعالي من اجنحة طيور الجهلول التي هاجرت ... طيور الجهلول تعود . حتما ستعود . ولااحد يدري بعذابها في هذا

الليل وهيامها ثمرة ساقطة في افواه الغيلان . وكل ثمرة . هي قطرة بيضاء في بحر زمن يجري الى الابد .. وانطفا كل شيء « ونجوة » غابت معه . في بئر الليل . والغابـة هناك امـام خطاها . وغاب هو معها . وذابت فيه . وذاب فيها . ثم احترق الاثنـان . وصارا رمـادا لدثـار الليـل .. الآن ... لا النيـات

الهمجية . ولا الظنون تشرخ روحك يا ايها المعيدي مهوس مناحي ؟.. فاغمر روحك بالوحول والادغال ... حيث المكتوب يجري سرا في دفاتر الرمال .. فهلا عرفت رحيق العشق ونار العشاق ؟ وشعشع بريق الفضة والجمال . وانشطرت خلايا

الشهـوات : انه سـرطان الجسد . وانتشـرت رائحـة الاثم والغرام في صحراء الليل : واكتوت قلوب السواق بالثار . الاخرون يثملون بخمرة الجسد .

فالكل يضمخ انفه بعطر الانوثة ... وهي حمامة املتها المدينة والاضواء الغادرة . وصارت حقيقة مرة . دفنتها رمال الصراخ في حفرة الحتوف (عيون الرجـال الذئبية تنتفـخ كالبالونات وتحل فيها روح ميدوزا ... والاصابع المخلبيـة رماح اشورية مسمومة . ومغروزة في صخور الوهم والايلام . والاجسـاد المغبوبـرة . المتقلصة . الفولاذية . مـومياءات فرعونية تلهث وراء الرمال عند ساعة الصفر ... وتضخمت طاقـة الشجاعـة والجنـون وصـارت تكبـر وتكبـر . حيث الصحـراء متاهـة . ووحوشهـا سواق اربعـة ... وحـوش وعـواءات خرتيتيـة . عواءات ذئبيـة . عواءات فهـديـة . عـواءات . عـواءات . لاتنتهي ... فهيـا يـاروح النهـايـة المغموسة بفجر الدم وبحار الضباب ... هيا اسفحي نارك على رقاب الوحوش . ولكن النار تندلع . وجحيم الارض يتبدىء .

فتقوم القيامة على حافات الرمال .) ... (في قلب الليل طائـر قتيل . وريشه الدموي مبعثر على زجاج النـوافذ المغلقـة . والمصابيح مطفاة . وطيور الجهلول تبدا هجرة العودة فهي تحلق عـلى الصحراء . في طريق طويـل . الى ميـاه الهـور . وتنحب في الاعالي ... وثمة اصوات غامضة تتناهى والدورية قادمة تشعل مصابيحها وتنطفيء . والسكون يلثم كل شيء فلا اثر لسيارة ولااثر لصوت ولا اثر لخطوة بشرية قادمـة تغوص في الرمال ... الصمت سيد القلوب المثقلة بالحديد .

ففي تخوم البعد تهدر دورة الاشياء فتتكور السيارات ثم تاخذ بالاستطالة وتتشحذ الانياب والمخـالب فتصير ذئـابا تعـوي في شوارع المـدينـة حيث الضـوء ينـطفيء والدم ينطفيء . والضباب يهمي على وجه الصحراء . ضباب ازرق . بلون الفولاذ . بينما الاصوات النائية . لطيور الجهلول التي وصلت الهور تتلاشى . وتنسحق . فلايبقى اثر لشيء . لااثر لشيء . البتة .) وعلى الطريق العام ثمة اشلا ء مقطوعـة . وغامضة . فهنالك شعر منثور على جوانب الطريق ودوريات الشرطة ترابط في المكان . يجري التحقيق سريعا .. . (نعيمة تتـذكر . ولا تقضي كـل الليل معـه ـتركت جبـر المسعود في

صفوان .. كانت تحلق بروحها وراء طيور الجهلول . وتقيء اورام الذكـريـات . والعـودة الى الهـور صـارت في عـداد المستحيل . والبقاء في المدينة قد صار جنونا ... وتبكي على الاماكن تبكي على النـدم واللارجوع . كـانت تظنهـا اختا . ولكنهـا بصمـة عـلى زجـاج الرمـال . ولطخـة عـلى جبهـة النسيان ... وهاهو ترددها على الامـاكن يجعلها معتـوهـة . عشر سنـوات مضت على رحيـل نجوة . والآن حلت سـاعة الرحيل . كنا نظنها سترحل يوما . شهرا . عامـا ... ولكنها ابحرت مع السفائن الذاهبة الى جزر البحرين . وفي اليوم ..

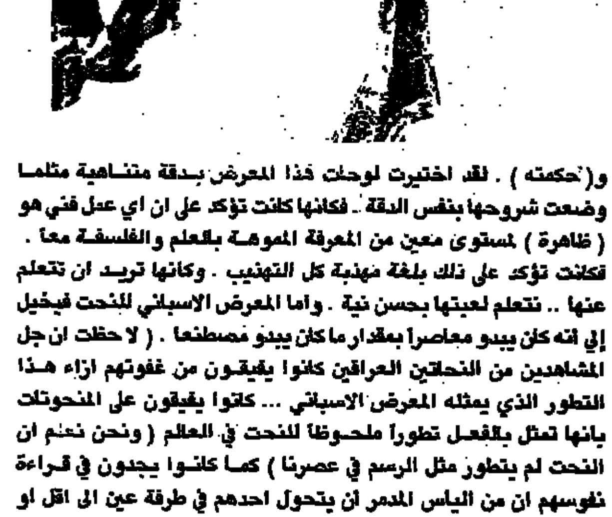
حيث الفوانيس تتلالا . ورقص البحارة الزنوج يثير الدوار . يجعلها تبكي ليل نهار ... فقد قيـل اختفت في ظلام البحر . والقت بنفسها قرب الشواطيء . ودفنت هناك) . الحكايات تطول . وانا عدت الى صديقي العزيز هجرس . ورجوته ان يعرفني بصديقه القديم .. جبر المسعود . وكان الذي اردت ... التقيناه في مقهى . وكان شارد اللب ... اخذناه بسيارتنـا . وزرنا الاماكن القديمة نفسها . وشرعت اسرح بصري . حول

الطريق الخالي . الموحش . حيث . الشمس تحـرق العشب والجسد . عدنا . وكان مريضا منهكا . حيث دونت الحكاية في دفتري .

الجهلول : طائر مائي يعيش في اهوار الجنوب .

على هامش المهرجان الثقافي للمجموعة الاوربية

■ شاكر حسن آل سعيد



يستهل الناقد (خوزيه ماري ماتيا) دليل المعرض الاسباني للنحت التكاثري (Spatal Multiplied Sculteure) وهـو جزء من الحملة الاعـلامية الثقافية تمهيدا للوحدة الاوربية . من خلال معرض مشترك مهيء كما يبدو للتجوال في دول العالم الثالث (استقر في بغداد من ١٠ ـ ٢٠ اذار ١٩٩٠)

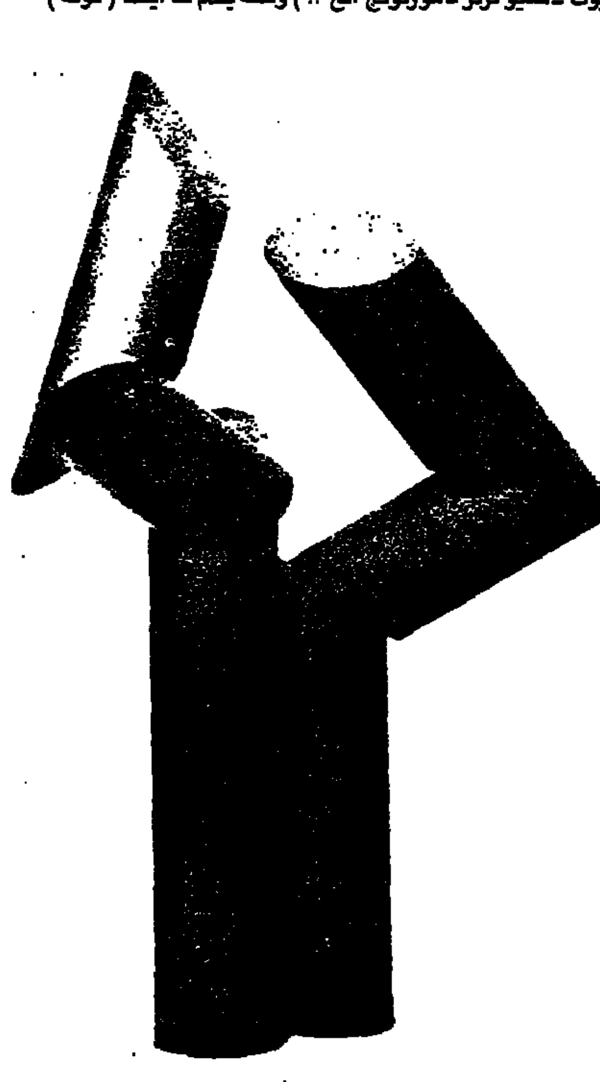
القول ـ سيستهل الناقد ماتيا خطابه النقدي منوها بـ (النقاش بين المدافعين عن الفن الجماهيري Arts of Masses والمدافعين عن (الطرز) من انتاج الاعمال الفنية المتعددة) وبالطبع فان مفهوم (النحت التكاثري) يبرر نفسه من خلال (عمل) منحوتات مصغرة . ذات ايقاع انتاجي تعددي . وتتطور لان يستوعب تحققات متواصلة . من عدة حالات متكاملة فهذا هو بيت القصيد في اخر الامر .

اي ان الناقد يمهد لتعريف المشاهد بمعنى (التجميع النامي) بين عدة اعمال نحتية لنفس النحات . لم تعد فيها تلك الاجزاء والكمالات معا سوى كيانات تامة .. (الا انها مع ذلك غير تامة لانها تمثل ادوارا) وفي اعتقادي ان هذه الفكرة الفنية بالذات تبقى معبرة عن معنى وحدة دول المجموعة الاوربية (دول السوق الاوربية المتحدة) . وهي مستثمرة اعلاميا في هذا المعرض بكل رهافة . والذي اود ان انوه باهميته اذن هو مدى احكام تنظيم اجنحة المعرض من خلال اصغر وحداتها اي اللوحات المطبوعـة (وهو مـايجدر بنـا من نتعلمه عن تلك الدول) وعن مـدى انسجام وتوزيع المعروضات بين دول المجمـوعة العـارضة بحيث يتم التكامل بين الاعلام والتثقيف الاعـلامي بشكل دقيق للغـاية (رسـوم تخطيطية ـ نحوت ملصقات معمارية فوتوغرافية ـ لوحات فنيـة) الى جانب (مسرحيات ـ معزوفات موسيقية ـ افلام سينمية) وهذه الاخيرة موزعة ما بين المراكز الثقافية الاوربية في بغداد والمسرح الوطني . الا ان مـا يؤاخـذ عليه منـظمو المعـرض (الاوروبيون بـالطبع) هـو عدم ملاحظتهم وجود اعمال فنية عراقية الى جانب معروضاتهم والتي ربما اثرت على رهافة التنظيم لديهم . ذلك ان هذه الاعمال بغض النظر عن جودتها او رداءتها (تؤثر) من الناحية التنظيمية عليهم .

ولنعد الى صلب الموضوع . فان طرح مـوضوع التعـددية وهي في طرازها التكاثري في المهرجان التشكيلي يقترن بلاشك بمعنى العلاقة بين السوق الاوربية الثقافية وثقافة العالم الثالث . او ان مفهوم التعددية في الفكر الاوربي ما يزال مضمخا بنزعته التسلطية ازاء مفهوم التعددية في العالم الثالث وهو يزهو بسحنته (اللا ـ تسلطيـة) .. اي (كمنتج) ازاء (اسواق شرائية) .. وكمصدر ازاء مستورد . وهو امر نستطيع ان (نعتبر به) على الاقل في سياق ماتمر بنا من تجارب عديدة تكاد ان تقصم ظهورنا بين حين وحين . ذلك ان رفع مستـوى جودة التقنيـة في مجال (الانتاج الثقافي) قبل (الانتاج الاقتصادي) لن يقف حجر عثرة امام صمود (هويتنا العربية) بالمفهوم الاخلاقي لمعنى الهوية . او حفاظنا على اسلوب احتواء الفكر الاوربي وتطبيعه لما هو واقعي بالمفهوم العالمي للواقعية .. انا لا اقول ذلك في معرض النقد الذاتي . لا واعظا ولا معترفا (شاعرا بالاثم) . بل اقوله بكل موضوعية وبلا مكابرة . باعتبار ان من السذاجة ان نبقى متفرجين على ما يجري في العالم من تكالب على توفير الارباح على حساب الواقع الانساني لدى (الآخر) .. وعلى طبيعة رد الفعل عبر تطور ثقافي قـد ياخـذ بحاجـة الجماهـير الفعلية من اجـل الوحدة .. في حين ان وحدة جماهيرنا العربية قـائمة قبـل اية وحـدة اوربية . (فهل يدرك حقا (جامع التحفيات) في بغداد ان لمجموعته من السبح والاباريق والسجاد وما الى ذلك اهميتها اذ هو) لا يعرضها في الاسواق الا بسبب ما تغطيه من ارباح فاحشة . مستغفلا الفئات التي اسمنت الحرب جيوبها ولم تسمن لاقلوبها ولا اذواقها ؟) حبذا اذن لو (اعتبر) المشاهد باهمية المستوى الثقافي بهذا المعرض . بل يا حبذا لو (اعتبر) بجدوى الاعلام الذي لا يبخس الثقافة والذوق حقهما فهـذا المعرض هو الآخر معرض للتحفيات وشتان ما بين الاثنين .

يتقاسم المعرض الاسباني للنحت التكاثري هو والمعرض الهولندي لاعمال الفنان (سيفير) ثم المعرض الفرنسي للوحات الفنية المطبوعة . اهمية المعرض الفنية . ناهيك عن اللوحات المصـورة لمعماريـات المدن الاوربيـة والمعرض الالمـاني للتخطيـطات . فجميعها تهيىء (جـوا) جماليا للمشاهد يخرج فيه وهو يشعر حقا (بالعوز) الى مثل هذا الاتقان الذي لا يعدم مقوماته لو استاصل في نفسـه (الاعذار) في ان يصبـح مبدعا لا مقلدا للآخرين .

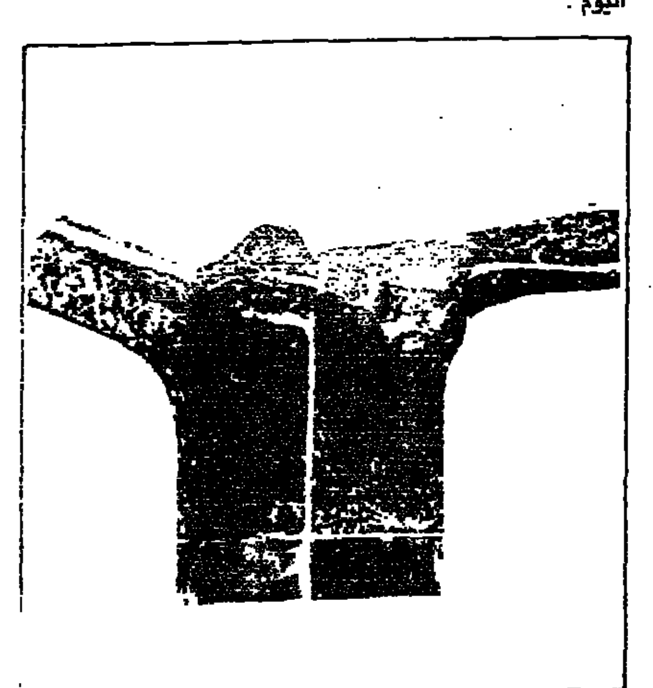
اما المعرض الفرنسي (وانا ابدا به بسبب القيمة التي يعزوها لعلاقة الفنون بالمعرفة من خلال شروح بسيطة وعميقة الغور معا) فيقدم لنا النفائس من الفن العالمي : (كاندنسكي) ـ بـازين ـ بول كـاي ـ وليم بازيوت ـ تمليو ترنر ـ هورتونج الخ ..) ولكنه يقدم لنا ايضا (توقه)



و(حكمته) . لقد اختيرت لوحات هذا المعرض بـدقة متنـاهية مثلمـا وضعت شروحها بنفس الدقة . فكانها كانت تؤكد على ان اي عمل فني هو (ظاهرة) لمستوى معين من المعرفة المموهـة بالعلم والفلسفـة معا . فكانت تؤكد على ذلك بلغة مهذبة كل التهذيب . وكانها تريـد ان تتعلم عنها .. نتعلم لعبتها بحسن نية . واما المعرض الاسباني للنحت فيخيل إلي انه كان يبدو معاصرا بمقدار ما كان يبدو مصطنعا . (لاحظت ان جل المشاهدين من النحاتين العراقين كانوا يفيقـون من غفوتهم ازاء هـذا التطور الذي يمثله المعرض الاسباني ... كانوا يفيقون على المنحوتات بانها تمثل بالفعـل تطورا ملحـوظا للنحت في العالم (ونحن نعلم ان النحت لم يتطور مثل الرسم في عصرنا) كمـا كانـوا يجدون في قـراءة نفوسهم ان من الياس المدمر ان يتحول احدهم في طرفة عين الى اقل او اكثر من نحات . وبقدرة قادر) وعلى اية حال فقد احدث المعرض الاسباني (صدمة) تستطيع ان تستنهض الهمم من خلال المجموعات المعروضة . ولكن اذا اردنا ان نتعمق في سبرغور هذه النزعة الجديدة فيه فعلينا ان نتذكر الرق السيمي الذي اخرجه (كلوزو) عن (بابلو بيكاسو) اي ان الجذر البعيد لمنطق النحت التكاثري (التعددي ضمنا) حققه قديما هذا الرق . (تسنى لي ان اشهده في باريس في الخمسينات) ذلك ان بيكاسو كان يبدو وهو يرسم على لوح زجاجي او شيء من هذا القبيل بحيث ان جميع العمليات الفنية التي يستمر في انجازها . والتي تتراكم على بعضها البعض في نتائجها في اللوحة الواحدة . يتكفل الفيلم بالحفاظ عليها . فهي . اذن تتكامل عـلى عدد اللحـظات من خلال (تـواصل) العمليـة الفنية . وما المسحة الاخيرة التي تبدو اخر الامر بشكل لوحـة معينة سوى غطاء يخفي تحته العديد من اللوحات المطموسة . هذه الفكرة في رايي هي التي (استولدها) النحاتون الاسبان التعدديون في اعمالهم . فهم (اي الواحد منهم) كان يعرض لنا عدة تماثيل (تتكامل) في تقنياتها واساليبها (مع انها تمثل اسلوب الفنان) . وهي لهـذا السبب . تمثل (حيوية) العمل الفني معبرا عنها بلغة تشكيلية .

ومن ناحية اخرى يمثل هذا المعرض المحور العمودي للفكر البنيوي فيما يتعلق باظهـار الجوهـر او البناء الداخلي ازاء المظهـر او البناء الخارجي للظاهرة المادية وهو ما يمكننا ملاحظته في اعمـال (مرنـدا داميكو) و(لورنزو فرشيلا) والى حـدما اعمـال (امابيـو جابينـو) و(ثوني جالاردو) و(كارلوس جارسيا مولا) فمنحوتات هؤلاء الفنانين جميعا . عدا البحث التكاثري الذي يسودها . تعالج معنى النحت كعالم منظور من الداخل والخارج معا . وبمواضيعها (ما بعد الانسانية) اي ان هنـاك مواضيـع لبعض الاثمار او مـايشبهها (ثمـرة مقسومـة الى نصفين) كما لدى (سيـرانو) او لاجـزاء معينة من الجسم البشـري مقتطعة اقتطاعا لكي تظهر خفايا الجنس في الجثة البشرية (فراسنسكو توريس مونتيسو) فهنا نستطيع ان نطلع على معنى العملية . اوتلك الجدلية المكوكية والديناميكية للعلاقة بين الداخل والخارج . وهي في حالة عمل مستمر . اي اننا لا نكتفي بالاطلاع على (حالة سكونية) تقارن افقيا ما بين المظهر والجوهـر ولكننا (من خـلال الحقيقة النبـاتية او الحيوانية) ندرك مدى التفاعل التكاثري (كموضوع للعمل الفني) . ونتعرف على خصوبة التكاثر وليس على (فكرة) التكاثر وهي معروضه بصورة مجردة . ان حضورا تقنيا واسلوبيا غير مباشر يظل يغذي من تصورنا النحت الاسباني كعنصر من عناصر الفن الاوربي الحديث) وهو في نشـوى العالمي الاسيـوي او الامـريكي او الامريكي عبـر كـل من (برنكوش) الروماني و(زتمان) الهولندي المتامرك . لجديرنان نقيم هويته كاهم حافز لتطور النحت المعاصر .

هذا عن الجناح الاسباني . اما عن الجنـاح الهولنـدي فنحن بازاء تظاهرة تكاثرية يصح من عندها تطبيق الفكرة على اعمال فنية سابقة . فاعمال (سيفير) ذات السياق التاريخي عن حيث عرضهـا تبدو عنـد الجمع بين مختلف مراحل كاملة وجزئية في نفس الوقت . ذلك ان اي جزء من هـذه (المطبـوعات) هـو لوحة تـامة مهمـا بدت صغيـرة الحجم والقياسات . سـواء منها تلك الامثلة الانسـانية ام المعبـرة عن المنظر الطبيعي . اذن . فـان معرض (سيفـير) والـرد العـريض عـلى الفن الفلمنكي وفن اواسط اوربا يعلن لنا عن (تجرثم) الفن التكـاثري في صميم فنون جماهيرية ظهرت في عصر الباروك وانت اكلها الاقتصادية والذهنية منذ ذلك التاريخ لتنسجم وتمرحل الوحدة السياسية لكل اوربا اليوم .



نول الايام

عن شعر حسين عبداللطيف : بغير مناسبة

■ حاتم الصكر

[illegible] ... الا ترى كيف ينبجس الشعر مما يقال ... الا ترى كذلك ان هذا الذي نسميه واقعا ليس الا قشرة للاشياء ... وتفصح عما يختبىء وراءها ... حيث الانسان هو نفسه شعر الكون ؟ »

■ ادونيس : ضوء الشمعة في (كتاب الحصار)

١ ـ يحتال عنوان المقالة على عنوان قصيدة سيرد ذكرها لحسين عبداللطيف

٢ ـ لم يدخل في (شعر) حسين عبداللطيف المقصود هنا : ما كان نشره في ديوانه الوحيد (على الطرقات ارقب المارة ـ بغداد ١٩٧٧) . وإن كانت مرجعيته واضحة فيما سيلي من توصلات

٣ ـ تمثل لي : العودة الى اشعار حسين عبداللطيف . بمناسبة او بدونها استذكارا لطعم ونكهة مغايرتين في الشعر العراقي الحديث · في الجانب العصي منه على الفهرسة ضمن جيل او موضة او اتجاه . إنه يمتلك خصوصيته وامتيازه من هذه الفرادة وذلك العصيان تحديدا . ولذا فإن قراءته تتم دائما ضمن البيت خطابه المختلف . والمستفيد . دون شك . من انجازات سابقيه . ومعاصريه احيانا .

قصيدة حسين عبداللطيف تضج شعرا . ويضيق وعاؤه بها · كما تضيق هي به . بمعنى ان ثمة تنازعا صاخبا بين (شعر) والبرزخ . و (قصيدة) تريد ان تجد طريقها دون مقالة . تحت شمس الكلمات . هذا التنازع هو التجلي الفني لنزاع اعنف بين التقاطات الشاعر : خارج النص . على ارض الواقع الجسدي . وبين ما يترشح من ذلك كله شعرا (داخل) جسد القصيدة · والواقع الآخر الذي تعيمه على الورق .

٤ ـ يلجأ . حسين عبداللطيف . كحل لهذا الاشكال . الى التكثيف . قصيدته مختزلة . قصيرة . محتدمة . تبدأ من لتون إنفعالي صاخب وتظل مثل سورة ترابية تدور في مكانها ضاجة . ترفع الاشياء بعنف الى الأعلى . ثم تذروها بعيدا عن المركز . الى فضاء كثيف . هكذا تهجم قصيدته على موضوعها مرة واحدة . كاشفة حكمتها .

تبدأ قصيدته (في عيد البوقات) بمقطع عنوانه :
(الشخص خاصتي) .. انقل نصه كاملا

قدماي ملطختان
وفمي اعجف
يداي
بحبال القنب موثقتان
ادم
وسط عراء منبوذ
غربان
وملائكة سود
تتضاحك
وتعابث
اعضاءه

تتمركز الذات محورا للقصيدة بدءا من عنوانها . فهو الشخص المفرد فيها كما هو في العالم . مؤكدا ذاته بعبارة غريبة تصف عائدية الشخص اليه . (الشخص خاصتي) تريـنا ذاته المتمركزة فيما سيلي من وقائع نصية . ثم تتحرك القصيدة باتجاهات ثلاثة : الأنا ـ ادم ـ العالم .

ا ـ قدماه الخشنتان وفمه المتيبس ويداه المقيدتان بالحبال .

ب ـ ادم . الانسان الاول : كما هو الانسان عموما في الحاضر والمستقبل . الانسان الكوني . وهو منبوذ وسط عري خارجي لعله انعكاس لعري الولادة . اي انه محكوم بالوحدة منذ ولادته .

ج ـ العالم وقد احتلت شاشته كائنات قاسية غربان وملائكة سود تعبث باعضائه ساخرة .

إن الضمير في كلمة (اعضاءه) لا يرينا إن كان المقصود هو (ادم) الذي يعود اليه الضمير نحويا . ام الشاعر وقد اصبح صورة اخرى لآدم : الانسان الازلي . يشاركه مصيره منبوذا . عاريا . تهاجمه الغربان والملائكة السود .

العري هو عري ادم لا العضاء الذي نبذ فيه . لان اعضاءه في اخر القصيدة مكشوفة للعبث القاسي .

جرى هنا تحوير لقصة السقوط الآدمي . فما فعله ابن ادم إذ قتل اخاه : اصبح عقابا لآدم ذاته ولذريته من بعد . والغراب لا يدله على قبر لائق بجثة القتيل . بل يهاجم اعضاءه العارية .

القصيدة . في حركاتها الثلاث . مقيدة . كما كان الشاعر مقيدا (موثق اليدين) . إن تسعة من ابياتها الأحد عشر ساكنة القافية مقيدة بالسكون . وحتى البيتان المتحركان (غربان ـ تعابث) لا يقومان بنفسيهما بل ينتميان الى البيت الموقوف التالي . إنهما يستمران وفق الوقفة المعنوية : بالعطف (غربان وملائكة سود) او بتمام المعنى : بالمفعولية (وتعابث اعضاءه) فالقصيدة والقفة في فضاء سورتها بغضب . حتى الايقاع هنا صدى لايقاع الغضب . واللغة منجرفة في ضجة الشعر . إنك لا ترى لبعض الاستطرادات وظيفة ما . كقوله (بحبال من قنب) فلا يهم هنا تشخيص نوع الحبال الا بالامتثال لرسم صورة الخشونة واليبس والعزلة .

٥ ـ بنية العزلة . هذا هو اهم مفاتيح العمارة الشعرية التي يشيدها حسين عبداللطيف . بسقف واطىء يلامس التراب فيلمّ ما تذروه الريح من حكايات وخرافات وطقوس شعبية . تاخذ المفردة العامية مظهرا لها : او الدلالة العامية للمفردة الفصيحة احيانا .

ـ إستدراك : عند هذه النقطة . وجدت ما يؤازر استنتاجي السابق . في واحدة من إشارات ديوانه الأول . يقول حسين عبداللطيف « تعدى استعمال بعض المفردات اللغوية الى المدلول الشعبي » .

والواقع ان (الاستعمال) ينصب احيانا على المفردة العامية نفسها . وليس المدلول الشعبي للفصيحة .

فهو يستخدم الفعل (تفتر) مرتين بمعنى (تدور) ـ في قصيدة فرارة ـ والفعل (يتعدى) بمعنى (يمر) في قصيدة (على الطرقات ارقب المارة) .

يتعدى شخص ما
نحو المقهى

وفي القصيدة نفسها يستخدم لفظة (اخ) مرتين للتوجع
أخ . إذ ضيعتني . آخ ..

ومثل ذلك استخدام الفعل (اسوي) بمعنى (افعل) في قصيدته (في عداد الذكرى) :
ماذا أسوي انا مع البريد ؟

وكذلك الفعل (يصير) بمعنى (يصح) في القصيدة نفسها .

إن العامية ـ السقف الواطىء لعمارة حسين عبداللطيف الشعرية ـ موجودة في طيات متنه الشعري . وذات مظاهر حادة في خطابه المتحقق . تاخذ احيانا قوة المهيمن التي لا تصل القصيدة بدونها . إطارا للقراءة . ومرجعا قوي الحضور .

٦ ـ في قصيدة الديوان الاول الاسلسية (على الطرقات ارقب المارة) يضع الشاعر بيتا بعد العنوان يقدم به القصيدة . هو في فحص المرجع ليس الا جزءا من الذاكرة الشعبية . ومن الابيات المغناة بشكل واضح الخطا .

ولاقعدن على الطريق واشتكي
واقول (مظلوما) وانت ظلمتني

هذه الذاكرة لا تنفد . وكثيرا ما امدت الشاعر بصور واستعارات بالغة التأثير . فالاغنية الريفية تتحدث في الجنوب عن امراة تخشى البكاء فتعتل بدخان النار الذي يسيل الدموع . (انحرف السياب بهذا المعنى فجعل المطر تعلة للبكاء . وكم ذرفنا ليلة الرحيل من دموع ثم اعتللنا ـ خوف ان نلام ـ بالمطر ..) اما حسين عبداللطيف فيحيل المشكلة الى النار ذاتها . فهي بخيلة دون دخان . هنا عليها هي ان تنتحل الأعذار .

يا للنار ..
كم كان عليها
تدبير الاعذار
بدون دخان

إن الابيات السابقة ترد تحت عنوان ساخر (طبيعة صامتة) . ففي صمت النار وسكونها ضمن اللوحة الجامدة يبحث الشاعر عن اعذار (تبررها) لمن يطلب الدموع .

اما (ملهي الرعاة) هذا الطير الصغير المراوغ المتقافز من ايدي الصيادين كلما هموا بإمساكه وتصوروه قريبا . فهو عند حسين عبداللطيف ياتي تجسيدا مختزلا وبليغا للحلم الهارب . العصي على التحقق .

٧ ـ تلك مشكلة اخرى في عزلة حسين عبداللطيف . في سكونه المكتفي بالمراقبة (على الطرقات .. ارقب المارة) . وهي فكرة مؤكدة بصياغات اخرى في قصائد لاحقة .

في قصيدة (ادراج الرياح) لا يلتفت احد للشاعر

بيتي
هنا بيتي
صحت ..
واومات
لكنما السابلة
مروا على بيتي
ولم يروا بابه .

إننا جميعا في هذا الكون (مارون حول العالم) والحياة رحلة معروفة النهاية . اما الذي يتبقى لنا فهو ذكرى نعيشها الآن . على مساحات من القصائد . في قصيدة (المراكب) يواجهنا منعزل اخر اشد ماساوية . إنه مسافر لم يدفع اجرا . فظل يلاحق ببصره السفن العابرة وهي تمر ولا تلتفت اليه . تبدأ القصيدة وقد اصبح كل شيء ذكرى :

.. كان هذا
وكنا نجيل النظر
في المراكب مبحرة دوننا .

دون ذاك المسافر لم يدفع (الناولون) وقد
انزلوه الى اليابسة
جالس بين اسماله ينتحب
ـ وهو يرنو الى البحر ـ في اسف عاطل
مثل احلامه العاطلة .

لن ينجو هذا المسافر المركون على يابسة قفر . من افعى : لم يستطع تفادي لسعتها بما حمل من نبات يتوهم انه يجعل الافاعي تنفر منه . هذا الانسان المنعزل وريث الآلهة على الارض . لكنه مهزوم .

إنه يوسف الذي تاكل الطير من راسه حبا . ضلوعه المزامير . وتانس العين به نارا ويقود الرعاة الى نجمة الصبح . قصيدة الدريئة .

في هذه القصيدة يصرخ الشاعر : إنا السر . لكنه يعترف بان ما في دنانه وإنائه قليل من الخمر والورد . وثيابه فقيرة . رغم ذلك يجرؤ على ان يهمس بوعد متشكك حين يستدرك اخيرا .

ولكنني ..
(قد) افيض
لأغمر بالماء
وجه الظلام

٨ ـ كانت المؤثرات واضحة الحضور . غير متمثلة او مندرجة ضمن عناصر الخطاب الجديد . في الديوان الأول هكذا استطعنا تسمية سعدي يوسف مرجعا لقصيدة (نافذة) . وادونيس لقصيدة (اغنية السيد الجسد) .

في القصائد الاخيرة . التالية للديوان . يخف اثر المرجع . لانه داخل في البناء الشعري .

بهذا نستطيع ان نفهم مرجعية قصيدته (في عيد البوقات) . يقول المتنبي .

إذا كان بعض الناس سيفا لدولة
ففي الناس بوقات لها وطبول

هذه (البوقات) الزاعقة . يختار الشاعر ان يبكي في عيدها . متمما جملة شعرية كبيرة بدأ بها القصيدة . فهو لم يخف دموعه بل بكى في اعياد البوقات الزاعقة الهادرة :

ما خبأت دموعي
في خابية
في قبو البيت
بل

في عيد البوقات بكيت . ناقلا بذلك بنية العزلة الى تعارض صادم مع الخارج . منفلتا من اسر المرجع (بوقات الناس في عصر المتنبي) معليا فضاء عزلته الميتافيزيقية .

٩ ـ الطقوس تصنع لعمارة حسين عبداللطيف فضاء غيبيا وقدرا رهيبا . اما ارض اليومي المعاش فتصنع سقفا واطئا .

وربما حضر الاثنان معا . وهذا ما فعله في قصيدة (نول الايام) التي تحكي عن موت (جده) هي شجرة تتيبس فيما ترى العين ثمرتها .

إن الزمن يغزل خيوطه ليصنع الكفن . فيما يواجهها الانسان بصحن الماء والآس في وسطه والشمعة الوحيدة التي لاتبدد ظلام القبر . تبدأ القصيدة بعين (تتحرر من ربقتها) . وتنتهي بعين (لا تحفل بالشجرة دون الثمرة) . لكن المأساة تكمن في ان الثمرة مسكونة هي الاخرى بالدودة في قلبها دورة غريبة لا يملك ازاءها الشاعر الا الرثاء والنواح

هل صدقت الآن ؟ !
ما تنسج في النول الايام

لقد كان موت الجدة ـ الشجرة إيذانا بان (الشمعة إذ تطعن في السن . يشوب الصمت) كل شيء وينطفىء

١٠ ـ تبدو للقراءة المتفحصة عناصر بنائية خاصة في شعر حسين عبداللطيف . ارى انها تكتمل بعرضها موحدة في ديوان هو الخطوة الثانية التي ادعو الشاعر ليخطوها . وهو متغزل يتفحص السابلة يعبرون العالم .

وهو في بيته الكائن (على حدبة الارض) إيمانا بكرويتها الجغرافية التي تهبنا حكمة دوران المصائر ووصول الرحلة الى نهاية في خاتمة هذا المدار الازلي .

١١ ـ القصائد اللاحقة لديوان حسين عبداللطيف المنشور . مبثوثة في المجلات العراقية كالآتي .

ـ نول الأيام ـ عدد الاقلام الخاص بالشعر العراقي ـ ١١ ـ ١٢ ـ ١٩٨٧

ـ في عيد البوقات ـ الأقلام ـ ١ ـ ١٩٨٩ .
ـ ادراج الرياح ـ الاقلام ـ تموز ـ ١٩٨٦
ـ المراكب ـ الأديب المعاصر ـ ٢٨ ـ ١٩٨٥ .
ـ في عداد الذكرى ـ الاقلام ـ اب ـ ١٩٨٧ .
ـ الدريئة ـ الاديب المعاصر ـ ٣٨ ـ ٣٩ ـ ١٩٨٨ .



شواكل

■ شعر : جواد الحطاب

■ نيسم اول

الشمس ..
سحبت الغيمات من مقبضها
فانفلت فجرٌ اشعث
ملطخا ثيابه بالأزهار
وساحبا وراءه
غابة متحمسة للركض

■ نيسم ثان

رجل عاكف على الجفاف
مضاء بالاباطيل ..
يكسر رشفة واحدة من النهار
.. وينطفيء
ناصبا ـ لاصطياد المياه ـ
فنارا عاليا من السفن .

■ نيسم ثالث

خذْ هذا القدر القليل من الليل . ورتّبه
.....، .....،
ثمة مايربك
!!هيكل صرخة مزّين بالشبهات
!بظلال خناجر مجروحة
!وشحوب مبقور
و ..
فجاة يندلع الحجر
!!!!
هكذا أعيد الليل ـ مبعثرا ـ على الورقة

■ شَكِلةٌ ـ سين ـ

● السطو على القطارات
● الانتراك بمؤامرة ضد القيصر
● الاقدام على «قتل الاب»
● البصق على دستويفسكي
.. جميعها
اسهل من دعوتُك الى النوم بين ذراعيّ

* * *

الدكتور صبحي أنور رشيد :

الدس الشعوبي طمس حقائق التكوين العربي للسلم الموسيقي

■ اجرى اللقاء : عادل الهاشمي

الدكتور صبحي انور رشيد الباحث المتخصص في الآثار الموسيقية . شغل وظائف عدة منها مديرا لمعهد الدراسات النغمية ومديرا للمركز الدولي لدراسات الموسيقى التقليدية وعضو اللجنة الوطنية للموسيقا . صدرت له الكتب الموسيقية العديدة .

منها تاريخ الالات الموسيقية في العراق القديم . ثم الالات الموسيقية في العصور الإسلامية . ثم الالات الموسيقية المصاحبة للمقام العراقي . كما صدرت له في اللغة الالمانية الكتب التالية . بلاد مابين النهرين . وقد ترجم هذا الكتاب من اللغة الالمانية الى اللغة اليابانية . ثم كتاب الموسيقا في حضارات الكتابة المسمارية . وحاليا كلفه المجمع الدولي للموسيقا في المانيا بكتابة دراسة ضمن كتب عن اصول الموسيقا الشرقية .

من بحوثه الجديدة التي اسهم فيها علميا هي تحديد اثار المصطلحات (الاعجمية) في السلم الموسيقي العربي . حول هذا البحث الحيوي اثرنا ان نجري معه حوارا حول طبيعته وخطوطه العامة وخلفياته التاريخية لكي نسلط الضوء على اخطر قضية تواجهها الموسيقا العربية اليوم .

■ سألنا الدكتور صبحي انور رشيد . ما هي الابعاد المركزية التي يهدف اليها البحث ؟ فاجاب .

ـ يهدف هذا البحث الى اثبات الحقائق الاساسية لظهور المصطلحات الاعجمية وانتشارها . منها متى ظهرت لاول مرة في التاريخ المصطلحات الاعجمية في السلم الموسيقي العربي التي يستعملها الموسيقيون وطلاب الموسيقا في الوطن العربي في الوقت الحاضر . ثم من ادخل هذه المصطلحات الى السلم الموسيقي العربي ؟ وهل استعمل العرب القدامى مصطلحات اخرى في سلمهم الموسيقي . وما هي هذه المصطلحات ومتى كان ذلك ؟ الى جانب مسالة اساسية مفادها . هل اقتبس العرب المصطلحات الاعجمية لسلمهم الموسيقي ام انها قد فرضت عليهم ومن فرضها ومتى كان ذلك ؟ ثم كيف وصلت هذه المصطلحات الاعجمية وتواصلت في البقاء والاستمرارية الى يومنا هذا واستمر معها العرب على استعمالها ؟

■ من خلال ما تم تحديده . يمكن القول . ان الموضوع الذي انت بصدده يشكل اهمية تاريخية في تحديد العوامل الرئيسة على الاصعدة التاريخية والعلمية والفنية والاجتماعية والسياسية . التي اسهمت في سيادة هذه المصطلحات الغريبة عن واقع الموسيقا العربية . هل نطمح في تسليط الضوء ـ على مستوى الشرح ـ لمداخلات هذه الوقائع ؟

ـ لم يتعرض التراث الموسيقي لاية امة كانت الى حملة من الطعن والتغيير والكذب والتلفيق . مثلما تعرض له التراث الموسيقي العربي . وتاريخ هذا التراث الاصيل العريق . لم يكتب بعد كتابة علمية موضوعية وطبقا لمستوى البحث العلمي الحديث . فالكتب الاجنبية والعربية الحديثة قد صورت الموسيقا العربية وكانها ـ فارسية ـ ونسبت كل ما يتعلق بقواعد ونظريات الموسيقا من سلم وايقاع والات موسيقية والحان وغناء . الى الفرس اولا ثم الى الاغريق ثانيا . فها هو على سبيل المثال . سليم الحلو . مؤلف كتاب (تاريخ الموسيقا الشرقية) نراه يكتب في الصفحة (١٠٣) ما يلي (واقتبس العرب قواعد موسيقاهم ونظرياتها من ينبوع الموسيقتين اليونانية والفارسية) وفي الصفحة (١١٨) يقول سليم الحلو (ومن السلم الفارسي اخذ العرب وعملوا بنظرياته واستعملوا بعض اصواته والحانه) والامثلة كثيرة وعليه وللدهشة المريرة من هذا الخلط غير الدقيق وغير العلمي كان لابد من دراسة

هذه الموجة لكي نكتشف دوافعها واغراضها . وخلال الستين عاما المنصرمة تلك التي مرت على صدور كتاب فارمر (تاريخ الموسيقا العربية حتى القرن الثالث عشر الميلادي) الذي صدرت ترجمته العربية الاولى في العام ١٩٥٦ من قبل الدكتور حسين نصار والترجمة الثانية من قبل جرجيس فتح الله المحامي في العام ١٩٧٤ . هذا الكتاب على قيمته الفنية العالية . اصبح لا يمثل مستوى البحث العلمي الحديث . لذلك كان لابد من البدء بكتابة الحقيقة حول التراث العربي الموسيقي ولان ما كتب هو مخالف للحقيقة والتاريخ وجدت لزاما علي ان اخوض غمار الدفاع

عن الموسيقا العربية لتسليط الاضواء الكاشفة على المحاور المجهولة من التراث الموسيقي العربي مصححا الاخطاء المختلفة التي وردت في الكتب الاجنبية والعربية ومناقشا الاراء والافكار والنظريات التي جاءت فيها ومضيفا معلومات علمية جديدة تقدم لاول مرة وعبر عشر سنوات من الدراسة والبحث والاستقصاء توصلت الى العديد من النتائج الجديدة الخاصة بالتراث الموسيقي العربي من سلم وايقاع والات موسيقية والحان وغناء .

■ يهمنا ان نتعرف على محاور ما توصلت اليه اذا ما علمنا ان ذلك سوف يقلب المفاهيم تماما ويعيد الحقائق الى مجالها الطبيعي في ابرز مشكلات الموسيقا العربية واشدها اهمية ؟

ـ يتالف السلم الموسيقي العربي من سبعة اصوات اساسية والثامن هو جواب الصوت الاول . واصوات السلم الموسيقي العربي في يومنا هذا تحمل الاسماء والمصطلحات التالية . راست دوكاه . سيكاه . جهاركاه . نوا . حسيني . اوج . كردان . ان كل شخص يسمع او يقرأ هذه الكلمات يتوصل فورا الى ان معظمها هي كلمات اعجمية وليست عربية ان وجود هذه المصطلحات الاعجمية في السلم الموسيقي العربي . قد الحق بالعرب وبالموسيقى العربية اضرارا بالغة حيث اسهمت هذه المصطلحات في تاجيج الشعوبيين والحاقدين وزيادة تشفيهم بالعرب . وعليه فقد قمت بقراءة جميع المخطوطات الموسيقية المحققة اضافة الى الكتب الحديثة من عربية واجنبية . وعلى ضوء ذلك استطيع القول ان المصنفات الموسيقية لفيلسوف العرب . الكندي ثم الفارابي ثم الخوارزمي وابن سينا . وابن زيلة . والارموي . واللاذقي . لم يرد فيها اطلاقا اي ذكر لاية كلمة او مصطلح اعجمي في السلم الموسيقي العربي التي يستعملها عرب اليوم وهي (راست . دوكاه . سيكاه . جهاركاه .) الى اخره . ومعنى هذا ان العرب في العصر العباسي (٧٥٠ ـ ١٢٥٨) ميلادية وفي العصر الاول من الفترة المظلمة لم يستعملوا المصطلحات الاعجمية في سلمهم الموسيقي اما ماهية المصطلحات الخاصة بالسلم الموسيقي العربي التي استعملها العرب في العصر العباسي وفي الفترة المظلمة الاولى . اقول ان العرب قد استعملوا المصطلحات العربية الاصيلة . وان اقدم مخطوطة موسيقية كتبت فيها هذه المصطلحات هي (رسالة في خبر صناعة التاليف) لفيلسوف العرب الكندي (٨٠١ ـ ٨٦٦) كما ونجد المصطلحات العربية في مخطوطة كتاب (الموسيقى الكبير) للفارابي ثم (مفاتيح العلوم) للخوارزمي

ومخطوطة (الرسالة الشرقية في النسب التاليفية) لصفي الدين الارموي البغدادي ومخطوطة (الرسالة الفتحية في الموسيقا) لمحمد بن عبدالحميد اللاذقي . في هذه المخطوطات الموسيقية . وهي وثائق اساسية وردت المصطلحات العربية لاصوات السلم الموسيقي العربي بالترتيب (ثقيلة المفروضات . ثقيلة الرئيسات . واسطة الرئيسات . حادة الرئيسات . ثقيلة الاوساط . واسطة الاوساط . حادة الاوساط . الوسطى . فاصلة الوسطى . ثقيلة المنفصلات . واسطة المنفصلات . حادة المنفصلات . ثقيلة الحادات . واسطة الحادات . حادة الحادات)

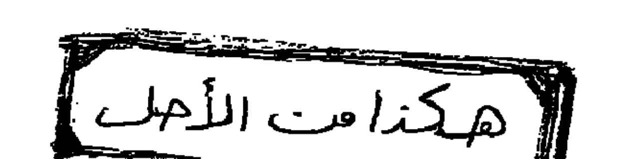
■ هل يمكن لنا ان نتعرف على تاريخ ظهور المصطلحات الاعجمية في السلم الموسيقي العربي ؟

ـ اول ظهور للمصطلحات الاعجمية في السلم الموسيقي العربي كان في مخطوطة (درة التاج) لقطب الدين الشيرازي . اي في العهد المغولي الذي اعقب سقوط بغداد . وبعد العصر المغولي (الفترة المظلمة) استمر الحكم الاعجمي الفارسي وتيمورلنك والعثماني والانكليزي لغاية ١٩٥٨ ميلادية . وخلال الحكم الاعجمي للعراق والعثماني انتشر استعمال المصطلحات الاعجمية (الفارسية ثم التركية) في الموسيقا العربية . حيث نجدها في المخطوطات والكتب منها (الميزان في علم الادوار والاوزان) لمؤلف مجهول من القرن الرابع عشر الميلادي ثم (رسالة في الموسيقا) لعبد القادر الصفدي . و(الشجرة ذات الاكمام الحاوية لاصول الانغام) لمؤلف مجهول من القرن السابع عشر الميلادي . و(قانون الاصفياء في علم نغمات الاتكياء) للصفاقسي و(سفينة الملك ونفيسة الفلك في فن الموسيقا) لشهاب الدين الحجازي و(الرسالة الشهابية في الصداعة الموسيقية) للدكتور ميخائيل مشاقة و(نيل الارب في موسيقا الافرنج والعرب) لاحمد افندي امين الديك و(تحفة الموعود بتعليم العود) لمحمد ذاكر بك . وكتاب (الموسيقى الشرقي) لمحمد كامل الخلعي .

على هذه الكتب اعتمدت الكتب الصادرة في القرن العشرين العربية والاجنبية ونقلت منها المصطلحات الاعجمية للسلم الموسيقي العربي . ومما زاد الطين بلة . هو ان مؤتمر القاهرة للموسيقا العربية لسنة ١٩٣٢ قد اوصى بالاستمرار على هذه المصطلحات الاعجمية اذ اعلن (لا وجه لتغيير هذه الاسماء التاريخية والمستعملة عمليا سواء كان ذلك في الاصوات ام كان في المقامات) .

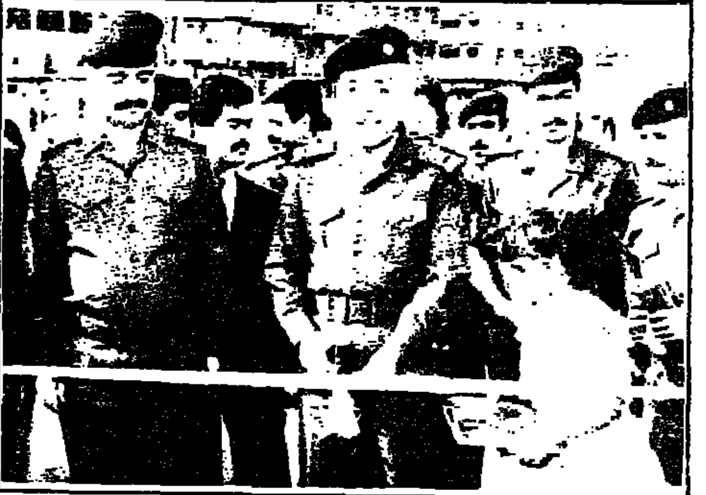
■ هل يمكن تحديد النتائج النهائية في هذا المجال ؟

ـ النتائج النهائية التي توصلت اليها . هي كان للعرب سلم موسيقي خاص بهم وله مصطلحات عربية اصيلة تتعاقب في الترتيب حسب التسلسل التدريجي لاصوات السلم الموسيقي . ثم ان العرب لم ياخذوا السلم الموسيقي مع مصطلحاته من الفرس . ان ربط المصطلحات الاعجمية في السلم الموسيقي العربي بدخول العرب الى ايران عند الفتح الاسلامي في سنة ٦٥١ ميلادية هو غير صحيح وتبطله الادلة التاريخية وهي ان اول واقدم ظهور للمصطلحات الاعجمية في السلم الموسيقي العربي كان في العصر المغولي (١٢٥٨ ـ ١٣٣٧) الذي اعقب انتهاء الحكم العباسي بسقوط بغداد على يد هولاكو في سنة ١٢٥٨ كما وان العرب كانوا يستعملون مصطلحاتهم العربية الاصيلة قبل ظهور المصطلحات الاعجمية وان استعمال العرب للمصطلحات الاعجمية في سلمهم الموسيقي كان اثناء الاحتلال الاعجمي لبلادهم . اي ان هذه المصطلحات قد فرضت عليهم من قبل الحاكم المحتل . ورغم ان التاثير الفارسي في الحكم العباسي كان قويا . الا ان الفرس لم يتمكنوا من القضاء على المصطلحات العربية الاصيلة الخاصة بالسلم الموسيقي انذاك .



■ تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد ■

افتتاح نصب قادة حركة مايس التحررية



تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين افتتح السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الأول لرئيس الوزراء تماثيل شهداء وقادة حركة مايس التحررية عام ١٩٤١ .

وجرى بهذه المناسبة احتفال كبير في موقع التماثيل حضره السيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وخالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد وعوائل شهداء وقادة حركة مايس وجماهير غفيرة من المواطنين .

■ وياتي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باقامة هذه التماثيل تكريما للرجال الذين قاوموا الاستعمار البريطاني والتبعية له في حركة مايس التحررية وهم المرحوم رشيد عالي الكيلاني والشهداء صلاح الدين الصباغ ومحمود سلمان وفهمي سعيد ومحمد يونس السبعاوي وكامل شبيب .

وعبرت عوائل القادة والشهداء الذين حضروا الاحتفال في موقع التماثيل في ساحة الطيران عن فخرهم واعتزازهم بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وعاهدوا سيفه ان يتنو: الابناء الأوفياء البررة لتربة العراق العظيم وقائده المظفر والمنصور صدام حسين حفظه الله .

■ لمنتسبي منشاة الموانىء العراقية
ودائرة السكك الجنوبية في البصرة ■

انجاز معاملات الافراز والتمليك الخاصة بالدور السكنية لتمليكها لمستحقيها

■ وزير النقل والمواصلات :

ترجمنا توجيهات الرئيس القائد لتعم الفرحة ابناء شعبه في البصرة

■ خاص بالجمهورية ـ من / فاروق حمدي :

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين . انجزت وزارة النقل والمواصلات تماما كافة معاملات الافراز والتمليك وتثبيت الحدود وسندات التمليك الخاصة بالدور السكنية لمنتسبي المنشاة العامة للموانىء العراقية ودائرة السكك الجنوبية لمحافظة البصرة بهدف تمليكها لشاغليها ومستحقيها .

اعلن ذلك في تصريح خاص لمراسل « الجمهورية » في البصرة . السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات وقال :

ان الملاكات الفنية المختصة في الوزارة باشرت على الفور منذ امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتمليك الدور السكنية في الموانىء والسكك الى انجاز كافة المعاملات المتعلقة بالافراز وتثبيت الحدود واصدار سندات التمليك من الجهات ذات العلاقة بهدف تمليكها لمستحقيها . حيث انجزت تماما كافة المعاملات المتعلقة بهذا الشان . ومن المؤمل تمليكها لمستحقيها حال المصادقة عليها من الجهات المعنية .

وسلط السيد الوزير الضوء على مكرمة السيد الرئيس القائدقائلا . بانها مكرمة سخية تاتي تعبيرا عن حب وتقدير سيادته لهذه المدينة الباسلة التي اعطت الكثير وابدى ابناؤها بسالة وشجاعة ليس لها مثيل في تاريخ المدن في وجه العدوان الايراني البغيض .

وافاد بان المكرمة ستشمل كافة منتسبي هذه الدوائر من الموظفين والمتقاعدين ومن شاغلي هذه الدور بصورة اصولية

وقال علينا كمسؤولين ان نترجم بحب وامانة توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في هذا المجال لان تدخل سيادة القائد وحبه لشعبه من اوسع الابواب ولتظل الابتسامة مرتسمة دوما على شفاه ابناء البصرة الذين استبسلوا من اجل كرامة وشموخ القائد والوطن والامة .

واضاف بان الوزارة انجزت بصورة كاملة معاملات تمليك اكثر من (٥٢٦٠) دارا ذات مساحة ومواقع مختلفة وبواقع (٤٧٠٠) دار خاصة بالمنشاة العامة للموانىء العراقية . و (٥٦٠) دارا خاصة بدائرة سكك المنطقة الجنوبية

واشار السيد الوزير . انه اذا ما اردنا قياسا ان نحدد كل عائلة مستفيدة من هذه المكرمة بخمسة اشخاص على اقل تقدير فان المستفيدين يتجاوز عددهم اكثر من (٣٥) الف نسمة من منتسبي هاتين المنشاتين .

وقال ان الدوائر ذات العلاقة قد تم ابلاغها التوجيهات من اجل تنفيذ مكرمة الرئيس القائد لتمليكها

واختتم السيد الوزير حديثه قائلا بان لجنة شكلت في المنشاة العامة للموانىء العراقية لمتابعة معاملات عدد من المواطنين ممن اخلوا دورهم نتيجة للضوابط والانظمة الخاصة بتوزيع هذه الدور والنظر باحقيتهم بالتمليك بهدف شمولهم بمكرمة القائد السخية .

بحث مجالات التعاون الاقتصادي والفني مع بولونيا

التقى السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط ظهر امس السيد ماريان سفنسكي وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية البولوني والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء . بحث مجالات التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين الصديقين ومساهمة الشركات البولونية في تنفيذ مشاريع التنمية القومية في العراق في ضوء التعاون الاقتصادي القائم بين البلدين

كما تم البحث للاعداد للدورة الجديدة للجنة العراقية البولونية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني المقرر عقدها في وارشو مطلع تشرين الاول المقبل والتي يرأس فيها الوزيران جانبي بلادهما في هذه اللجنة .

(واع)

بدء المباحثات الرسمية العراقية البولونية

بدات في وزارة المالية امس المباحثات الرسمية بين العراق وجمهورية بولونيا الشعبية وتستمر ثلاثة ايام .

وتناولت المباحثات التي ترأس الجانب العراقي فيها السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وزير المالية وكالة والجانب البولوني السيد ماريان سفنسكي وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية . افاق التعاون في المجالات التجارية والاقتصادية والمالية بين البلدين .

والقى السيد محمد مهدي صالح كلمة في بداية المباحثات رحب في مستهلها بالوفد الضيف مشيرا الى ان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين العراق وبولونيا لم تكن وليدة سنوات حديثة وانما لسنوات سابقة طويلة

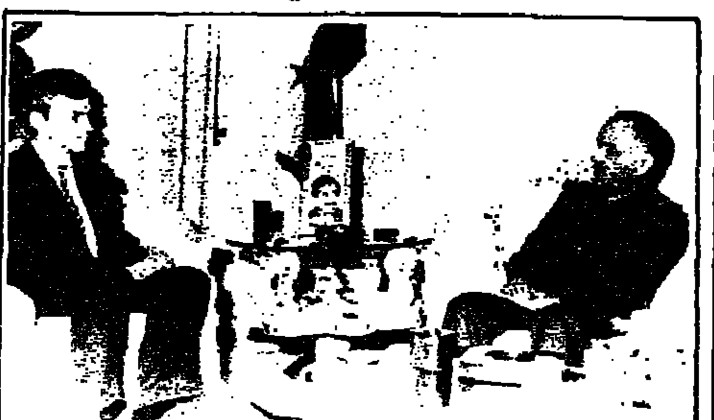
واشاد السيد سفنسكي بالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين معربا عن امله في توسيع افاقها المستقبلية

وضم الجانب العراقي في المباحثات ممثلين عن وزارة الصناعة والتصنيع العسكري والبنك المركزي العراقي ومصرفي الرافدين والرشيد . بينما ضم الجانب البولوني خبراء ومستشارين ماليين

(واع)

■ النائب الأول لرئيس الوزراء يستقبل
وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية البولوني ■

العلاقات الثنائية العراقية البولونية ستشهد اتساعاً وتنوعاً في مجالات التعاون



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد ماريان سفنسكي وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية البولوني .

واكد النائب الاول لرئيس الوزراء خلال المقابلة . ان العلاقات الثنائية بين البلدين ستشهد اتساعا وتنوعا في مجالات التعاون وبما يتلاءم ومسيرة البناء والتقدم الحضاري التي يشهدها العراق الناهض .

واعرب الوزير البولوني عن ارتياح بلاده لتطور العلاقات مع العراق وحرصها على توسيعها وتطويرها للمدى البعيد وفي المجالات كافة مشيدا بالتطور الذي سيشهده العراق في مجالات النمو والتقدم كافة مما جعله يمتلك موقعا متقدما على الساحتين العربية والدولية .

وحضر المقابلة السفير البولوني في بغداد .. (واع)

بدء اعمال المؤتمر الفصلي الأول لمديري المرور

بدات امس اعمال المؤتمر الفصلي الأول لمديري المرور تحت شعار تقديم افضل الخدمات ببعد قانوني ومحتوى انساني ويستمر يومين .

وبدا المؤتمر بتلاوة ايات من القران الكريم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية كلمة خلال حفل الافتتاح اشار فيها الى اهمية انعقاد مثل هذه المؤتمرات لانها تشكل محطة لتقويم مسيرة العمل ووضع البرامج والخطط الجديدة للارتقاء بصيغ العمل في المرحلة القادمة على الاطر القانونية .

■ وكان السيد مدير المرور العام قد القى كلمة استعرض فيها النشاطات والمهام والانجازات التي تم تحقيقها خلال المرحلة السابقة مشيرا الى التقدم والتطور الذي شهدته اجهزة المرور بفضل الرعاية التي توليها لها قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين ويناقش المؤتمر خطة العمل التي تم تنفيذها خلال عام (١٩٨٩) والاجراءات التي تم اتخاذها لخفض حوادث المرور وتقييم كفاءة اداء العاملين وحضر المؤتمر وكيل الوزارة وممثلون من وزارتي الدفاع والاسكان والتعمير وامانة بغداد والمنظمات والاتحادات المهنية والشعبية .

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يفتتح المعرض الثاني للصناعات الوطنية



■ افتتح السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري على ارض معرض بغداد الدولي امس المعرض الثاني للصناعات الوطنية ويستمر عشرة ايام .

ويضم المعرض الذي تشارك فيه (٢٨٥) شركة عراقية تمثل القطاعين الخاص والمختلط احد عشر جناحا للصناعات الهندسية الانشائية والكهربائية والكيمياوية والغذائية والجلدية والاثاث المعدني والخشبي والمواد المنزلية والمكتبة والاعمال الفنية.

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية . ان هذا المعرض الذي اصبح تقليدا سنويا ثابتا يشمل جميع الصناعات الوطنية المختصصة مؤكدا سعي وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لدعم القطاع الصناعي الخاص بكل الوسائل التي تمكنه من تادية دوره الفاعل .. (واع)

■ في عموم منطقة الخليج العربي ■

تبادل وجهات النظر للارتقاء بالمسيرة التربوية

التقى السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية امس اعضاء المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج المشاركين في اجتماعات المجلس التي بدات في بغداد امس وتستمر يومين ..

وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول السبل الكفيلة للارتقاء بالمسيرة التربوية والتعليمية في عموم منطقة الخليج العربي .

(واع) .

■ بكلفة (٤ر٥) مليون دينار ■

افتتاح مجزرة دواجن الخالص

■ افتتح السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري امس مجزرة دواجن الخالص بمحافظة ديالى بكلفة اربعة ملايين ونصف المليون دينار

وتضم المجزرة التي تبلغ مساحتها (٢٢) دونما وبطاقة ثلاثة الاف طن في الساعة وتدار من قبل القطاع المختلط مخزنين كبيرين سعة الاول (٥٠٠) طن مجمد بدرجة (٢٥) تحت الصفر وثاني سعة (٢٠٠) طن مجمد بدرجة (٤) تحت الصفر ونفق مجمد بطاقة (٣٠٠) طن بالساعة فضلا عن وجود وحدة تصفية المياه ووحدة معالجة الفضلات ومعمل البروتين .

وحضر افتتاح المجزرة التي تغطي بعملها حقول الدواجن في محافظتي ديالى والتاميم السيد خضر عبدالعزيز حسين محافظ ديالى والرفيق امين سر قيادة فرع ديالى للحزب ...(واع) .

السيد طه ياسين رمضان يتسلم رسالة خطية من رئيس وزراء هنغاريا

تسلم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس رسالة خطية من السيد (ميكولوش ينمت) رئيس وزراء هنغاريا تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تطويرها .

وقام بتسليم الرسالة السيد شاماس فارجا سفير هنغاريا في بغداد خلال استقباله له امس ..

الجبهة الوطنية الفيتنامية تؤكد تضامنها مع العراق في تصديه للحملة المعادية

اعربت الجبهة الوطنية الفيتنامية عن تضامن الشعب الفيتنامي مع العراق في تصديه للحملة المعادية التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية .

جاء ذلك في برقية تلقاها الرفيق حسن علي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية من الرفيق نغوين هوكو رئيس اللجنة المركزية للجبهة الوطنية الفيتنامية ..

(واع)

المعلمون العرب يستنكرون الحملة المعادية التي يتعرض لها العراق

استنكر المعلمون العرب الحملة الظالمة التي يتعرض لها العراق من قبل الدوائر الصهيونية والبريطانية والامريكية واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الاجتماع الطارىء لرؤساء منظمات المعلمين في الوطن العربي الذي عقد في تونس للفترة من ١٨ـ٢٠ نيسان الماضي تضامنهم المطلق مع العراق في مواجهة اية محاولة عدوانية تستهدف امنه وسيادته .

وثمن المعلمون العرب الانجازات العلمية العسكرية التي حققها العراق والتي تؤكد قدرة الامة العربية في بناء قوتها الذاتية لمواجهة اعدائها وضمان استقلالها وامنها القومي .

■ وزير الحكم المحلي يلتقي رؤساء الوحدات الادارية في دوائر الوزارة

تأكيد ضرورة الاسراع بتنفيذ تشييد الابنية المدرسية في نينوى

التقى السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي امس برؤساء الوحدات الادارية والفنية من العاملين في دوائر الحكم المحلي في المحافظة الاولى نينوى .

ودعا السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره السيدان وكيل وزارة الحكم المحلي وطاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفيق امين سر قيادة فرع الموصل للحزب الى الاسراع والاهتمام بتنفيذ تشييد الابنية المدرسية بالمحافظة وضرورة اشراك المنظمات الشعبية والحزبية في تنفيذ خطة الوزارة والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لمواطني المحافظة .

من جهة اخرى وزع السيد الوزير خلال حفل تكريمي اقامته قيادة فرع الموصل للحزب بمناسبة احتفالات الجماهير العمالية بذكرى عيد العمال العالمي . الهدايا على رئيس واعضاء فرع الاتحاد العام لنقابات العمال في المحافظة لمناسبة فوزهم بالمرتبة الاولى على فروع الاتحادات العمالية في القطر .

وحضر حفل التكريم السيدان وكيل الوزارة ومحافظ نينوى والرفيقان امينا سر قيادتي فرعي نينوى والموصل للحزب وجمع من الجماهير العمالية في المحافظة

(واع)

وزير التعليم العالي يحضر احتفال جامعة تكريت بيومها العلمي

احتفلت جامعة تكريت بيومها العلمي الذي يتزامن واحتفالات شعبنا باعياد الميلاد الميمون .

واقيم بالمناسبة . احتفال في كلية الطب بجامعة تكريت حضره السيد منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي .

والقيت في بداية الاحتفال كلمات رئيس الجامعة والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق حيت هذا اليوم الخالد والدعم اللامحدود الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للعلم ودور سيادته الكبير والرائد في انشاء هذا الصرح العلمي الكبير ضمن اربعة صروح جامعية انشئت في زمن الحرب لتؤكد قدرة العراق واصراره المتواصل على البناء والتقدم .

كما افتتح السيد الوزير بالمناسبة ثلاثة معارض لنتاجات طلبة الكلية في المجالات العلمية والفنية اضافة الى الاعمال اليدوية والتشكيلية والسيراميك لتدريسيي الجامعة وطلبتها وابناء المحافظة .

كما افتتح السيد منذر ابراهيم معرضا لبيع الكتب ضم اكثر من الفي عنوان تمثل شتى علوم المعرفة شاركت فيه مختلف دور النشر الخاصة والتابعة للقطاع العام .

وحضر الاحتفالات السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين والسيد رئيس مؤسسة المعاهد الفنية والرفاق اعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب وجمهور غفير من التدريسيين والطلبة والمواطنين .

من جهة اخرى التقى السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالسيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين .

وتم خلال اللقاء الذي حضره السيدان رئيس المعاهد الفنية ورئيس جامعة تكريت بحث عدد من المسائل المتعلقة بالمسيرة التعليمية بالمحافظة وامكانية توسيع الجامعة .

(واع)

■ بحث حجم الخدمات التجارية والمالية المقدمة لابناء مدينة المدن ■

منح عشر وكالات جديدة لتوزيع مادة الطحين في البصرة

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وزير المالية وكالة امس السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة وبحث معه واقع عمل الدوائر التابعة للوزارة وحجم الخدمات التي تقدمها لابناء مدينة المدن .

وتقرر خلال اللقاء الذي حضره عدد من المديرين العامين بالوزارة ورؤساء الدوائر التجارية والمالية بالمحافظة منح عشر وكالات جديدة لتوزيع مادة الطحين وافتتاح سوق مركزي جديد وزيادة حصة المحافظة من المواد الغذائية وزيادة حصص الوكلاء منها .

(واع)

افتتاح مشروع لانتاج الحصى بمنطقة النباعي

■ افتتح السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد امس احد مشاريع انتاج الحصى بمنطقة النباعي .

واستهل الاحتفال الذي اقيم في موقع العمل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة

والقى مدير المشروع كلمة استعرض فيها . اهمية المشروع في توفير المواد الانشائية الاساسية لتبليط الطرق والخدمات التي تنهض بها امانة بغداد .

ويعد هذا المشروع الثالث من نوعه الذي تنفذه امانة بغداد وبزمن قياسي

لقاء طلابي

التقى السيد انور مولود نيلان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق السيدة كاترينا مونالينز رئيسة منظمة طلبة وشباب فنلندا .

وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز وتطوير العلاقات الشبابية بين العراق وفنلندا .

السيد طارق عزيز يستقبل امين عام الجامعة العربية

■ استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية .

وجرى خلال المقابلة بحث الترتيبات الخاصة بعقد ... الاستثنائي في بغداد والقضايا ... لها الامن القومي العربي .

وحضر المقابلة رئيس الدائرة العربية بالوزارة .....(واع) .

السيد سعدون حمادي يستقبل وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية البولونية

استقبل السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء السيد ماريان سفنسكي وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية البولونية .

وتم خلال اللقاء بحث سبل التعاون وتطوير العلاقات بين البلدين الصديقين .

(واع)

■ في معرض نيسان الثاني للصور العربية ■

وزير الثقافة والاعلام يوزع الجوائز التقديرية على المصورين العراقيين والعرب الفائزين

وزع السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس . الجوائز التقديرية على المصورين العراقيين والعرب الفائزين في معرض نيسان الثاني للصور العربية الذي كان قد اقيم في مركز صدام للفنون في الثلاثين من نيسان الماضي .

واكد السيد الوزير خلال حفل توزيع الجوائز . ان المصور الفوتوغرافي لا يكفي ان يكون انسانا يحمل الآلة فحسب بل يجب ان يكون ذا حس مرهف ليستطيع ان يوثق الحياة وروعتها .

وابدى السيد الوزير . استعداد الوزارة لتبني برنامجي عمل تنفذهما الجمعية العراقية للتصوير عنوان الاول (العراق خلال الخمسين عاما الاخيرة) والثاني بعنوان (العراق عبر الحضارات القديمة) على ان يتم انجازهما مطلع العام المقبل .

هذا وشارك في المعرض الذي اطلق على جائزته الذهبية اسم الشهيد عدنان خير الله (٢٠٠) مصور يمثلون ستة عشر قطرا عربيا هي مصر واليمن العربية والاردن والجزائر وليبيا والسودان وتونس والمغرب وفلسطين والكويت والامارات و قطر والبحرين وسلطنة عمان وسورية اضافة الى العراق .

وضم المعرض ثمانية محاور هي صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والصورة الصحفية والطفولة والانسان والعمل والرياضي والفني والسياحة والبورتريت وحصل على الجائزة الذهبية عن صور السيد الرئيس القائد صدام حسين المصور عبدالكريم الايرياني من الجمهورية العربية اليمنية كما حاز المصور حمزة جاسم من العراق على الجائزة الفضية عن الموضوع نفسه .

وعن صورة الانسان والعمل حصل المصور محمد سالم علي من سلطنة عمان على الجائزة الذهبية كما حصل المصوران العراقيان فؤاد شاكر وهيثم زهير على الجائزتين الفضية والبرونزية على التوالي .

وحاز المصور علوان السوداني من العراق على الجائزتين الذهبية والفضية عن الصورة الرياضية كما حاز المصور القطري عبدالرحمن عبيدان على البرونزية عن الموضوع ذاته اما عن صورة الطفولة فقد حاز المصورون فتحي العريبي من ليبيا على الجائزة الذهبية وابراهيم القاسمي من سلطنة عمان على الفضية وعبدالكريم حسين الايرياني من الجمهورية العربية اليمنية على البرونزية . وحصل عن صور (البورتريت) المصوران احمد حسن من مصر على الجائزة الذهبية وعلي الكناني من العراق على الفضية .

وفي موضوع الصورة الفنية حصل المصوران نشوان العمري من قطر على الجائزة الذهبية وسمير سعد الدين من مصر على الفضية وعبدالرحمن عبيدات من قطر على البرونزية .

(واع)

بدء اعمال اجتماعات دورة المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج



بدات امس اعمال اجتماعات الدورة العادية (٢٨) للمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج .

ويناقش المشاركون في الاجتماعات على مدى يومين نشاطات المركز في مجال تطوير منهاج الرياضيات والعلوم وتوحيدها في دول الخليج العربية والمشروع المبدئي للخطة متوسطة المدى الثالثة لعمل المكتب للفترة من عام (١٩٩٢) (١٩٩٧) .

كذلك متابعة سير العمل في مشروع وضع كتب موحدة ومتطورة في مادة اللغة الانكليزية بمراحل التعليم العام في الدول الاعضاء اضافة الى المصادقة على محاضر اجتماعات المجلس في دورته السابقة والاطلاع على تقرير اجتماعات لجنة جائزة المكتب .

وكان الدكتور علي التويجري مدير عام المكتب قد القى كلمة في بداية الجلسة . اعرب فيها عن سعادته لانعقاد الاجتماع وقال . ان بغداد تملأ النفس بروح المجد العربي التليد حيث تزدهر معاني الكرامة والعزة .

وحيا التويجري السيد الرئيس القائد صدام حسين ومواقفه القومية لحفظ الامن مؤكدا ان انتصار العراق وصد العدوان الايراني هو انتصار للامة العربية وتاكيد لدورها وعزتها

ويشارك في الاجتماع ممثلون عن العراق والسعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وعمان . اضافة الى ممثلين عن مجلس التعاون الخليجي ورئيس جامعة الخليج ومدير مركز البحوث التربوية في الكويت .

(واع)

ابناء شعبنا يواصلون احتفالاتهم بعيد ميلاد القائد الميمون

[illegible] فرح تغنت بحب القائد وشعب العراق الابي

تواصلت الاحتفالات الجماهيرية الواسعة احتفاء بعيد ميلاد بطل النصر والسلام وقائد مسيرة العراق الناهض السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

ووسط اجواء الفرح الغامر بذكرى ميلاد القائد الميمون . عبرت الجماهير عن حبها الكبير لسيادته مجددة العهد على المضي قدما خلف قيادته الفذة نحو ذرى المجد والكبرياء .

■ فقد نظمت قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي احتفالا جماهيريا حضره الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب والسيد عدنان غيدان محافظ التاميم والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب .

والقيت خلال الاحتفال كلمة حيت ذكرى الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين مستعرضة الدور البطولي والتاريخي لسيادته في تعزيز مسيرة البناء الحضاري للعراق والامة العربية .

وقدمت بعدها فعاليات فنية ودبكات فلكلورية واناشيد وطنية تغنت بحب القائد المنصور صدام حسين .

هذا وافتتح الرفيق حسن علي متنزه الشهيد عدنان خيرالله الذي اقيم على مساحة (١٦) دونما في حي الرشيد بمدينة كركوك وتمت زراعته بخمسة الاف شتلة من شجر الزيتون والسرو .

■ منطقة الحكم الذاتي ■

وفي محافظة اربيل اقيم تجمع جماهيري حاشد امام مبنى المحافظة احتفاء بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقدمت خلال الاحتفال الذي حضره الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع اربيل للحزب الفعاليات الفنية والاغاني والاناشيد الوطنية التي تغنت بالحب الكبير لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وبعيد ميلاد سيادته الميمون

وعبرت الجماهير في هتافاتها واهازيجها عن فخرها واعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة لباني مجد العراق المعظم السيد الرئيس صدام حسين مؤكدة استعدادها المطلق على احباط كل المؤامرات الدنيئة التي تحيكها الدوائر الامبريالية والصهيونية لعرقلة مسيرة عراقنا الناهض .

■ واقيم في ناحية خليفان بمحافظة اربيل مهرجان احتفالي بالمناسبة .

وتخلل الاحتفال الذي حضره الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي ويحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب مسيرة راجلة ومحمولة تقدمتها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة من حملة الاعلام العراقية .

وقدمت خلال الحفل فعاليات فنية متنوعة تغنت الجماهير من خلالها بالحب والاعتزاز بباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واقامت الامانة العامة لادارة الطبيات والمصايف لمنطقة كردستان للحكم الذاتي احتفالا جماهيريا كبيرا للمناسبة .

قدمت خلال الحفل الذي حضره الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيدان جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي ويحيى الجاف محافظ اربيل والامناء العامون لادارات الحكم الذاتي والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب فعاليات فنية ودبكات فلكلورية كردية تغنت بحب القيادة الفذة لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين ودور سيادته في تحقيق النصر والسلام والانجازات العظيمة العلمية التي تحققت في ظل قيادته الشجاعة .

■ بابل ■

■ وازاح الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مبنى قيادة فرع بابل للحزب .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره السيد كريم الملا محافظ المحافظة الثانية بابل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب عبرت خلاله الجماهير عن عظيم فرحها وسرورها بيوم الميلاد الميمون داعية الى الله عز وجل ان يمد بعمر السيد الرئيس القائد العظيم صدام حسين فخرا للعراق والامة العربية المجيدة .

وحيا الرفيق امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب المسيرة الجماهيرية التي طافت شوارع الحلة وذلك خلال مرورها امام مبنى قيادة فرع بابل للحزب والتي شارك فيها اتحاد نقابات العمال وفرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة والتي حملت صور السيد الرئيس القائد واللافتات التي عبرت عن فرح وسرور الجماهير لهذه المناسبة الميمونة .

■ البصرة الباسلة ■

وازاح الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء اليوم الستار عن صورتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا واجهة مبنى قيادة فرع البصرة للحزب .

واقيم احتفال جماهيري بالمناسبة في مكان ازاحة الستار حضره السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرعي البصرة ومدينة المدن للحزب وجمهور غفير من المواطنين الذين عبروا باهازيجهم عن حبهم وولائهم لباني مجد العراق وصانع انتصاراته السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ الحزب الديمقراطي الكردستاني ■

■ واقام المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني . احتفالا كبيرا للمناسبة .

وقدمت خلال الاحتفال فعاليات فنية ودبكات كردية عبرت عن اعتزاز ابناء شعبنا الكردي لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ جهاز المخابرات ■

■ وفي غمرة افراح شعبنا العراقي العظيم وابتهاجه بعيد ميلاد قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اقام منتسبو جهاز المخابرات احتفالية كبرى بهذه المناسبة السعيدة .

وحضر الاحتفالية مدير جهاز المخابرات .

■ نساء العراق ■

■ واقام الاتحاد العام لنساء العراق صباح امس احتفالا مركزيا بالمناسبة واستهل الاحتفال الذي شاركت فيه السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق بايقاد شموع الميلاد الميمون وسط اهازيج وهتافات الجماهير النسوية بحب القائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين .

وقدمت في الاحتفال الذي شاركت فيه عضوات المكتب التنفيذي للاتحاد فعاليات فنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وعيد ميلاده الميمون

■ الجماهير الفلسطينية في بغداد

■ واحتفلت الجماهير الفلسطينية في بغداد بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

والقيت في الاحتفال الذي اقيم في النادي الفلسطيني . كلمات وقصائد وفعاليات فنية ودبكات تغنت بحب القائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين وشعب العراق الابي .

وافتتح الرفيق امين سر قيادة شعبة فلسطين في فرع خالد بن الوليد لحزب البعث العربي الاشتراكي معرضا للتراث الفلسطيني نظمته التنظيمات النسوية لشعبة فلسطين بالمناسبة ضم نماذج من المصوغات والملابس الشعبية التراثية الفلسطينية .

وعبرت الجماهير الفلسطينية باهازيجها وهتافاتها عن عظيم حبها واعتزازها بالسيد الرئيس القائد صدام حسين مباركة ميلاده الميمون

■ ازاحة الستار عن جداريات للرئيس القائد ■

■ وازاح عدد من الرفاق اعضاء قيادتي فرعي نينوى والموصل للحزب الستار عن ثلاث جداريات للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مداخل ناحية الحضر السبع ومنطقة الرشيدية ومدخل المستشفى التعليمي بالموصل والقيت احتفالات جماهيرية واسعة في مواقع ازاحة الستار عبرت الجماهير من خلاله عن عميق حبها وامتنانها للقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واقيمت في مقري قيادتي نينوى والموصل للحزب ومنظماتها والاتحادات والمنظمات الجماهيرية والمهنية برامج احتفالية واسعة تخللها العديد من الفعاليات الفنية والدبكات الشعبية .

كما شهدت الدوائر والمؤسسات الحكومية والمعاهد والكليات والمدارس ورياض الاطفال احتفالات موقعية تخللتها الفعاليات الفنية المتنوعة .

وشارك احتفالات ابناء المحافظة الاولى نينوى الوفود الشبابية من اقطار الاردن واليمن وفلندا والهند وطلبة جامعة اليرموك الاردنية التي تزور العراق للمشاركة في احتفالات عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين

■ الجامعات العراقية ■

■ واحتفلت جامعة بغداد وكلياتها بذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

فقد افتتح الدكتور طه تايه النعيمي رئيس جامعة بغداد المعرض الفني الذي اقامه مركز النشاطات الفنية بالجامعة وضم اعمالا فنية لطلبة الكليات في الرسم والسيراميك والاعمال اليدوية .

وتخلل الاحتفال القاء الكلمات التي تناولت المسيرة النضالية الظافرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين . ودوره الفاعل في حياة الشعب والامة ليكون منطلقا لمسيرة الحياة الجديدة التي اتسمت بالنضال والكفاح من اجل عزة وشموخ العراقيين والعرب جميعا .

■ وفي الجامعة التكنولوجية نظمت شركة الجامعة لحزب البعث العربي الاشتراكي حفلا فنيا قدمت خلاله الفعاليات الفنية التي تغنت بقائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين مباركة بيوم ميلاده الميمون .

كما افتتح السيد رئيس الجامعة . معرضا لفعاليات قسم الهندسة الكهربائية في الجامعة والذي ضم عددا من الالبسة ومواد الزينة واللوحات الفنية من انتاج منتسبي القسم .

■ كما احتفلت كليات الجامعة المستنصرية بهذا اليوم الميمون بالعديد من الانشطة الفنية والثقافية التي جسدت حب الطلبة والاساتذة لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين وفرحهم الكبير بذكرى الميلاد الميمون .

■ كربلاء ■

■ وفي محافظة كربلاء افتتح السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء عددا من المشاريع الخدمية والتربوية بهذه المناسبة الميمونة تضمنت افتتاح مشروع الخزانات الارضية ومحطات الضخ بكلفة اربعة ملايين دينار لتغذية احياء العباس والبلدية بالماء الصافي .

ومشروع تبليط شوارع حي المعلمين والشوارع الرابطة لاحياء العامل والحر بكلفة (٤٥٠) الف دينار .

كما افتتح السيد المحافظ ثلاث مدارس في مركز المحافظة لاحياء العروبة والعسكري والموظفين ..

انجزت ضمن المرحلة الثانية للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس كما افتتح السيد المحافظ البناية الجديدة لمصرف الرافدين في قضاء عين التمر لتقديم الخدمات المصرفية والمالية للمواطنين ..

■ هيئة البحوث الزراعية ■

وازاح السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري امس الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة الهيئة العامة للبحوث الزراعية والموارد المائية لمناسبة ذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واقيم احتفال بالمناسبة القيت خلاله الكلمات والقصائد الشعرية وقدمت الفعاليات الفنية التي عبرت عن حب جماهير الشعب وولائها المطلق والتفافها حول قيادة باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ ذي قار ■

وفي محافظة ذي قار شهدت الساحات العامة والشوارع الرئيسة والاحياء السكنية في جميع مدن وقصبات المحافظة تجمعات جماهيرية اوقدت خلالها شموع الميلاد ونحرت الذبائح واقيمت الولائم بالمناسبة .

وعبرت الجماهير المحتفلة عن اعتزازها وولائها المطلق للقيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين ومباركة عيد ميلاده الميمون .

■ المثنى ■

وفي محافظة المثنى اقيمت في مناطق الخضر والرميثة و٧ نيسان وثورة العشرين مهرجانات فنية قدمت فيها الاغاني والاناشيد المعبرة عن حب واعتزاز الجماهير بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وافتتح السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى معرض الخياطة والتطريز الذي نظمه فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة .

وافتتح السيد المحافظ مشروع انارة حي النصر المرحلة الاولى بالسماوة الذي يغذي الفي وحدة سكنية نفذته مديرية توزيع الطاقة الكهربائية تنفيذا مباشرا .

وارسى السيد معاون المحافظ حجر اساس لتنفيذ مقتربات جسر السماوة الحديدي من جانب الصوب الصغير .

افتتح في قاعة الفن الحديث المعرض الفني الرابع لنتاجات الأسرى الايرانيين لمناسبة عيد الميلاد الميمون .

وضم المعرض صورا للسيد الرئيس القائد صدام حسين وجولات سيادته وتفقده ابنائه في ربوع الشمال الحبيب واخرى تمثل مشاركة السيد الرئيس القائد في حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

كما ضم المعرض لوحات تجسد النهضة العمرانية والاماكن الدينية المقدسة التي حظيت باهتمام ورعاية من لدن السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين .

كل صباح

اراض للبيع .. ولكن !

ثمة حالة اخذت وللاسف تتسع دائرتها ، ويقف وراءها اصحاب الاراضي الزراعية والدلالون فهؤلاء يتحايلون على المواطنين الذين يبتغون شراء قطع اراض سكنية داخل حدود امانة بغداد او بالقرب منها داخل حدود محافظات مجاورة .. اذ انهم يعلنون عن بيع اراض زراعية كحصص مشاعة وايهام المواطنين بانها سكنية او انها ستفرز لاغراض السكن

وهذا العمل يعد مخالفة واضحة ، لتقليل الشك . الاستعمال الزراعي المقرر لهذه الاراضي بموجب التصميم الاساس لمدينة بغداد او المحافظات الاخرى .

وهذا النوع من الغش والاحتيال ، حذرت منه امانة بغداد . المواطنين كما حذرت ايضا اصحاب الاراضي الزراعية والبساتين من هذا السلوك الخاطئ غير القانوني .

ولكن ما الذي يوسعها ان تفعله امانة بغداد والجهات المعنية الاخرى بشأن بعض البلديات التي تمارس هذا النوع من التحايل بحق المواطنين الذين لاحول لهم ولا قوة .. ولا ذنب اقترفوه . سوى انهم اتبعوا الاساليب الصحيحة الرسمية وبيعت لهم مثل هذه الاراضي . وتيسيرا للجهات ذات العلاقة عناء البحث عن هذه البلديات . نقول لها ان واحدة من هذه البلديات . بلدية ديالى التي قامت ببيع مثل هذه الاراضي الى المواطنين في (الحسينية) منذ فترة ليست بالقصيرة .

ولايفوتنا هنا من ان نذكر بان قرارين صادرين عن مجلس قيادة الثورة الموقر بهذا الشان يتم بموجب احكامهما تسجيل هذه الاراضي والبساتين باسم الدولة ملكا صرفا بدون بدل حساب .

اما البلديات التي تخطت حسابها عند الجهات المعنية التي ينتظر المواطنون منها الجواب الشافي ليتدبروا امرهم .

■ عدنان العامري ■

في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك

اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

ندعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض مسرحي او سينمائي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار مايناسبك .

■ دور السينما ■

■ مسرحا الوطني والخيمة يعرضان الفيلم العراقي (سحابة صيف) بثلاثة ادوار هي (١٠,٣٠) صباحا ، (١) ظهرا ، (٥) مساء .

الفيلم من اخراج صبيح عبدالكريم وتمثيل فاطمة الربيعي وهديل كامل وغازي التكريتي ورياض شهيد .

■ سينما اطلس : (النمر والانثى) بطولة عادل امام واثار الحكيم .

■ سينما بابل : (المشاغبات في خطر) تمثيل فاروق الفيشاوي وسماح انور .

■ سينما المنصور : (الرجل الخفاش) اجنبي .

■ المسارح ■

■ مسرح الرشيد : (ليلة خروج بشر بن الحارث حافيا) ، اخراج سامي عبدالحميد .

يبدأ العرض الساعة الثامنة مساء .

■ منتدى المسرح يضيف عروض المهرجان السادس للمسرحيات التجريبية . يبدأ العرض الساعة السادسة مساء .

■ مسرح الخيمة يستمر في عرض المسرحية الشعبية الكوميدية (فندق وسط المدينة) وهي من تاليف سامي نجم واخراج فتحي زين العابدين وتمثيل زاهر الفهد ، خليل عبدالقادر ، طالب الفراتي ومديحة وجدي .

يبدأ العرض الساعة الثامنة مساء .

■ المعارض ■

■ مركز صدام للفنون وقاعة الرواق يضيفان معرض (القائد الحبيب) الذي يقام ابتهاجا بعيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين ويضم مجموعة من (بورتريتات) السيد الرئيس بريشة مجموعة كبيرة من الفنانين منهم حافظ الدروبي ومخلد المختار ونشات الالوسي وازاد شوقي ونزيهة سليم وحياة جميل حافظ ، كما خصص جناح في قاعة الرواق للرسامين الاطفال الموهوبين الذين اجادوا رسم بورتريت السيد الرئيس .

■ قاعة التحرير : يقام في هذه القاعة المعرض الشخصي الجديد للفنان المهندس المعماري جبار سالم السيفي ويضم مجموعة من اللوحات الفنية .

■ قاعة فندق منصور ميليا تضيف المعرض الذي تقيمه دار المامون للترجمة والنشر .

المعرض يضم كتب السيد الرئيس القائد صدام حسين باللغات الاجنبية .

افراح .. افراح ..

■ وسط فرحة الاهل يطفأ اليوم الصغير عمر ابراهيم عبدالله الشمعة الرابعة من سني عمره المديد ، الف مبارك .

■ رزق السيد عبدالكريم الحداد والسيدة عقيلته بمولود اسمياه (علي) ، جعله الله من ابناء السلامة .

■ اطفأ الصغير حسام فاضل مطشر الشمعة الثانية من سني حياته . عمر مديد لحسام .

■ في حفل عائلي بهيج اطفأت الصغيرة زينة مرشد كاظم جعفر الشمعة الثانية من سني عمرها المديد .

في خدمتك

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا هي :

الشروق : مدينة صدام - مقابل الاسواق المركزية

الناصرة : بغداد الجديدة - خلف دائرة البريد

طلعت وهبي : الاعظمية - شارع الامام الاعظم

الظلال : الداوودي - شارع ابو غريب

العدالة : الكاظمية - الشيوخ

السديم : السيدية - قرب الشقق السكنية

الفيحاء : مدينة الشعب - حي الجزائر

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي هي :

النبراس : البياع - مقابل اعدادية الصناعة

شذى سلسل : مدينة البياع - شارع ٧

العبير : مدينة صدام - قطاع ٥٦ حي الاكراد

المحافظات

- محافظة القادسية .

صيدلية البلاد

- محافظة اربيل .

صيدلية دلسوز

- محافظة بابل .

صيدلية الانتصار

- محافظة النجف .

اغنية الخميس

اخترنا هذا الاسبوع لاصدقاء زاوية (اغنية الخميس) اغنية هاني شاكر (علي الضحكاية) .

نرجو ان تنال رضاهم . بعث بالاغنية الصديق حسن اسحيق يعقوب من محافظة البصرة ويهديها الى جميع الاهل والاصدقاء سليم واحمد وفالح والى جميع طلبة الصف الرابع العام في ثانوية ابي الخصيب للبنين .

« علي الضحكاية »

علي الضحكاية علي
هلي في سماي هلي
يا ام الضحكاية حكاية
جاية الايام وياي
شمسك رح تسكن ظلي
علي الضحكاية وعيشي
خلي الاحزان ما تجيشي
غيرك في الدنيا ماليشي
حبك في القلب تعلي
علي الضحكاية وميلي

ضوي لنجوم قناديلي
خايف للحزن تميلي
والفرح ما بينا يولي

قلبك قمراي في ليلي
وهواك هواية وميلي
تايه والضحكة وليلي
بتخلي الشوق يوصلي

في اروقة الاذاعة والتلفاز

■ صوت الجماهير ■

- مايطلبه المستمعون -
نستمع في الساعة ٩,٥ صباحا الى مجموعة من الاغنيات ضمن زاوية مايطلبه المستمعون للمطربين (انغام وكاظم الساهر وسيمون وتوفيق فريد وشادية وفريد الاطرش) .

- مسلسل -
يذاع في الساعة ٢,٥ بعد الظهر المسلسل اليومي . فنان الاجيال . عن قصة حياة الموسيقار محمد عبدالوهاب ويعاد تقديم المسلسل في الساعة ١١,٣٠ مساء .

■ مطرب اليوم -
نستمع في الساعة ٣,٣٥ عصرا الى مجموعة من اغنيات المطرب محمود انور وهي . شلونك انت . وتجربة ولو تحب . بعد المن . ولو اي لولا .. ويلاه

- سهرة الليلة -
نسهر في الساعة ١,٣٠ بعد منتصف الليل مع صوت الراحلة ام كلثوم واغنية . هذه ليلتي .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : ستار سوادي راهي الشياني

العمر : ١٨ سنة

الهواية : قراءة الكتب العلمية والمراسلة

العنوان : محافظة القادسية - ناحية الدغارة - ثانوية ١٤ تموز - الخامس العلمي .

الصحة للجميع

ان الام الاسنان تتطلب مراجعة فورية للطبيب لمعالجة السبب . ولحين مراجعة الطبيب ينصح اطباء علم الاعشاب باستعمال نوع معين من التوابل وهو القرنفل . ذلك بادخال لب كبش القرنفل في موضع تسوس السن لما له من قابلية في تسكين الالم .

شروق وغروب

شروق الشمس لهذا اليوم يكون في الساعة ٦,١١ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٧,٤٩ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,٤١ المغرب : ٧,٤٩
الظهر : ٥,٠ العشاء : ٩,٩
العصر : ٥,١٩ فجر الجمعة : ٤,٤١

مواعيد افتتاح الاسواق المركزية

يصادف غدا موعد افتتاح سوق المنصور و٢٨ نيسان والشعب والمستنصرية المركزي . علما ان الدوام يوم الجمعة يبدأ من الساعة ١٠,٠٠ صباحا وحتى ٣,٠٠ بعد الظهر .

في القطار

هذه دعوة من المنشاة العامة للسكك الحديد الى المسافرين بضرورة الالتزام بالجلوس وفق رقم بطاقة السفر وعند وجود اي اشكال في هذا الجانب يمكن طلب المعونة من فاحص التذاكر كي يتولى ارشادهم .

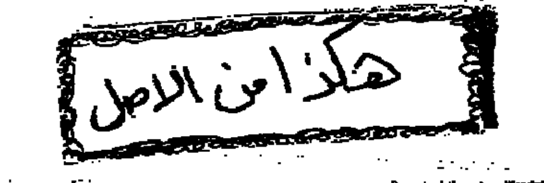
هواتف المحافظات

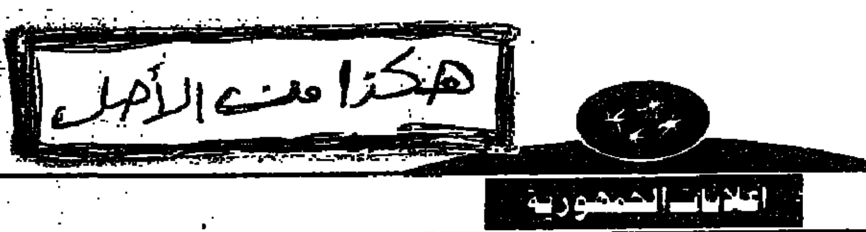
المحافظة	الرمز	المحافظة	الرمز
بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
المقاسم الفني	٥٤١٤٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨٠
الماء	٨٨٨٨٧٧٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة القطارات	٨٨٧٧٤١١
حركة الطائرات	٥٤٧٩٩٩٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٣٩٤٢٦
مدينة الطب	٤١٥٨٧٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١
شكاوي الماء	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٣٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٦٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤١٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
٥٤٢٣٣٦٣ - للمخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٢)
(٨٨٧٧٧٧٢)





اعلان من معهد الدراسات القومية والاشتراكية

على مرشحي وزارة التربية المتقدمين للقبول في معهد الدراسات القومية والاشتراكية في الجامعة المستنصرية للحصول على شهادة دبلوم الثقافة القومية ، مراجعة المعهد للاطلاع على شروط القبول واستلام استمارات المنافسة اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٥/٥ ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٥/١٠ .

ملاحظة :

عنوان المعهد/الحارثية ـ مجاور اعدادية الكندي للبنين هاتف/٥٤١٩٢٨٦ . ٥٤١٢٣٤٨ .

عمادة المعهد

الاتحاد العام للتعاون
مديرية الشؤون الفنية

مناقصة تنفيذ ملجأ في مشروع المجمع التسويقي في العمارة محافظة ميسان

يعلن الاتحاد العام للتعاون عن وجود مناقصة سرية لتنفيذ ملجا داخل مشروع المجمع التسويقي في العمارة فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة مديرية الشؤون الفنية في الاتحاد الكائنة في الباب الشرقي ساحة التحرير بناية وزارة الاعلام سابقا للحصول على الشروط والمواصفات والخرائط لقاء مبلغ (٥٠) دينارا غير قابل للرد علما ان اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم ١٩٩٠/٥/٦ علما ان الاتحاد غير ملزم لقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر وعلى مقدم العطاء مراعاة الشروط التالية :ـ

١ .ان يكون المناقص مسجلا في اتحاد المقاولين العراقيين
٢ .تقديم شهادة براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب لعام ١٩٩٠
٣ .تقديم قائمة بالاعمال المماثلة بموجب كتب تاييد صادرة من الجهات المنفذة لمثل هذه الاعمال
٤ .يرفق مع العطاء التامينات القانونية البالغة ٤٪ من مبلغ العطاء على شكل خطاب ضمان او شيك مصدق
٥ .يقدم العطاء داخل ظرف مختوم يكتب عليه اسم المناقصة
٦ .يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان
٧ .يهمل اي عطاء غير مستوف للشروط اعلاه

رئيس الاتحاد العام للتعاون

مدير فرع زراعة وري الانبار

اعلان

تعلن وزارة الزراعة والري عن بيع مجزرة دواجن سامراء بالمزايدة العلنية مع كافة ملحقاتها وموجوداتها وايجار الارض المحدثة عليها وفق الشروط المواصفات التي يمكن الحصول عليها من مديرية الاستثمارات الزراعية في مركز الوزارة فعلى الراغبين من شركات وافراد مراجعة المديرية المذكورة للاجابة على استفساراتهم والاطلاع على شروط البيع والمواصفات ولتقديم طلباتهم علما بان موعد المزايدة سيكون في ١٩٩٠/٥/٦ في الساعة العاشرة صباحا في مركز الوزارة .

وزير الزراعة والري

اعلان

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
شركة الخازر لانتاج المواد الانشائية
بيع حجر موزائيك

يسر شركة الخازر لانتاج المواد الانشائية قطاع مختلط ان تعلن للسادة اصحاب معامل الكاشي عن توفير كميات من حجر الموزائيك حسب المواصفات ادناه :ـ

١ـ حجر اخضر غير مكسر بحدود ثمانية الاف طن
٢ـ حجر اسود مكسر مغسول بالحجوم والقياسات المستعملة في صناعة الكاشي
٣ـ حجر رصاصي مكسر مغسول وبالحجوم والقياسات المستعملة في صناعة الكاشي
٤ـ حجر اصفر مغسول وبالحجوم والقياسات المستعملة في صناعة الكاشي
٥ـ غبرة بيضاء وملونة

فعلى الراغبين مراجعة مقر الشركة الواقع على طريق موصل اربيل بعد تقاطع قضاء الحمدانية للاطلاع على التفاصيل واقتناء الشروط الخاصة بذلك .

المدير المفوض وكالة

تجهيز عمال من بنغلاديش

ان مكتبنا متخصص في تشغيل العمال الماهرين وغير الماهرين والفنيين في كافة الاختصاصات ويسرنا ان نلبي طلباتكم سواء كنتم صناعيين او مقاولين . اكتبوا لنا وسنبذل قصارى جهودنا لارضائكم .

M. G. Sarwar
Road No. 21 house No 41
Block B. Banan.
Dekha Bangladesh
el 008802/600459

اعلان رقم (١) لسنة ١٩٩٠

تعلن لجنة تصفية هيئة ادارة مشاريع انتاج الاعلاف عن مزايدة بيع مواد متنوعة مستهلكة وفائضة عن الحاجة وستجرى المزايدة في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٩٠/٥/١٥ فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة الحضور في الزمان والمكان المحددين في ادناه مستصحبين معهم تأمينات نظامية مقدارها (ـ/٢٠٠٠) دينار على ان يلتزم من ترسو عليه المزايدة رفع المواد المباعة خلال مدة اسبوع من تاريخ البيع مع تحميله اجور نشر الاعلان ورسم الطابع مع ابراز هوية غرفة تجارة بغداد مجددة لهذا العام وفي حالة عدم رفع المواد خلال المدة المحددة اعلاه سيتم رفعها على حسابه ومصادرتها

المكان : مجمع مخازن الفضيلية

الزمان : الساعة التاسعة من يوم ١٩٩٠/٥/١٥

رئيس اللجنة
١٩٩٠/٤/٢١

اعلان مناقصة رقم ٩٠/٧

تعلن المنشأة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن مناقصتها الخاصة بطلب تجهيز دواليب دكسن عدد (١٥٠) وحسب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر المنشأة الادارة ـ المالية/ امانة الصندوق لقاء (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد فعلى الراغبين من ذوي الخبرة والاختصاص تقديم عطاءاتهم مشفوعة بالتأمينات النقدية او صك مصدق او خطاب ضمان بمبلغ ـ/٥٥٠٠ دينار علما ان آخر موعد لتقديم العطاءات هو ١٩٩٠/٥/١٢ والمنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولها اختيار مايناسبها .

ع/ المدير العام

دار الجماهير للصحافة

اعلان

تعلن دار الجماهير للصحافة عن حاجتها الى فنيين ذكور حسب الشروط والمواصفات المبينة ادناه للعمل في مطابعها في الوجبة التي تحددها متطلبات العمل في الدار .

فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط الخاصة بالتعيين مراجعة مبنى الدار الكائن في باب المعظم ـ كرنتينه مستصحبين معهم الوثائق والمستمسكات المطلوبة للفترة من ١٩٩٠/٤/٣٠ ولغاية ١٠/ ٥/ ١٩٩٠ لغرض تحديد موعد المقابلة بعدها .

الاختصاص	العدد	الشهادة
١ـ كهرباء	٢	خريج كلية الهندسية/قسم الكهرباء
٢ـ ميكانيك	١	خريج كلية الهندسة/قسم الميكانيك
٣ـ ملاحظ فني كهربائي	٤	خريج المعهد الفني/قسم الكهرباء
٤ـ ملاحظ فني ميكانيك	٢	خريج المعهد الفني/قسم الميكانيك
٥ـ مساعد ميكانيك	٤	خريج اعدادية الصناعة/قسم الميكانيك او الطباعة

اعلان

الحاقا لاعلاننا ذي العدد ٤١١٢ في ٨ نيسان ١٩٩٠ سيجرى الاختبار التحريري للمتقدمين لاشغال الوظائف الخاصة بمحطة مطار صدام والمعلن عنها باعلاننا اعلاه في معهد الطيران المدني الكائن في حي الجهاد وكالآتي :

فعلى المتقدمين الحضور في الزمان والمكان المحددين وسوف يسقط حق كل من يتخلف عن الحضور .

١ . يوم الخميس المصادف ١٩٩٠/٥/١٠ الساعة التاسعة صباحا للاناث فقط .

٢ . يوم الجمعة المصادف ١٩٩٠/٥/١١ الساعة التاسعة صباحا للذكور فقط .

المدير العام
رئيس مجلس الادارة

وزارة الاسكان والتعمير
شركة اشور للمقاولات
مجمع صلاح الدين الانتاجي في اربيل
اعلان

يعلن مجمع صلاح الدين الانتاجي في اربيل عن حاجته للاختصاصات المدرجة ادناه للعمل لديه بموجب عقد عمل مؤقت فمن يرغب بذلك مراجعة المجمع اعلاه في ناحية خبات باربيل طريق كلك ـ اشكفته لاكمال المعاملات .

العنوان	العدد المطلوب	حدود الراتب
١ـ سائق انتاجي	١٥	١٥٠ـ٢٥٠ ديناراً
٢ـ سائق مدرجة	٢	١٧٥ـ٢٥٠ ديناراً
٣ـ سائق بلدوزر	٢	١٧٥ـ٢٥٠ ديناراً
٤ـ سائق محملة (شفل)	٥	١٥٠ـ٢٠٠ ديناراً
٥ـ الي	٢	١٧٥ـ٢٥٠ ديناراً
٦ـ م. الي	٢	١٣٠ـ٢٠٠ ديناراً
٧ـ كهربائي	٢	١٥٠ـ ٢٥٠ ديناراً
٨ـ سائق حادلة	٦	١٣٠ـ٢٠٠ ديناراً
٩ـ مشغل معمل اسفلت	١	١٧٥ـ٢٥٠ ديناراً

المؤهلات المطلوبة

١ـ ان يكون عراقي الجنسية
٢ـ ان يكون متسرحا من الخدمة العسكرية او اعفي منها
٣ـ ينجح في الفحص الطبي
٤ـ ينجح في الاختبار من قبل اللجنة المختصة بذلك
٥ـ حائز على اجازة السوق

مدير مجمع صلاح الدين الانتاجي في اربيل

١٩٥٧

فقدان وصل

فقد مني الوصل المرقم ١٩٦٤٩ في ٩٨٠/٦/٤ والصادر عن الشركة العامة للسيارات باسم مرتضى هاشم الشديدي فيرجى ممن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

مفقودات

فقدت مني حقيبة يدوية بداخلها مستندات رسمية اردنية باسم السيد باسم محمد ابو عمارة/الاردني الجنسية فمن يعثر عليها تسليمها الى السفارة الاردنية في بغداد او هاتف ـ ٤١٥٢٩٧٨ .

فقدان وصل

فقد مني الوصل المرقم ٥٧٩٦٦٤ في ٩٩٠/٣/١٨ والصادر عن بلدية ابو غريب باسم عبدالحسن كيطان صباح فيرجى ممن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

بستان للبيع

خمسة دونمات عدد (٢) ملك صرف ومثمرة ناحية الوحدة قضاء سلمان باك المراجعة مكتب قاسم ـ ٤٢٢٢٤٤٥ .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن هيئة رعاية مقاتلي القادسية باسم عبدالرحمن جبر حسين فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن المنشأة العامة للصناعات القطنية والمرقمة ١٢٩٣ باسم حميد محمد امين فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان

فقدت مني قائمة البيع الماكنة اكريفول الصادرة من شركة التجهيزات الزراعية والعائدة للسيد مهدي عبدالجبار طه فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

محكمة الاحوال الشخصية في البياع

اعـــــلان

م/تبليغ المدعى عليه شكري يوسف عطا الله

اصدرت محكمة الاحوال الشخصية في البياع بالدعوى المرقمة ٤٤١/ش/٩٩٠ حكما غيابيا يقضي بالتفريق بين المدعية علية مسلم علي والمدعى عليه شكري يوسف عطا الله ـ مصري الجنسية ـ وفق المادة ٤٣ اولا/٢ و ٤٥ من قانون الاحوال الشخصية ولمجهولية محل اقامته اقتضى تبليغه بصحيفتين يوميتين وان له حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه يكتسب الحكم الدرجة القطعية .

القاضي

محكمة جنح كركوك

الى/المدان الهارب اسماعيل ابراهيم وميض

حكمت عليك محكمتنا غيابيا بتاريخ ٩٩٠/٢/١٤ في الدعوى ٦٥٦/ج/١٩٨٥ مليئ بالحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر وفق المادة ٤٤٦ ق . ع مع احتساب مدة موقوفيته من ٩٧٩/١١/١٧ لغاية ٩٧٩/١١/٢٤ ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالصحف لتسليم نفسك الينا او لاقرب مركز شرطة خلال المدة القانونية من تاريخ النشر وبعكسه سيصبح الحكم بمنزلة الوجاهي وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة المناذرة

اعلان

اقام المدعي حسن عطية جنوع الدعوى على المدعى عليه امين السجل المدني اضافة لوظيفته يطلب فيها تبديل اسمه وجعله حسن بدلا من حسون عليه واستنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية تقرر نشر ذلك اعلانا في احدى الصحف المحلية فعلى من له اعتراض مراجعة المحكمة خلال المدة القانونية المقررة وبعكسه سوف تنظر المحكمة في الطلب وفق الاصول .

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية في النجف

اعلان

الى المدعى عليها الثانية /انيسة ابراهيم حسين

اصدرت هذه المحكمة قرارها المؤرخ ٣/١٥ بالدعوى ١٩١٦/ش/٨٩ والمقامة من قبل كريمة محمد عبدالحسين ضدك والمتضمن بثبوت نسب المتوفى فاضل عبد نور نجم من رحم المدعية كريمة محمد عبدالحسين ومن صلب المدعى عليه الاول عبد نور نجم عبدالحسين ووالدته وتصحيح القسام الشرعي الخاص بالمتوفى المذكور ولدى اصدار الدعوتية اليك اعيدت غير مبلغة وقد شرح عليها المبلغ القضائي والمختار بانك ارتحلت الى جهة مجهولة فعليه قرر تبليغك بالقرار المذكور اعلانا في صحيفتين يوميتين محليتين ولك حق الاعتراض عليه خلال المدة القانونية وبعكسه سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية وفق القانون .

القاضي

فقدان اجازة مضخة

فقدت مني اجازة المضخة الزراعية المرقمة ٨٤٤/١٣٣١/٤/٤ في ١٩٨٤/٢/٢٧ الصادرة من زراعة وري النجف باسم فرحان عباس راهي فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

محكمة بداءة الموصل

العدد ٩٢٥/٩٩٠

اعلان

ان العقار المشيد على القطعة ١٣٩/٣٦ مقاطعة ٤٩ اوقلي العائدة الى المدعية مني عبدالله مرعي والمدعى عليها نورية احمد بكر والبالغ مساحتها ١٨٠م٢ ملك صرف والمتكون من دار يحتوي على مدخل وحديقة وغرفة استقبال ومطبخ وهول داخلي وغرفتي نوم وحمام ومرافق مشتركة في ممر الطابق الارضي وغرفتين وهول صغير ومخزن في الطابق الاول والارضيات بدون كاشي وشيد من البلوك والسمنت والصبة الكونكريتية يقع في حي القاهرة على شارع مبلط . درجة عمرانه متوسطه . ويشغل من الشريكة نوريه احمد بكر بدون ايجار وترغب السكن بعد البيع .

ولعدم قابليتها للقسمة بين الشركاء قررت هذه المحكمة ازالة شيوعها بالمزايدة العلنية والاعلان عنها في احدى الصحف اليومية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم الثاني للنشر وبختام المدة تجري الاحالة على المزايدة الاخيرة مع العلم بان الاحالة تكون معلقة على حصول المشتري على موافقة السيد محافظ نينوى عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ والمؤرخ ١٩٨٨/٢/١٣ وان المزايدة ستجري في ديوان هذه المحكمة فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة البالغة اثنتين وثلاثين الف دينار والمنادي محمد سعيد .

قاضي اول محكمة بداءة الموصل

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد ـ كلية الطب البيطري باسم احمد هشام عبدالحميد فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية العلوم/الجامعة المستنصرية باسم مريم مهدي ابراهيم فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

للبيع

دار للبيع تقع في المحمودية حي العسكري ـ ابو شمع مساحتها ٣١٥م٢ تحتوي على ٤ غرف نوم و ٣ حمامات مع صالة طعام ومطبخ . البناء حديث ذو طابقين الاتصال بهاتف (٧١٩٩١٩٩) .

تنويه

ورد سهواً بالاعلان المنشور في العدد ٧٥١٩ في ٤/٢٠ من جريدة الجمهورية الصادر عن محكمة بداءة العمارة (تبديل لقب السيد ابراهيم اسماعيل عويجل بجعله الدبيسي وليس الدليمي بدلا من البهادلي لذا اقتضى التنويه .

فقدان

فقدت مني اجازة الاستيراد والصادرة عن وزارة التجارة باسم صباح محمد امين سليمان فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

بيع جهاز

تعلن محلات ابو راشد في محافظة واسط عن بيع جهاز فحص وتعيير بمات الكاز (تيستر) حجم كبير ١٢ انبوب وذلك في يوم ١٩٩٠/٥/٨ في الساعة الحادية عشرة ظهرا خلف علوة الخضروات بمدينة الكوت .. ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان والدفع نقدا ولاتقبل الشيكات .

محكمة بداءة تلكيف

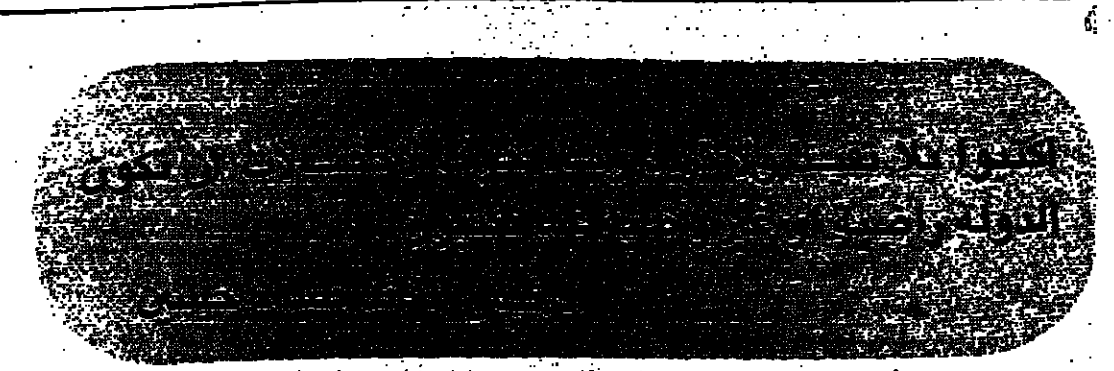
اعلان

الى المدعى عليه صباح سليم انطوان مجهول الاقامة بالنظر للدعوى المقامة عليك بالدعوى المرقمة ١٤٧/ب/٩٩٠ من قبل المدعي فريو كوريال فريو المتضمنة نزع ملكيتك من الدار ذات تسلسل ٤٩٨ تلكيف ولمجهولية عنوانك ومحل اقامتك قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا في صحيفتين محليتين يوميتين بوجوب حضورك امام هذه المحكمة يوم ٩٩٠/٥/٢٦ او ارسال وكيل عنك وبعكسه ستنظر المحكمة بالدعوى وفق الاصول .

القاضي

فقدان اجازة زراعة

فقدت مني الاجازة المرقمة (٣٣٢٦) في ١٩٨٥/٥/٢١ الصادرة من فرع زراعة وري النجف باسم (جبر محمد علوان) فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .



■ الجامعة (التكنولوجية) ■

رئيس فرع الرياضيات التطبيقية في الجامعة يرد على شكوى احدى الطالبات



رسائل لاتنقصها الصراحة

رد على شكوى جامعية

المواطنة انتصار سلمان من بغداد /حي سومر كتبت الينا رسالة ضمنتها بعض الملاحظات السلبية على الطريقة التي تتم بها الامتحانات الفصلية في الجامعة (التكنولوجية) بما في ذلك طريقة النظر في اعتراضات الطلبة على نتائج هذه الامتحانات وبالاخير تباين نسب النجاح في المواد الدراسية المختلفة . فضلا عن ضعف دروس المناقشة لبعض المواد

وقد احيلت رسالة المواطنة هذه الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي يبدو انها بدورها قد احالت الرسالة الى الجامعة المعنية (التكنولوجية) التي تولت الاجابة عليها بكتابها ذي الرقم ٣٥٢٤ في ١٩٩٠/٤/١١ الذي ارفقت به جواب رئيس فرع الرياضيات التطبيقية بعدما بدا لها من ان الطالبة كاتبة الرسالة احدى طالبات الفرع المذكور وهذا نص الجواب :

حول شكوى المواطنة انتصار سلمان حول سير التدريس في فرع الرياضيات اود ان اذكر لكم الملاحظات التالية :-

ا) بالنسبة الى نظام توزيع الدرجات على الامتحانات الفصلية والامتحان النهائي والمتبع حاليا في جامعتنا . سبق وان اثيرت هذه النقطة في عدة مناسبات وعبر قنوات عديدة . ولقد تم الاجابة عليها وبالتفصيل من قبل السادة المسؤولين في الجامعة التكنولوجية حيث انها تمثل سياسة الجامعة وليس فرع الرياضيات فقط .

ب) وحول ما وصفته (بعض السلبيات التي تتمتع بها الهيئة التدريسية في الجامعة التكنولوجية قسم العلوم التطبيقية فرع الرياضيات ساحاول ان اجيب على النقاط المذكورة وحسب التسلسل الوارد في رسالتها . وهذا اضافة الى ذكر الملاحظة التالية :-

ان المواطنة (انتصار سلمان) على مايبدو من رسالتها هي احدى طالبات الصف الثالث فرع الرياضيات واود اعلامكم بانه لايوجد في سجلاتنا مثل هذا الاسم في الصف الثالث ولا في سجلات الطلبة في الصفوف الثلاثة الاخرى . ولا ارى من الاسباب التي دعته او دعتها الى استخدام اسم مستعار من اجل ذكر ومحاولة اصلاح اية سلبيات في مؤسستنا التعليمية والتربوية ان وجدت .

١- في مسالة الاعتراض على الدرجات وعدم السماح للطالب ان يرى دفتره الامتحاني وفيما يخص الامتحان الفصلي (الفصل الاول) السري . ان هذا الاسلوب هو الاسلوب المتبع في جميع الامتحانات السرية ابتداء من مرحلة الابتدائية وصعودا الى المراحل الجامعية والاولية والعليا وان المحافظة على سرية هذا الامتحان (امتحان الفصل الاول) هو المحافظة على حقوق الطالب بشكل عام وعدم المساس بها

ان مايدعو الى الدهشة هو ان تثار مثل هذه النقطة من طالب اجتاز ثلاثة امتحانات وزارية سرية وامتحانات نهائية اخرى سرية خلال حياته الدراسية

لقد تم فعلا استحصال مبلغ قدره ديناران عن كل اعتراض في بداية الامر وهذا الاجراء لم يكن جديدا فمثله كمثل اي اعتراض على نتائج الامتحانات السرية . ولقد تم بعد اعلان نتائج الاعتراضات استرجاع تلك المبالغ الى الطلبة المعترضين في حينها . وبناء على اقتراح رئيس اللجنة الامتحانية

وفيما يخص الدفاتر الامتحانية فقد تم تدقيق تلك الدفاتر وبدقة من قبل اللجنة الامتحانية في القسم وتم الاتصال بمدرس المادة المختص لفحص واعادة تصليح الدفاتر التي ظهرت فيها بعض الاخطاء .

٢- وفيما يتعلق باجتماعات السيد رئيس الجامعة مع طلبة القسم وبحضور التدريسيين ان الهدف الرئيس من تلك الاجتماعات هو طرح المشاكل والمعوقات التي تعترض المسيرة التعليمية ووضع الحلول المناسبة لها وباسلوب الحوار الصريح والمباشر وذلك لاعتبار الطلبة الجامعيين الشريحة المثقفة من شرائح المجتمع التي يتم اعدادها لتلعب دورها القيادي في المجتمع وليس هناك مايبرر تردد الطلبة في طرح اي نقد بناء التدريسيات وامام مدرس المادة

هذا اضافة الى وجود اجتماعات دورية يجريها رئيس الفرع او المشرفون التربويون مع الطلبة وعلى انفراد لدارسة مشاكلهم وبشكل عام . اضافة الى وجود قنوات عديدة للاتصال بالسادة المسؤولين في الجامعة

٣- وحول ما تذكرته من كثافة المواد المطلوبة وعدم اعطاء الوقت الكافي لمراجعة المواد الدراسية

هناك تقويم جامعي يحدد مواعيد بدء التدريسات والانتهاء منها موزعة وبشكل تفصيلي على السنة الدراسية ان تدريسي فرع الرياضيات ملتزمون بهذا التقويم واؤكد في هذا المجال وبناء على توجيهات السيد رئيس الجامعة في تخصيص الساعات الدراسية من الاسبوع الاخير من الفصل الدراسي الاول لمراجعة المواد الدراسية وحل التمارين وليس لاعطاء مواد جديدة ولقد تم تنفيذ ذلك .

اما بصدد تباين نسب النجاح في المواد الدراسية المختلفة فان ذلك يعزى لاسباب عديدة واهمها هو التباين في مقدار الجهد المبذول من قبل الطالب واهتمامه في التحضير اليومي وعدم تاجيل ما فاته الى الاسبوع الاخير من نهاية الفصل الدراسي ولكوني رئيس اللجنة الامتحانية في القسم اجد نفسي مجبرا لان اؤكد عدم صحة ادعاء الطالب او الطالبة في ان اللجنة الامتحانية وجدت نفسها مضطرة الى اضافة درجة ونصف الدرجة الى نتائج الطلبة في مادة النظم الخطية حيث ان هذا الاجراء خارج حدود صلاحياتها .

٤- ضعف دروس المناقشة بعض المواد

ان اعتماد صيغ المناقشة والحوار العلمي بين مدرس المادة والطالب داخل المحاضرة او ضمن الفترات المحدودة كساعات مكتبية للتدريسي تعتبر من المسائل الجوهرية التي تؤدي بالضرورة الى حالة علمية متقدمة . فاحيانا يكتفي مدرس المادة باعطاء التلميح لحل بعض المسائل او التمارين ويترك بقية خطوات الحل وتفصيلاتها للطالب وذلك لابعاد الطالب والعملية التعليمية عن اسلوب التلقين والاملاء ويتم ذلك بشكل تدريجي خلال سنوات المرحلة الجامعية وصولا الى المرحلة التي يتمكن الطالب فيها من الاعتماد على نفسه في استخدام المصادر العلمية لتوسيع افاقه العلمية وقدرته الابداعية .

وتتولد احيانا لدى بعض الطلبة فكرة خاطئة عن طبيعة واهداف تلك الساعات حيث انهم يعتبرونها ساعات مخصصة لحل عدد اكبر من التمارين وبالتالي الحصول على اكبر كمية من الوصفات الجاهزة للاختبارات واعتقد ان صاحبة الرسالة تبنت رايها وتقيمها لتلك الساعات استنادا الى نفس الفكرة .

٥- فيما يتعلق بطول او صعوبة الاسئلة الامتحانية . اود ان اشير الى النقطة المهمة التالية . على الرغم من ان الامتحان وخاصة في مواضيع الرياضيات لايمكن اعتباره الوسيلة الوحيدة في عملية التقويم غير انها مازالت الوسيلة الرئيسة لتلك العملية فمن الضروري ان تتسم بالشمول والعمق المناسب وان تكون متعددة الانماط .

٦- يحرص تدريسيو الفرع على تعزيز العلاقات بين الطالب والتدريسي وان تكون هذه العلاقات مبنية على اساس الاحترام المتبادل والذي سيضفي من دون شك عاملا مساعدا في قدرة الطالب على استيعاب المادة العلمية

اما بالنسبة الى ادعاء صاحبة الرسالة لعدم تجاوب الهيئة التدريسية مع الطالب الضعيف خلال المحاضرة او خارجها . فان لكل تدريسي ساعات مكتبية مخصصة للطلبة واستفساراتهم ولايقل عدد هذه الساعات عن ست ساعات اسبوعيا اما فيما ذكر من الانفعال وضرب المثل بمدرس مادة النظم الخطية فهذا لاصحة له تماما حيث ان مدرس المادة المذكور من اكثر التدريسيين تواجدا في مكتبه

مع خالص الشكر وفائق التقدير

د. محمد سردار اسماعيل

رئيس فرع الرياضيات التطبيقية

بالجامعة (التكنولوجية)

رسائل لم تنشر

رسالة المواطن اسعد عز الدين من بغداد

رسالة المواطنة فردوس ناطق من كركوك

رسالة المواطن رؤوف ناجي من بغداد

رسالة المواطن عبدالرضا جواد من الكوفة

رسالة المواطن بهجت طاهر من اربيل

رسالة المواطنة شهباء نوري من البصرة

اجابات خاصة

■ الى .. المواطن عدنان عزاوي علي التكريتي

بغداد/حي القادسية

لقد سبق للزميلة جريدة القادسية ان نشرت شكواك في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٤/١ وردت عليها المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات بكتابها ذي الرقم ٥٨٢٥ في ١٩٩٠/٤/٨ الذي قالت فيه ان سبب عدم اصدار قائمة اجور الكهرباء هو النقص الذي كان يحصل لدى ملء نماذج الاستمارات التي ترسل الى دائرة الحاسبة الالكترونية . وقد استدرك ذلك مؤخرا حيث ستصدر لك قائمة خاصة بكامل المدة المنقضية .

وعلى هذا فقد انتفت الضرورة لنشر رسالتك التاكيدية الواردة الينا

■ الى .. أمانة بغداد ■

مطلوب اختيار مكان اخر لتجميع هذه النفايات قبل نقلها

بطاقات دعوة

من ناحية القيارة في محافظة نينوى وجه المواطن فتحي عبدالله حمودة دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لاتخاذ الاجراءات اللازمة والعاجلة لابادة العدد الكبير من الكلاب السائبة المنتشرة في شوارع وازقة الناحية والتي اصبحت مصدر اقلاق لراحة المواطنين من اهاليها وخطر على صحتهم وسلامتهم

● ومن منطقة الشرطة الخامسة في بغداد الكرخ وجه المواطن صبيح عبدالله وزملاؤه دعوة الى الجهة المختصة في امانة بغداد للايعاز بتبليط الزقاقين ١٥ و١٦ في المحلة ٨٧١ بالمنطقة المذكورة واللذين لم يبلطا استثناء من بقية ازقة المنطقة

● ومن مجمع (كلكجي) في قضاء الشيخان بمحافظة نينوى وجه المواطن انور محمد علي الاومري دعوة الى المنشاة العامة للماء والمجاري لايصال الماء الصالح للشرب الى المجمع المذكور الذي يعاني سكانه مشقة في تامين احتياجاتهم اليومية من هذه المادة الضرورية للحياة

ومن قرية النصر التابعة لقضاء المدائن في محافظة ديالى وجهت دعوة الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات للايعاز بتبديل المصابيح الكهربائية المعطوبة على الطريق الحميدية القرية ومركز القضاء .

● ومن حي قوى الامن الداخلي في مدينة المدن البصرة وجه المواطن موله عبود داود دعوة الى دائرة صحة محافظة البصرة لفتح مركز صحي في الحي المذكور لشدة حاجة اهاليها للخدمات الصحية . لاسيما وان البناية اللازمة لذلك متوفرة .

ردود موجزة

المواطن عبدان سعدون راضي من ناحية الاسكندرية

- الموضوع الذي تطرقت اليه في رسالتك خارج اختصاص هذه الصفحة . وبامكانك طرحه على الزميلة جريدة القادسية لانه ضمن اختصاصها

● المواطن عبدرشيد شبيب من بغداد الحرية الثانية

- الاعتراضات التقاعدية تقدم الى الجهة الرسمية المختصة بالطرق الاصولية المباشرة وضمن المدة القانونية المحددة لذلك وليس بطريق الرسائل الى الصحف

● المواطن هادي حسين علي من النجف

اذا كانت الوزارة قد اجابت بالايجاب كما تقول فاطلب منها تثبيت جوابها تحريريا الى المحافظة للعمل بموجبه

■ من المراجع الرسمية ■

■ من أمانة بغداد ■

اشارة الى ما نشر في ١٧ ٣ ١٩٩٠ تحت عنوان (بطاقة دعوة) اجابت امانة بغداد بكتابها ذي الرقم ٥٨٧ في ٨ ٤ ١٩٩٠ بما ياتي -

نود ان نبين بان المنطقة الوارد في الشكوى واقعة ضمن الحزام الاخضر ومخصصة للزراعة وهي خارج مجال التشييد

■ من محافظة القادسية ■

في رد لمحافظة القادسية بكتابها المرقم ٢٩٣١ في ٥ ٤ ١٩٩٠ على (بطاقة دعوة) التي قدمها المواطن حكمت يعقوب عبدالله الطالب في جامعة القادسية والمنشورة في ٢ ٤ ١٩٩٠ قالت -

١ - اعلمتنا مديرية بلديتنا بكتابها المرقم ٤٢٥٨ في ٤ ٤ ١٩٩٠ بانها تقوم وبشكل مستمر باداء واجباتها اليومية لتنظيف شوارع وازقة وساحات المدينة من خلال اقسام البلدية الثلاثة للخدمات اليومية الموزعة على احياء مدينة الديوانية بالتساوي من حيث الامكانيات كما وضعت محافظتنا اخيرا وابتداء من تاريخ ٢٤ ٣ ١٩٩٠ ولغاية ٦ ٥ ١٩٩٠ خطة للقيام بحملات استثنائية لتكثيف التنظيف وفق برنامج زمني وجدول يشمل احياء المدينة

٢- اما بالنسبة للمتنزه فالبلدية متنزه رئيسي وهو المنطقة الترفيهية في شارع الكورنيش بجانب (ساحة الاحتفالات) وهو المنطقة الجميلة التي تحتفل عليها المحافظة بكافة مناسباتها بالاضافة لكونها المتنفس الجيد للمواطنين

■ من المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات ■

بخصوص (بطاقة دعوة) الموجهة من المواطن اسماعيل ابراهيم الجبوري من حي البعث في قضاء الفلوجة بمحافظة الانبار لانارة الشارع المعروف محليا بشارع زوبع قالت المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات بكتابها المرقم ٦٠٤١٢ في ١١ ٤ ١٩٩٠

نود اعلامكم بانه تم تحسين الشبكة الكهربائية في قضاء الفلوجة ضمن حملة مكثفة وواسعة الا ان المنطقة المذكورة في الشكوى لم يتم تحسين شبكتها لوجود تجاوزات فيها تحول دون ذلك وحيث قد تمت ازالة التجاوزات مؤخرا فقد ادرجت ضمن خطة عام ١٩٩٠

متابعة

تطوير المرور في اربيل

من اربيل اشار المواطن محمد اسكندر في رسالة تلقيناها منه الى حالة مرورية شاذة هي سير المركبات بعكس الاتجاه الذي تحدده الاجهزة الضوئية (ترفيك لايت) . وابدى استغرابه لذلك وتساؤله عن سببه . وقد نشرت رسالة المواطن في زاوية (للعلم .. والتصرف) من هذه الزاوية بتاريخ ١٩٩٠/٣/١٨ . وفي ما ياتي نص جواب مديرية المرور العامة عليها بكتابها ذي الرقم ٧٥٧٦ في ١٩٩٠/٤/١١ الذي قالت فيه -

اشارة الى الخبر الصحفي المنشور في جريدتكم بالعدد ٧٤٨٦ في ١٩٩٠/٣/١٨ تحت عنوان (للعلم والتصرف)

نود ان نوضح الاتي - ان تصميم مدينة اربيل له خصوصية تختلف عن بقية المدن حيث اعتمد النظام الحلقي لها وقد قررت لجنة تطوير المرور برئاسة السيد المحافظ اعادة النظر في معظم التقاطعات المنظمة بالاشارات الضوئية الموجودة في مدينة اربيل وجعلها بالشكل الذي يحتوي الزخم المروري ويحقق انسيابية عالية لحركة السير والمرور وينسجم وواقع الحال وفعلا قامت وحدة هندسة المرور لبلدية اربيل باجراء تجربة للتقاطعات وتغيير اتجاهات السير لبعض الشوارع وجعل بعضها ذا اتجاه واحد وهذا ما حصل للاشارات الضوئية في عدد من التقاطعات وان عملها كان يتعارض مع وجهة السير وكان لفترة قصيرة وايضا باشراف السيد المحافظ وحاليا العمل يجري من قبل وحدة هندسة المرور وبشكل دؤوب لتنظيم وتحوير بعض التقاطعات واجراء التوقيتات النظامية للاشارات الضوئية بعد نجاح التجربة التي قامت بها كما ان مفارزنا تعمل جاهدة بتنظيم حركة السير والمرور وتقديم كافة الخدمات للمواطنين

صورة .. و .. كلام

الصورة .. لكدس من النفايات المتجمعة على الساحة المواجهة لجامع الخاصكي في شارع الرشيد اما الكلام ..

فلعدد من اصحاب المحلات التجارية القريبة من الساحة المذكورة والذين يقولون ان اجهزة التنظيف ونقل النفايات التابعة لامانة بغداد قد اتخذت من هذه الساحة مكانا لتجميع النفايات ثم نقلها بالسيارات المخصصة لها . وان عملية النقل هذه تؤدي الى تطاير وتناثر النفايات فضلا عن ما لهذه النفايات بالاساس من تاثير نفسي وصحي عليهم وعلى المارة لان المكان يقع بين شارعين تجاريين هما شارع الرشيد وشارع النهر المزدحمين بالمواطنين .

اليس الانسب . بل المفروض ان يكون هذا (المجمع) في مكان اخر بعيد عن الانظار في الاقل





تعارف الاصدقاء

■ الاسم . سلام داخل كاظم
العمر ١٨ سنة
الهواية . المراسلة وكرة السلة
العنوان : محافظة القادسية - قضاء عفك - ص . ب (٦٠)

■ الاسم : فارس عبد الحسين الصائغ
العمر : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : محافظة القادسية - قضاء عفك - ص . ب (٧)

■ الاسم علي عبد الهادي عبد الحسين
العمر ١٧ سنة
الهواية المراسلة وكرة الطائرة
العنوان محافظة القادسية - ناحية الدغارة - حي المعلمين

■ الاسم ثابت ريكان القرغولي
العمر ١٩ سنة
الهواية المراسلة والمطالعة والسفر
العنوان محافظة الانبار - حي التاميم - رقم الدار ٦

■ الاسم وسام جاسم محمد الدليمي
العمر ١٨ سنة
الهواية المراسلة وكرة القدم
العنوان محافظة صلاح الدين - الطارمية - اعدادية صناعة الطارمية - قسم الميكانيك - الصف الثالث - شعبة (١)

■ الاسم نبيل اسكندر حنا
العمر ٢٠ سنة

الهواية المراسلة والسفر
العنوان بغداد - شارع الرشيد - محل ازياء ابوماهر . تمثال الحريري

■ الاسم ستار كاظم شبيب
العمر ٢١ سنة
الهواية المراسلة وركوب الخيل
العنوان محافظة النجف - حي العسكري

■ الاسم كاظم منشد ساي العبود
العمر ٢٠ سنة
الهواية المراسلة وكرة القدم
العنوان محافظة ذي قار - قضاء الشطرة - محلة الشعلة الاولى - رقم الدار ٦١ ٥ ٢٧٢

■ الاسم عدنان عبد القادر مجيد
العمر ١٩ سنة
الهواية الكراتيه والمراسلة

العنوان محافظة التاميم - طريق بغداد - حي (١) اذار - رقم الدار ٤٠ ٨٧٦

■ الاسم سعدون شيحان عبود
العمر ١٦ سنة
الهواية كرة القدم والمراسلة والمطالعة
العنوان محافظة الانبار - الخالدية - المضيق

■ الاسم شاهو احمد فلامرز
العمر ١٦ سنة
الهواية المطالعة وكرة القدم
العنوان محافظة السليمانية - كلار - رقم الدار ١٥٢

■ الاسم اري خورشيد عثمان
العمر ١٧ سنة
الهواية الرسم والمراسلة وسماع الاغاني
العنوان محافظة التاميم - طريق بغداد - حي (١) اذار - رقم الدار ٤٠ ١٣٠٧

■ الاسم احمد داود مجيد
العمر ٢٠ سنة
الهواية كرة القدم والمراسلة
العنوان محافظة الانبار - ثانوية الشموخ للبنين

■ الاسم عباس محمود احمد الكاكي
العمر ١٣ سنة
الهواية كرة القدم والكاراتيه
العنوان محافظة الانبار - حي التاميم - مدرسة تاج المعارك

كلمات متقاطعة

يقدمها اليوم : حسب زاحل خلف/بغداد

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

■ افقي ■

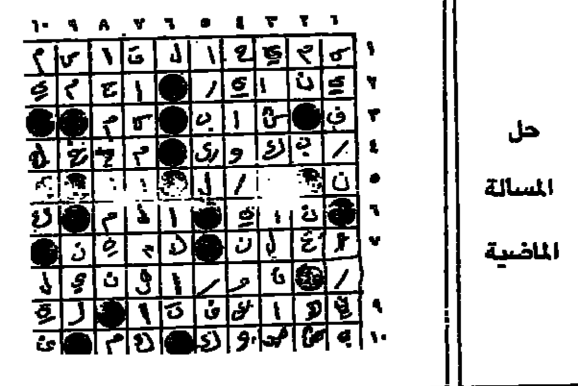
١ - قائد عربي اسلامي .
٢ - مطرب عراقي - منخفض
٣ - منطقة اثرية عراقية - حابل و... (معكوسة) - عاصمة عربية .
٤ - اداة نصب (معكوسة) - نهر عربي (معكوسة) - ضمير .
٥ - نصف صامد - الفوز - مقياس ارضي (معكوسة) .
٦ - ممثل مصري - قادمون .
٧ - الاسم القديم لمدينة اثرية عراقية - اهرب - حق .
٨ - اصنع - المر (مبعثرة) - امرن .
٩ - الاسم الاول لمطرب لبناني - مطربة عالمية .
١٠ - في كل بيت ومحل - من علوم الرياضيات - عبد - قط .
١١ - اداة نصب (معكوسة) - شاعر فلسطيني (معكوسة) .
١٢ - من اسماء الاسد (معكوسة) - اغلق (معكوسة) - يرغب او يترجى (معكوسة)
١٣ - حبشي هدم الكعبة - رشح - الهي (معكوسة)
١٤ - كاتب ايرلندي ساخر - برم - عكس مر .
١٥ - مسرحية لشكسبير .

■ عمودي ■

١ - حصن قديم شهير - شاعر عربي اسلامي .
٢ - مكرر - من الاروقة الفنية - محافظة عراقية (معكوسة)
٣ - في الفم - من الحيوانات المفترسة - حرفان من كل اصابه مس (معكوسة)
٤ - ولوج - يكبر - جدنا في ماري
٥ - عكس نفع - مدينة لبنانية - تعب او سأم - رغبا او طلبا (معكوسة) .
٦ - دق (معكوسة) - استفسري - رجل دين - ارشد
٧ - مكرر - حيوان قارض - لقي - مادة لتنقية المياه .
٨ - من الخضروات - من الطيور - عاصمة اوربية .
٩ - الانوار (مبعثرة) - فاكهة .
١٠ - لاعب تنس عالمي (معكوسة) - يتدحرج .
١١ - مكرر - الوان - عملة عربية - حرف جر .
١٢ - جواب - ازمان
١٣ - شعوب - ورجعن - نوع من القماش الناعم .
١٤ - نبات صحراوي ذو رائحة طيبة - زاهد - قارب .
١٥ - الضياء (معكوسة) - منباع .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بكل مساهمة من الاصدقاء والقراء على العنوان التالي /بغداد /الصرافية/ص ب ٤٩١ /زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية



وزارة العدل

محكمة جنح الاعظمية

رقم الدعوى : ٤٩٤/ج/٩٨٩

التاريخ : ١٩٩٠/٣/١٣

اعلان

الى المدان الهارب/عادل عبدالله محمد

حكمت عليك محكمتنا غيابيا بتاريخ ١٩٩٠/٢/٢٠ في الدعوى اعلاه بما يلي: (غرامة قدرها مائتا دينار وفق المادة ٢٣ ف٣ من قانون المرور المعدل وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة شهرين استنادا لاحكام المادة ١٤٩ من قانون اصول المحاكمات الجزائية) ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالصحف لتسليم نفسك الينا او لاقرب مركز للشرطة خلال المدة القانونية من تاريخ النشر وبعكسه سيصبح الحكم بمنزلة الوجاهي وفق الاصول .

القاضي الاول

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٥٠/٥/٣ ١٥ رجب ١٣٦٩

تعطلت الصحف العراقية عن الصدور هذا اليوم قبل اربعين عاما لمناسبة عيد ميلاد الملك فيصل الثاني

هكذا من الاصل

بريجيت باردو
تدين تجارة الحيوان

بدون تعب . تضع بريجيت باردو شهرتها ونشاطها ونفوذها في خدمة معركة تشنها منذ سنوات عديدة لصالح الحيوانات وبهذا الخصوص يواصل البرنامج التلفزيوني لمسلسلها .انقذوا ارواحنا تاكيد سلاح فعال شهره ضد معذبي الحيوانات . اذ بات للتحقيقات التي تعرضها في .انقذوا ارواحنا. تاثير ملحوظ يبعث الارتياح والاطمئنان في نفوس باردو وشركائها لنجاح مهمتهم .. واليوم تقدم باردو تحقيقا جديدا عن تجارة الحيوانات موثقة باعترافات وشهادات جلبت من البرازيل وتايلند والكونغو واوربا . انها صرخة تحذير جديدة وصرخة حب تطلقها باردو في هذا العرض التلفزيوني الجديد لمسلسل انقذوا ارواحنا تتعامل بريجيت باردو مع مشكلة خطيرة للتجارة الشرعية واللاشرعية للحيوان . والتي تعد القضية الثانية في انقراض انواع الحيوانات البرية في ارجاء العالم .. اذ تزداد قيمة سوق حيوان الثدييات والزواحف والطيور وحتى الحشرات . وباتت مهددة بشبكات معروفة وغير معروفة تفضي الى تجار الحيوانات والى الوسطاء المتعاملين مع حدائق الحيوان والمحلات المتخصصة في بيع الحيوان ارضاء لرغبة الهواة الجامعين لها .

وتتعرض باردو في تحقيقها الى البلدان التي تقود بتصدير واستيراد الحيوانات البرية وتدلل في تحقيقاتها على الاذى والضرر الذي يلحق الحيوان من جراء المتاجرة فيه والذي احيانا يؤثر على اندر انواع الحيوان وغالبا ماتتعرض الحيوانات الى الموت خلال مدة صيدها ونقلها ووفقا الى مكتب تجارة الحيوان المرتبط بصندوق العالم للحياة البرية

تقدر التجارة الواسعة للحيوان بنحو خمسة مليارات دولار سنويا وثلث هذا المبلغ يستثمر في المافيا العالمية المدربة على التحايل على قوانين ميثاق واشنطن للانواع المهددة بالخطر . واعتمادا على القارة وطبيعة الحيوانات ذات الصلة . تتخذ تجارة الحيوان اشكالا مختلفة فيما يماثل ممثلوها احدهما الاخر .

سيغما



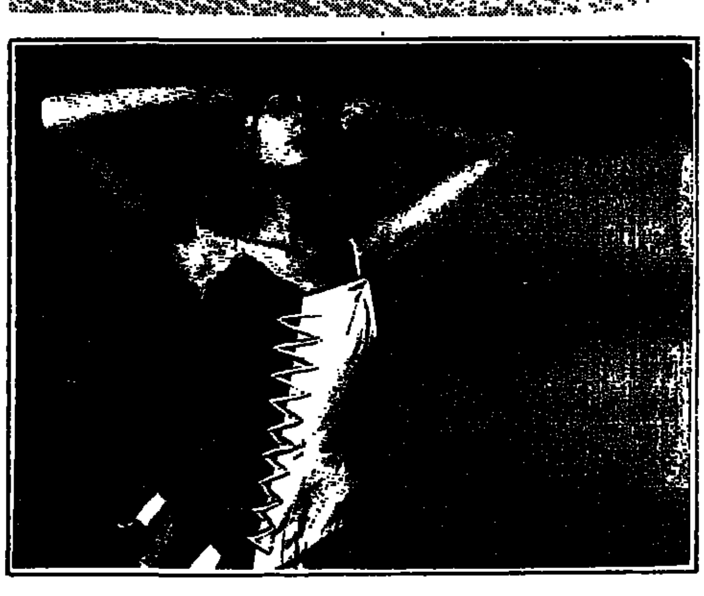
الرقص
في دار اوبرا باريس

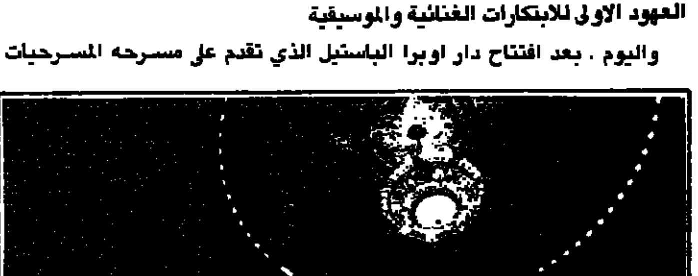


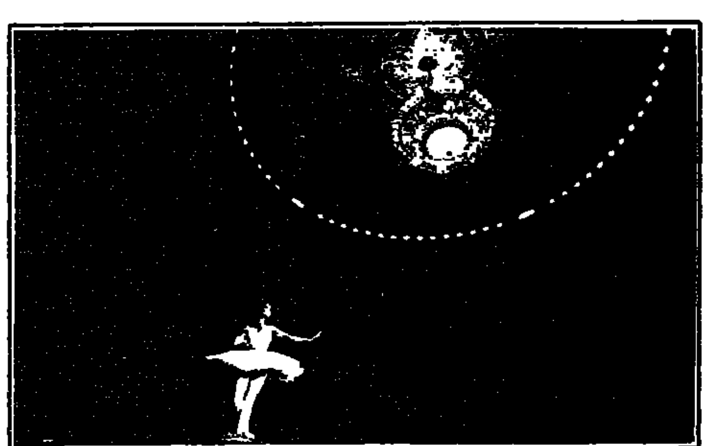
يوم ان شيد المهندس المعماري جارلس كارنييه مسرح اوبرا باريس مابين عام ١٨٦٢، و ١٨٧٥، عد يوندال اكبر مسرح في العالم حيث كان مكانا متميزا خلال العهود الاولى للابتكارات الغنائية والموسيقية

واليوم . بعد افتتاح دار اوبرا الباستيل الذي تقدم على مسرحه المسرحيات الموسيقية . يتشكل مسرح اوبرا باريس معبدا للرقص .. وقصر كارنييه. كما يحلو للباريسيين تسميته مشهور للغاية بطرازه واسلوبه . بقبته النحاسية الخضراء وثرائه من التماثيل وسقفه المصمم من قبل الفنان .شاغال. ومشهور ايضا بنجومه وحياته الموسيقية والواقعية .

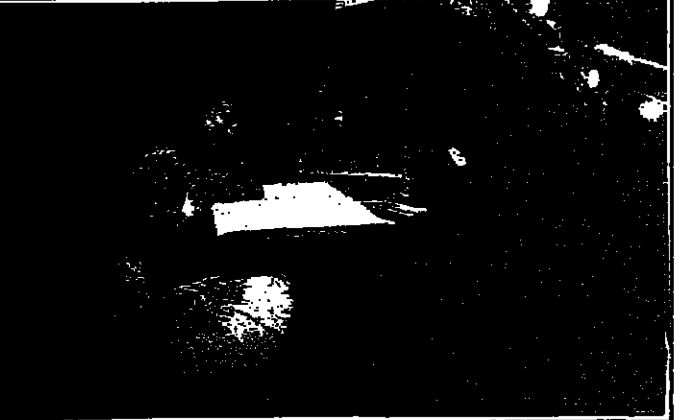
سيغما

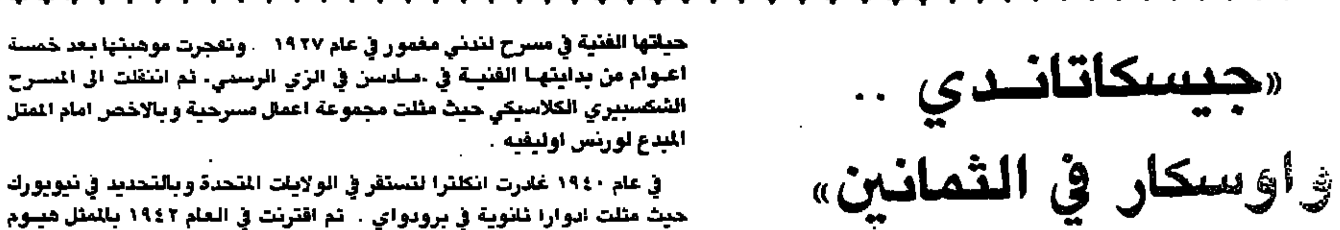












«جيسكاتاندي ..
واوسكار في الثمانين»

غالبا ما ينتظر الممثل سنوات عديدة قبل ان تلاحظ موهبته وقيمته من قبل المحيين .. ومثل هذه هي قضية جيسكاتاندي سيدة المسرح العظيمة منذ الثلاثينات التي منحت في الاونة الاخيرة جائزة الاوسكار لافضل ممثلة لادائها الرائع في فيلم سائق الانسة ديزي. وجيسكاتاندي من مواليد لندن لعام ١٩٠٩، من اسرة متواضعة . كانت رغبتها في سني حياتها المبكرة التمثيل في المسرح .. واستهلت حياتها الفنية في مسرح لندني مغمور في عام ١٩٢٧ . وتفجرت موهبتها بعد خمسة اعوام من بدايتها الفنية في .مادسن في الزي الرسمي. ثم انتقلت الى المسرح الشكسبيري الكلاسيكي حيث مثلت مجموعة اعمال مسرحية وبالاخص امام الممثل المبدع لورنس اوليفيه .

في عام ١٩٤٠ غادرت انكلترا لتستقر في الولايات المتحدة وبالتحديد في نيويورك حيث مثلت ادوارا ثانوية في برودواي . ثم اقترنت في العام ١٩٤٢ بالممثل هيوم كرونين . وقرر الزوجان تجربة حظهما في هوليوود . ونجحا واصبحا من اشهر الثنائيات في المسرح

اما السينما فقد تاخرت كثيرا في اكتشاف المواهب الادائية الملحوظة لجيكساتاندي. ودور الانسة ديزي يعد من افضل الادوار المقدمة اليها .. الذي بفضله حققت النجاح الفني والتجاري وتعلن .جيسكاتاندي. عن عزمها في مواصلة التمثيل طالما كان ذلك ممكنا

سيغما
ترجمة خلود





■ افتتاح بطولة صدام الدولية بالعاب المضمار والميدان ■

العراق يحرز خمسة اوسمة ذهبية في منافسات اليوم الاول

■ ناجي غازي يسجل رقما اسيويا في سباق ١١٠ م موانع ■

■ نينوى –
من الزميل هيثم محمد رشيد

حقق العداء العراقي ناجي غازي رقما عراقيا عربيا واسيويا في سباق ركض ١١٠ م موانع عندما سجل زمنا مقداره (١٣٫٧٠) ثانية بالتوقيت اليدوي في اليوم الاول لمنافسات بطولة صدام الدولية بالعاب المضمار والميدان التي افتتحت عصر امس في ملعب جامعة الموصل.

ونسخ ناجي غازي الرقم العراقي والعربي السابق (١٣٫٩) ثانية المسجل باسمه ايضا والرقم الاسيوي (١٣٫٨) ثانية المسجل باسم العداء الصيني ضن تشن ليحرز الوسام الذهبي لهذه الفعالية في حين كان الوسام الفضي من نصيب زميله صهيب مكيين الذي سجل (١٤٫١) ثانية وأحرز البحريني خالد عبدالله الوسام النحاسي بزمن (١٤٫٤) ثانية.

وتصدر العراق سباقات الرجال في نهاية اليوم الاول محرزا (٤) اوسمة ذهبية و(٣) فضية و(٦) نحاسية واحرزت البحرين وسامين ذهبيين ومثلهما فضيين ونحاسي واحد بينما حصلت الاردن على وسامين ذهبيين وواحد فضي واخر نحاسي واحرزت قطر وسامين ذهبيين وواحد فضي وحصلت عمان على وسام ذهبي بينما حصل المنتخب المصري على (٣) اوسمة ذهبية ووسامين نحاسيين.

وانتهت بقية سباقات الرجال بفوز خالد جمعة من البحرين بالوسام الذهبي في ركض (١٠٠) م مسجلا (١٠٫٥) ثانية وابراهيم اسماعيل من قطر بركض (٤٠٠) م مسجلا (٤٦٫٨) ثانية والبحريني عبدالناصر احمد بركض (١٥٠٠) م مسجلا (٣٫٥٢٫٨) دقيقة وعواد سريص من الاردن بركض (١٠) آلاف متر مسجلا (٣٠٫٣٤٫٢) دقيقة.

واحرز الفريق العراقي الوسام الذهبي في ركض التتابع (٤ × ١٠٠) م مسجلا (٤١٫٢١) ثانية.

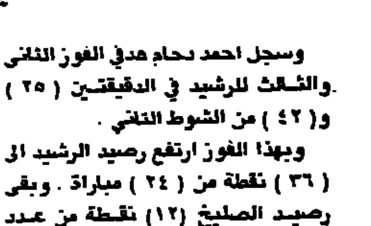
واحرز فؤاد فخر الدين من الاردن الوسام الذهبي في القفز العالي مسجلا رقما قياسيا اردنيا مقدارة (٢٫١٠) م ناسخا الرقم السابق (٢٫٧) م المسجل باسمه. واحرز جهاد عبدالله من عمان الوسام الذهبي الوحيد لعمان عندما سجل (٧٫٦١) في الطفر العريض. وحصل خالد محمد وجيه من العراق على الوسام الذهبي بقذف الثقل مسجلا (١٦٫٩٨) م اما الوسام الذهبي لرمي المطرقة فقد كان من نصيب القطري احمد فرج الذي سجل (٥٧٫٨٢) م.

سباقات النساء

وتصدرت مصر سباقات النساء باحرازها وسامين ذهبيين كان الاول في ركض (١٠٠) م حيث سجلت وفاء بشير (١٢٫٣) ثانية والثاني في ركض (١٠٠) م موانع حيث سجلت هويدا هاشم (١٤٫١) ثانية واحرزت عداءتنا دينا سعدون الوسام الذهبي في فعالية (٤٠٠) م مسجلة (٥٥٫٠٨) ثانية. اما الاردن فقد كان نصيبها وساما فضيا واحدا حققته مها حرز الله في ركض (١٠٠) م موانع بينما اضافت عداءتنا ناهدة عبدالزهرة وساما فضيا لرصيد العراق في ركض (١٠٠) م. واضافت زميلتها منتهى محمد وساما مماثلا باحرازها المركز الثاني في ركض (٤٠٠) م ليصبح رصيد منتخبنا النسوي وساما ذهبيا واحدا ووسامين فضيين.

هذا وكانت مراسيم افتتاح البطولة التي حضرها السيد طاهر توفيق محافظ نينوى وجمهور غفير من المتفرجين قد جرت قبل بدء منافسات البطولة واشتملت على مسيرة استعراضية للفرق المشاركة.

وتختتم البطولة هذا اليوم باقامة بقية المنافسات المدرجة في المنهاج.



ناجي غازي ... رقم اسيوي

■ الدوري الممتاز بالكرة الطائرة ■

اليوم .. الرشيد يقابل الشرطة والصناعة مع منتخب الشباب

في اطار مباريات المرحلة الثانية لدوري اندية القطر الممتازة بالكرة الطائرة تجري اليوم في قاعة الشهيد عقيل هادي مباراتان ..

ففي الساعة السادسة يلتقي فريقا ناديي الرشيد والشرطة تعقبها مباراة نادي الصناعة ومنتخب الشباب.

وسيقود المباراتين السادة اكرم رجب ونبيل عبدالجبار ومحمد عبدالامير وستار جبار وخليل ابراهيم.

بطولة صدام الدولية بالدراجات

وصل الى بغداد امس وفد الجمهورية العربية اليمنية بالدراجات للمشاركة في بطولة صدام الدولية التي ستبدا غدا

.. ويضم الوفد عشرة اشخاص بينهم ستة متسابقين.

كما وصل الوفد الهندي ومن المقرر ان يكون وفد مصر قد وصل في ساعة متاخرة من ليلة امس بينما ينتظر وصول الوفد السوفيتي اليوم.

تسمية وفدنا بالرماية لبطولة العالم

سمى الاتحاد المركزي للرماية وفد منتخبنا الوطني الذي يشارك في بطولة العالم التي تقام في مدينة زول بالمانيا الديمقراطية للفترة من (٢٢–٢٨) ايار الجاري.

ويضم الوفد السادة فريد محمد صالح رئيسا وعبدالجبار عزيز اداريا والخبير السوفيتي كريكوري مدربا وستة متسابقين هم ليث مامون ومصطفى عبدالقادر بحرية وجمال اسعد لفعالية البندقية وحسن عبدالقادر بحرية وحسن محسن وضياء حسن بفعالية المسدس.

غدا .. مباراتان بكرة اليد

ضمن مباريات الدوري الممتاز بكرة اليد تجري غدا مباراتان ..

ففي قاعة كلية التربية الرياضية بجامعة البصرة يلتقي في الساعة الخامسة عصرا فريقا ناديي الجيش والبحري ويتقابل فريقا ناديي الشرطة والطلبة في الساعة السادسة في قاعة الصقور.

افتتاح بطولة صدام الدولية بكرة المنضدة

كتب محمد ابراهيم :

افتتحت عصر امس في قاعة صدام للالعاب الرياضية بطولة صدام الدولية الرابعة بكرة المنضدة بحضور الدكتور علي تركي النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية الوطنية.

وبدا حفل الافتتاح بمسيرة كوكبة حملة الاعلام العراقية تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين – حفظه الله – استعرضت بعدها الفرق المشاركة وهي مصر والاردن واليمن العربية والسعودية والجزائر وتونس والاتحاد السوفيتي بالاضافة الى العراق ثم القى السيد صلاح محمد حسن نائب رئيس الاتحاد المركزي للعبة كلمة اللجنة المنظمة العليا للبطولة قال فيها : (باعتزاز بالغ يقيم اتحادكم بطولة صدام الدولية الرابعة على ارض بغداد النصر والسلام .. ومما يزيد اتحادنا فخرا ان تحمل البطولة اسم فارس الامة وبطل النصر والسلام رمز العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين – حفظه الله – والقى السيد توفيق العلي رئيس وفد الاردن كلمة باسم الوفود المشاركة جاء فيها :

انكم تقدمتم بكبرياء في جميع المحافل الرياضية الدولية وحملتم راية الوطن العربي كسفير له وجسدتم الحضارة العربية والوعي القومي فاديتم الواجب فبوركت هذه الجهود الجبارة والقادرة على البقاء في الابداع لتواصل التاكيد على ريادة الدور العراقي القومي في المحافل الرياضية الدولية.

اذن بعدها الدكتور علي تركي النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية الوطنية بافتتاح البطولة ثم بدات مراسيم رفع علم البطولة من قبل السيد محمد عباس امين سر الاتحاد.

قدمت بعدها فعالية فنية لطالبات كلية التربية للبنات ثم بدات منافسات البطولة حيث التقى فريقا العراق (ا) مع مصر والاتحاد السوفيتي مع العراق (د) والعراق (ب) مع اليمن العربية في منافسات الرجال وتقابل فريقا العراق (ا) مع الاتحاد السوفيتي والعراق (ب) مع مصر في منافسات النساء

واسفرت منافسات الرجال عن فوز عبدالوهاب عبدالحسين من العراق (ا) على اشرف حلمي من مصر (٢ – ١) بينما خسر عماد احمد جهاد من فريق العراق (ا) امام اشرف صبحي من مصر (صفر – ٢)

وفاز منير حيدر من فريق العراق (ب) على يحيى الجباري من اليمن العربية (٢ – صفر) وحسين عزيز من فريق العراق (ب) على احمد العماد من اليمن العربية (٢ – ١) وانور جواد من فريق العراق (ب) على سمير عنتر من اليمن العربية (٢ – صفر)

وفي منافسات النساء فاز فريق الاتحاد السوفيتي على فريق العراق (ا) (٣ – صفر) حيث فازت لاعبته تشنكو على ندى جورج (٢ – صفر) وزنكو على هدى جورج بنفس النتيجة بينما فازت تشنكو وزنكو على ندى جورج وهدى جورج في منافسات الزوجي

هذا وتستمر منافسات البطولة اليوم



لقطة من منافسات البطولة

فوز الرشيد ببطولة الميلاد بالسباحة

احرز فريق نادي الرشيد المركز الاول في بطولة الميلاد بالسباحة الاولمبية فئة المتقدمين التي اختتمت امس الاول في مسبح القادسية الاولمبي جامعا (٩٢) نقطة.

واحرز فريق النادي البحري المركز الثاني برصيد (٣٧) نقطة وحل نادي الشرطة ثالثا برصيد (١٢) نقطة.

وفي فئة (١٨) سنة احرز فريق نادي الرشيد المركز الاول برصيد (٨٢) نقطة واحتل نادي السلام المركز الثاني جامعا (٧٥) نقطة وحل نادي الشرطة ثالثا برصيد (٥٠) نقطة

واحرز فريق نادي الرشيد المركز الاول في بطولة فئة (١٦) سنة جامعا (١٠٣) نقاط واحتل نادي السلام المركز الثاني جامعا (٨٤) نقطة وحل نادي الشرطة ثالثا برصيد (٣٦) نقطة.

من جهة اخرى تبدا اليوم في نفس المسبح بطولة بغداد بالقفز الى الماء

■ بتوجيه من السيد عدي صدام حسين ■

غدا .. ثلاث مباريات تجريبية لاختيار منتخبنا الوطني بكرة القدم

بتوجيه من السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وتيسير الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يشهد ملعب الشعب الدولي يوم غد الجمعة ثلاث مباريات تجريبية لاختيار منتخبنا الوطني بكرة القدم الذي سيشارك في دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة في بكين ايلول المقبل.

صرح بذلك السيد عدنان درجال امين سر اتحاد الكرة العراقي وقال ان التنسيق لاقامة هذه المباريات قد تم مع السيد يوري موروزوف مدرب المنتخب الوطني واعضاء الكادر التدريبي المؤلف من السيد فامينكا والدكتور صباح رضا والسيد سعد جميل.

واضاف ان اللقاءات المذكورة ستكون محطة اختيار للعناصر المؤهلة لتمثيل المنتخب الوطني في هذا المحفل الاسيوي المرتقب حيث تقام كل مباراة على شوطين مدة كل شوط نصف ساعة بينهما فترة استراحة امدها عشر دقائق ولايحق لاي من هذه الفرق الست اجراء اي تغيير حتى في حالات الاصابة او الطرد وذلك للوقوف على قدرتها في التكيف على ظروف اللعب المختلفة

واوضح السيد امين سر الاتحاد ان المباراة الاولى ستبدا في الساعة الخامسة عصرا بين الفريقين الاول والثاني ويتالف الفريق الاول من اللاعبين احمد علي وكريم سلمان ورحيم عودة وكاظم مطشر وثامر محسن وحبيب جعفر وسمير كاظم ومظهر خلف وبسام رؤوف ومجيد عبد الرضا وعلي عودة. ويتالف الفريق الثاني من اللاعبين عماد هاشم وجلال شاكر وحلمي جهاد وسلام هاشم واسماعيل ابراهيم وعلي زغير ورياض عبد العباس واسامة نوري وباسل فاضل واحمد راضي وكاظم محسن. ويقود هذه المباراة طاقم مؤلف من عبد القادر عبد اللطيف وعبد الرضا عبيد وحازم الشيخلي.

اما المباراة الثانية والتي تبدا في الساعة السادسة وعشرين دقيقة فتقام بين الفريقين الثالث والرابع حيث يتالف الفريق الثالث من اللاعبين سمير عبد الرضا وخليل محمد علاوي وكريد محمد علاوي ومعد ابراهيم وحمزة هادي وسعد قيس ومحمد علي مكي وشاكر محمود وناطق هاشم وجعفر عمران وعلاء كاظم في حين يتالف الفريق الرابع من اللاعبين عمر احمد وسعد عبد الحميد وصباح عبد الحسن وحسن كمال وراضي شنيشل وعماد جاسم ورائد خليل واحمد خلف ونعيم صدام وكريم صدام وسعد عبد الواحد ويحكم المباراة محمد سليم ومجتبى محمد علي وضياء خليل

وتجري في الساعة السابعة واربعين دقيقة المباراة الثالثة والاخيرة بين الفريقين الخامس والسادس حيث يتالف الخامس من اللاعبين احمد جاسم وعباس عطية ومظفر جبار وسمير شاكر وهشام علي وصباح جعير وزكي يحيى واسماعيل محمد واكرد عمانوئيل واحمد دحام وحازم ياسر بينما يتالف السادس من اللاعبين سهيل صابر وسهيل عمر وسليم حسين وشرار حيدر وعسان رؤوف وولي كريم ومنذر خلف ومحمد عبد الحسين ويونس عبد علي وعلي كاظم وعمر عبد المجيد .. ويقود هذه المباراة كل من طارق احمد وقاسم خلف وبدر نعمة ودعا السيد امين سر الاتحاد لاعبي الفرق الست الى الحضور الى الملعب قبل اقامة مبارياتهم بساعة واحدة

وعلى اللاعبين المصابين من الاسماء المذكورة اعلاه اشعار الاتحاد باصابتهم اليوم

ويلاحظ ان قوائم الفرق اعلاه قد خلت من اسم اللاعب ليث حسين لاصابته.

■ دوري الكرة للدرجة الاولى ■

الرشيد يفوز على الصليخ ويعزز مركزه الثاني

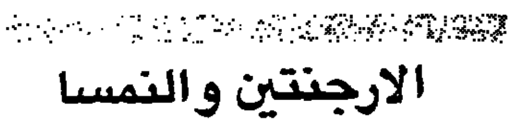
عزز فريق نادي الرشيد موقعه في المركز الثاني في دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بعد فوزه على فريق نادي الصليخ (٣–١) في المباراة المؤجلة من الدور (١٣) من المرحلة الاولى التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب بتحكيم السيد محمد سليم.

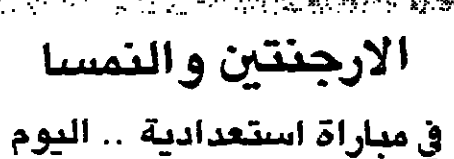
احرز الهدف الاول اللاعب سلام هاشم في الدقيقة (٣٢) من ضربة جزاء منحها الحكم عندما تعرض احمد دحام الى اعثار متعمد من حارث غفوري مدافع الصليخ داخل منطقة الجزاء

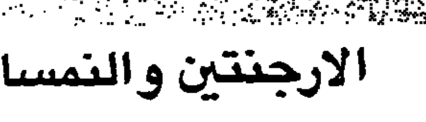
وحقق اللاعب جمعة جاسم التعادل للصليخ في الدقيقة ٣٨.

وسجل احمد دحام هدفي الفوز الثاني والثالث للرشيد في الدقيقتين (٢٥) و(٤٢) من الشوط الثاني.

وبهذا الفوز ارتفع رصيد الرشيد الى (٣٦) نقطة من (٢٤) مباراة. وبقي رصيد الصليخ (١٢) نقطة من عدد المباريات نفسه







لقطة من المباراة

■ اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢ ■

مليونا وجبة طعام في (٣٠) يوما لاكبر عائلة في العالم

يستعد المتعهد خوسيه ماريا بيرتو من الان لتوريد الطعام ربما لاكبر (عائلة) في العالم – دورة (١٩٩٢) الاولمبية في برشلونة.

ويتوقع بيرتو ان يقدم مليوني وجبة في مدة (٣٠) يوما للعائلة الاولمبية التي تضم لاعبين وصحفيين وحكاما وقضاة ومتطوعين وضيوفا ينزلون في اماكن متفرقة وبعضهم يتبع نظاما غذائيا خاصا.

وقال (يجب ان نهتم بكل التفاصيل ولا ننسى شيئا حتى لا تحدث مفاجآت.)

ويدرك بيرتو رئيس لجنة المتعهدين للالعاب الاولمبية مدى ضخامة المهمة الملقاة على عاتقه وان توفير العمالة اللازمة سيكون عملا صعبا.

ويقول ان توفير وتخزين المؤن اللازمة سيستغرق وقتا طويلا. ويقول (لنفترض اننا سنقوم بتوريد (٢٥٠) جراما من اللحم يوميا لحوالي (١٥) الف شخص فان هذا يعني اكثر من (١٠٠) الف كيلو غرام يوميا. ولايمكن توفير هذه الكمية بين يوم وليلة.)

وتزداد المشقة لان المشرفين يحددون اي جزء من الذبيحة يلزمهم ومدى كثافة شرائح اللحم وعلى القصابين الالتزام التام بتعليماتهم.

وبيرتو غارق الان في قوائم طويلة ويقوم هو ومعاونوه بتقدير كميات الاطعمة اللازمة. ويتعين الانتهاء من عملية تحديد الارقام قبل نهاية العام الحالي.

وتشير حسابات المتعهد الاولمبي ان (٣١) في المئة من (العائلة الاولمبية) ستاتي من شرق وشمال اوربا و(١٩) في المئة من الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا ونيوزيلندا و(١٥) في المئة من الشرق الاقصى و(١٣) في المئة من البحر المتوسط و(١٢) في المئة من الشرق الاقصى و(١٣) في المئة من البحر المتوسط و(١٢) في المئة من افريقيا وعشرة في المئة من امريكا اللاتينية.

ويقول بيرتو انه يتوقع ان يوفر اصنافا من الخبز تعادل ثلاثة ارباع مجموع الانواع المعروفة في العالم.

نيوزيلندة تشارك في بطولة شباب اسيا بالكرة الطائرة

تسلم الاتحاد المركزي للكرة الطائرة موافقة نظيره النيوزيلندي على المشاركة في بطولة اسيا للشباب التي ستقام في بغداد من (١٠–٢٥) ايلول المقبل.

.. وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان عدد الدول المشاركة ارتفع بذلك الى (٢٢) دولة..

مدرب ليفربول يحتفل بفوز فريقه .. ويشاركه اللعب

لعب كيني دالجليش المدير الفني لنادي ليفربول (٢٠) دقيقة لناديه امام مشجعيه الذين يعشقونه قبل ان يحصل ناديه رسميا امس الاول على بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم

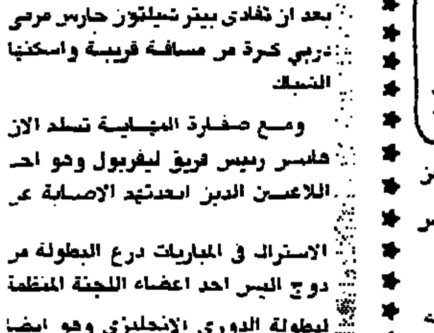
واحتفل ليفربول بفوزه (١ صفر) على دربي بعد ان كان قد انتزع البطولة بالفعل يوم السبت الماضي ونزل دالجليش لاعب ليفربول القديم الى ارض الملعب كبديل وسط هتافات مدوية من المشجعين الذين بلغ عددهم نحو (٣٩) الف متفرج

وكان دالجليش قد شاهد هدف المباراة الوحيد الذي احرزه جاري جيليسبي في الدقيقة (٨١) من المباراة بعد ان تفادى بيتر شيلتون حارس مرمى دربي كرة من مسافة قريبة واسكنها الشباك

ومع صفارة النهاية تسلم الان هانسن رئيس فريق ليفربول وهو احد اللاعبين الذين ابعدتهم الاصابة عن الاشتراك في المباريات درع البطولة من دوج اليس احد اعضاء اللجنة المنظمة لبطولة الدوري الانجليزي وهو ايضا رئيس مجلس ادارة نادي استون فيلا الذي كان ينافس على البطولة

واصبح ترتيب فرق الصدارة

(١) ليفربول ١٦ نقطة (٢) استون فيلا ٦٩ (٣) توتنهام ٦٠ (٤) ارسنال ٥١ (٥) ايفرتون ٥٦ نقطة



دالجليش
لعب مع ليفربول

كأس العالم ١٩٩٠

مدرب كوستاريكا : ليس لدينا ما نخسره !

اعلنت كوستاريكا امس الاول اسماء المنتخب المؤلف من (٢٢) لاعبا اساسيا واحتياطيا لخوض نهائيات كأس العالم اذ وقع اختيارها على تشكيلة تامل بان تتمكن من الصعود الى الدور الثاني للبطولة.

وقال فابيو جارنير نائب رئيس اتحاد كرة القدم في كوستاريكا لرويتر (اعتقد انها تشكيلة طيبة من الشباب والخبرة وسيكون لها اثر ملحوظ. اقصى ما نرجوه ان نصل الى الدور الثاني)

وتواجه كوستاريكا مهمة شاقة في الدور الاول لمجموعتها الثالثة امام البرازيل والسويد وسكوتلندا.

الا ان بورا ميلوتينوفيتش مدرب منتخب كوستاريكا المولود في يوغوسلافيا اعرب عن ثقته البالغة في فرص نجاح الفريق

وقال ميلوتينوفيتش (نحتفظ بميزة كبيرة في هذه البطولة اذ لا يوجد ما نخسره ربما خرجنا بمفاجأة مناسبة لمشجعينا.)

ومن المتوقع ان يتولى اللاعبون خوان ارنالدو كاياسو واوسكار راميريز احراز الاهداف في حين يقود اللاعب المخضرم روجر فلوريس خط الدفاع

وسيقود ميلوتينوفيتش المنتخب في دورة من اربعة فرق تقام في شيكاغو في مطلع الاسبوع القادم. وتشترك في الدورة كولومبيا و[illegible]

الارجنتين والنمسا في مباراة استعدادية .. اليوم

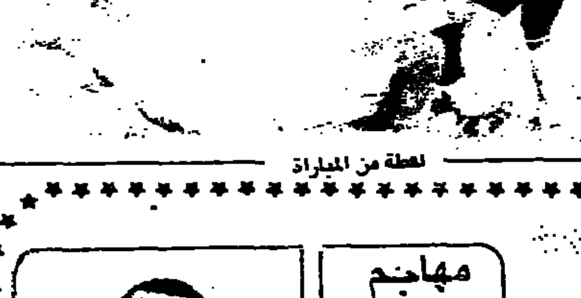
يخوض منتخبا الارجنتين والنمسا اليوم في فيينا مباراة ودية استعدادا لنهائيات كاس العالم بكرة القدم

وكان لاعبو المنتخب الارجنتيني قد وصلوا الى فيينا امس الاول باستثناء اللاعب دييغو مارادونا الذي بقي في نابولي ليحتفل بالفوز ببطولة الدوري وينتظر وصوله لينضم الى المنتخب الذي يضم (٢٢) لاعبا من بينهم نجم البطولة السابقة فالدانو الذي اعتزل اللعب لمدة عامين قبل ان يقنعه المدرب بيلاردو بالعودة الى صفوف المنتخب الذي سيدافع عن اللقب.

وقد اثنى المدرب الارجنتيني عند وصوله الى فيينا على المستوى الذي ظهر به مارادونا في مباراة نابولي ولازيو التي جرت الاحد الماضي قائلا لقد ابهرني مارادونا بالمستوى الذي ظهر به وانه بهذه اللياقة سيمكن المنتخب من الدفاع عن اللقب في نهائيات كاس العالم

مهاجم الكاميرون ميلا مستعد

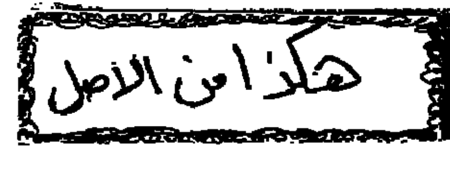




اعرب لاعب منتخب الكاميرون السابق روجر ميلا عن استعداده للاشتراك مع المنتخب في نهائيات بطولة كاس العالم التي تقام في ايطاليا خلال الشهر المقبل

وقال ميلا في حديث لاذاعة الكاميرون انه يعتبر نفسه كضابط احتياط يمكن استدعاؤه للخدمة في اي وقت للدفاع عن سمعة بلاده مشيرا الى انه يتمتع بلياقة فنية وبدنية عالية

وكان ميلا قد انسحب من المنتخب عام (١٩٨٧) ثم عدل عن قراره في العام التالي ليسافر مع فريقه الذي احرز كاس الامم الافريقية التي اقيمت في الرباط



■ تفشي الجريمة مثل وباء الملاريا ■

العنف يهدد بابوا غينيا الجديدة

توقف ٦٠ ألف مواطن عن التعلم سنوياً دون توفر فرص عمل دائمة لهم

□ بورت مورزبي / رويتر بسبب انتشار العنف في بابوا غينيا الجديدة يحيط مواطنون بيوتهم باسوار من الاسلاك الحادة ويتم تحذير السياح من المشي فرادى .

وقد تفشت الجريمة مثل وباء الملاريا في بابوا غينيا الجديدة التي اغتيل مدير سجونها بيوس كيغيبيا بطعنات سكين وهو في منزله

ويقول سياسيون ومصرفيون انه اذا لم يتم علاج الوضع الامني المتردي فقد يؤدي العنف الى تدمير الاقتصاد الضعيف لهذه الدولة التي تقع في جنوب المحيط الهادىء

وقال بول بورا وزير مالية بابوا لرويتر ان (الانتعاش الاقتصادي للبلاد على المدى الطويل يعتمد على استتباب الامن والنظام)

والمعضلة التي تواجه بابوا غينيا الجديدة ظاهرة منتشرة في الدول النامية التي الفت بنفسها في خضم القرن العشرين من غياهب تخلف سادها لعشرات السنين مما اثار توقعات و امالا غير واقعية .

وفي بابوا يقود رجال القبائل الذين قبل خمس سنوات كانوا يعيشون على الزراعة في مناطقهم الجبلية النائية شاحنات ضخمة حديثة تتنقل بين المناجم نهارا وفي الليل يعودون الى اكواخهم البدائية .

وعدد قليل من مواطني بابوا غينيا الجديدة يعملون في وظائف دائمة ويشكلون ١٢٫٥ في المئة فقط من القوة العاملة

وتتفاقم المشكلة بتوقف ٦٠٫٠٠٠ مواطن عن التعليم سنويا دون توفر فرص عمالة دائمة لهم .

وقال وزير الخارجيه مايكل سومار في مقابلة صحفية (الجريمة نتيجة مباشرة لعدم توفر اشغال دائمة) .

وفي الشهر الماضي تدفق ٣٠٠٠ شاب على تكنات الجيش في مدينة لاي الشمالية وطلبوا تجنيدهم

وقالت هتافاتهم (ابلغوا الحكومة اننا نبحث عن عمل ابلغوا الحكومة بتوفير اشغال لنا والا ستقوم ثورة)

ويعتقد جاكوب ويس الخبير الاقتصادي في بنك بابوا غينيا الجديدة ان التنمية الزراعية هي الحل الامثل لمشكلة تفشي الجريمة

وقال (لدينا كثافة سكانية واراض خصبة مما يمكننا من تنفيذ مشروعات انمائية زراعية تساعد على تحسين مستوى المعيشة . انه الخيار الوحيد)

وتحد وعورة المناطق الداخلية من تدفق السكان على بورت مورزبي ولكن تسود مخاوف بان معدل الجريمة في العاصمة سيرتفع باستكمال بناء طريق يسير بمحاذاة خط لانابيب النفط يربط بين المناطق الداخلية الوسطى وبورت مورزبي

ويقترح سومار الحد من تدفق الناس على العاصمة وتشديد العقوبة على المجرمين .

وقد اكدت استراليا تفشي الجريمة في بابوا غينيا الجديدة وقررت في وقت سابق هذا العام تمويل برنامج خمسي تكلفته ١٦ مليون دولار استرالي (١٢ مليون دولار امريكي) لتطوير وتدريب قوة الشرطة في بابوا غينيا الجديدة التي بدات في طلب ضباط .

وتزداد المشكلة تعقيدا بقيام حركة انفصالية عمرها ١٨ شهرا في جزيرة بوجانفيل التي تبعد ٨٠٠ كيلو متر عن بورت مورزبي

وقام المتمردون الانفصاليون بتدمير زراعات قيمتها ملايين الدولارات واغلقوا منجم النحاس في الجزيرة مما كبد الحكومة خسارة بلغت ١٥٥ مليون دولار سنويا من العملات الصعبة .

ويقول (ويس) ان بابوا غينيا الجديدة في حاجة ماسة الى مشروعات صغيرة حتى يكتسب المواطنون خبرة في هذا المجال وتتوافر فرص العمل الدائم وبالتالي يهبط معدل الجريمة .

■ وسط اجراءات امنية ■

بدء اجتماعات وزراء منظمة الاوبك

■ جنيف/ واع . فرضت السلطات السويسرية اجراءات امنية مشددة حول وداخل فندق (انتركونتيننتال) في جنيف حيث يشهد على مدى اليومين المقبلين الاجتماع الاعتيادي للدول المصدرة للنفط (اوبك) بحضور وزراء النفط في الدول الاعضاء الثلاث عشرة .

وبموجب هذه الاجراءات تم منع جميع السيارات من الوقوف في الشوارع المحاذية للفندق فيما انتشر جنود يحملون البنادق الرشاشة حول مبنى الفندق وامام مداخله الخارجية وبواباته الرئيسة .

وامتدت الاجراءات الامنية هذه لتشمل المشاة ايضا حيث تم منعهم من السير على الارصفة المحاذية للفندق فيما انتشرت ثلاث غرف جاهزة حوله لتأوي الجنود المدججين بالسلاح الذين يتولون حراسة الفندق على مدار الساعة في نوبات مختلفة

وكان الدخول الى الفندق يمثل الى حد ما مشكلة لنزلائه حيث عادة ما يتم اخضاعهم للتفتيش الالكتروني فيما تم منح الصحفيين بطاقات خاصة تتيح لهم حرية الدخول الى الفندق

وشاهد الصحفيون اعدادا كبيرة من رجال الشرطة يفتشون صالات الفندق وغرفه مستعينين بالكلاب البوليسية والاجهزة الالكترونية .

وكما ان فندق (انتركونتيننتال) سيشهد الاجتماع الوزاري للاوبك فانه يئوي ايضا جميع الوزراء الثلاثة عشر اضافة الى رئيس المنظمة الدكتور سوبروتو

عالم فسيح

نهاية غير متوقعة لغسق الالهة

■ نيويورك/واع) شهد عرض لاوبرا فاغنر (غسق الالهة) نهاية غير متوقعة على مسرح (ميتروبوليتان اوبرا) في نيويورك اذ صرعت مغنية الاوبرا الالمانية (هيلد غارد بيرنز) لدى انهيار قسم من الديكور قبل اوانه

فعندما كانت (بيرنز) تغني المقطع الاخير الذي ينتهي بدمار شامل اصيبت في الراس باجزاء من الديكور انهارت قبل بضع دقائق من موعدها ..

وسقطت المغنية ارضا ثم نهضت لتنقل على حمالة من دون ان تحيي الجمهور . وادخلت (بيرنز) المستشفى وهي مصابة بجروح طفيفة في راسها ومرفقها .

المتزوجون يعيشون اطول

■ واشنطن/رويتر/اسفرت دراسة تضمنت تحليلا لمعلومات عن متوسط العمر في ١٦ دولة صناعية عن نتائج تدل على ان المتزوجين يعيشون حياة اطول من العزاب . وتمتد الدراسة لتشمل فترة من الزمن ترجع الى عام ١٩٤٠ . . .

وقالت الدراسة الجديدة التي نشرتها مجلة ديمو غرافي جورنال التي تتضمن دراسات احصائية للسكان ان (النتائج تدعم تكهنات سابقة بشان اهمية الزواج في الحفاظ على صحة الانسان وجعله اقل عرضة للموت المبكر والضغوط المتزايدة التي يعاني منها العزاب والمطلقون .

وقالت الدراسة التي اجراها الباحثان يوارنج هو ونورين جولدمان من جامعة برينستون ان . المطلقين والعزاب في العشرينات والثلاثينات اكثر عرضة للوفاة بالمقارنة مع المتزوجين في نفس العمر . وتكون النسبة في بعض الاحيان عشرة الى واحد .

وقال الباحثان ان اكثر فترة يتعرض فيها الاشخاص الذين لم يسبق لهم الزواج للوفاة سواء كانوا رجالا ام نساءهي الفترة ما بين اواخر العشرينات واوائل الاربعينات .

وقد تعني هذه النتائج ان العزاب والمطلقين يتعرضون لضغوط اكبر بسبب العزلة الاجتماعية التي يعيشون فيها .

عالم رياضيات يطلب تجميد رأسه

■ لوس انجليس /الولايات المتحدة/وكالات /تقدم العالم الاميركي توماس دونالدسون المصاب بورم في المخ بطلب الى القضاء لمنحه حق تجميد راسه قبل موته كي تزداد فرصته في حياة اخرى بفضل استخدام اسلوب خفض حرارة اعضاء الجسم وقد ... للتجميد في ... (كاليفورنيا) حيث يقيم .

ويتمثل هذا الاسلوب الذي تمارسه بعض المؤسسات الاميركية في حفظ اجسام او رؤوس الراغبين في ذلك بعد موتهم على امل بعثها الى الحياة عندما يسمح بذلك التقدم العلمي في مجال الطب .

واوضح دونا لدسون العملية التي ستجري له اذا اجابه القضاء الى طلبه فسيتم تخديره ثم خفض حرارة جسمه ووضع محلول يشتمل على الغليكول (المضاد للتجمد) محل دمه للتقليل من اثار البرودة على الانسجة .

ويتم بعد ذلك فصل راسه عن جسده جراحيا ووضع الراس في حاوية تقل درجة حرارتها عن الصفر ب ١٦٠ درجة على امل ان يبعث الى الحياة ذات يوم عندما يمكن ابراءه من الورم في المخ وزرع جسد جديد له . وتبلغ تكلفة هذه العملية حوالي ٣٥ الف دولار (١٠٠ الف دولار عندما يراد حفظ الجسم كله) وقال توماس دونا لدسون . انها ليست طقوسا بل نحن (هو وزوجته) التي تريد ايضا ان تجري عملية لتبعث الى حياة جديدة نحاول ان نزيد فرصنا في البقاء .

فضيحة في مانهاتن

مانهاتن : تعيش مانهاتن . فضيحة . حقيقية ترافق المشروع المعد لاقامة نصب تذكاري لدوك ايلينغتون والقصة ان نصبا لهذا المؤلف الموسيقي المعروف في عالم الجاز وهو يجلس وراء البيانو مرفوعا فوق مجموعة من النساء العاريات قد اثار استهجان بعض الانفس . المحتشمة) في احد احياء نيويورك وردت مؤسسة (سوسايتي دوم ايلينغتون .

عجة عملاقة

■ لوتربورغ (المانيا الاتحادية) صنعت عجة بالفطر من ثمانين الف بيضة و(٨٠٠) كيلو غرام من الفطر في لوتربورغ بمبادرة من جمعية تضم فنانين محترفين في مجال العروض .

والى ذلك تطلب صنع العجة العملاقة (١٢ كلغ من الملح وكيلو غرامين من البهار و(٧٥) ليترا من الزيت التي تم توزيعها على (٢٢) الف حصة .. ويعود ريع البيع الى جمعيات لمساعدة المعاقين في شمال الزاس ومناطق اخرى .

صيف حار في بريطانيا

■ لندن/واع .. سجلت الحرارة في بريطانيا امس الاول اعلى درجة لها منذ بدء تسجيل درجات الحرارة عام ١٨٧٥ ..

فقد بلغت اعلى درجة للحرارة امس الاول (٢٧) درجة مئوية تركزت في كينلوس ووسط العاصمة لندن .

وشهد اليوم الاخير من شهر نيسان اعلى ... في مثل هذا الشهر منذ عام (١٩٦٦) اذ بلغت (٢٦٫٦) درجة مئوية .

وتوقع مركز الانواء الجوية في لندن ان تواجه بريطانيا صيفا حارا يستمر اشهرا عديدة نتيجة المتغيرات المناخية في عموم الكرة الارضية .

■ في اقاليم تايلاندية ■

الخوف من شبح انثى

■ بانكوك/رويتر/يعمد العديد من رجال قرى شمال شرقي تايلاند قبل النوم الى طلاء اظافرهم باللون الاحمر وارتداء الملابس النسائية خوفا من روح شريرة يزعمون انها قتلت مئات من الرجال في البلاد وفي الخارج

وقالت تقارير صحفية امس الاربعاء ان ٢٠٠ عامل تايلاندي في سنغافورة ماتوا بصورة غامضة اثناء نومهم منذ عام ١٩٨٣ من بينهم ١٥ عاملا حتى الان هذا العام وان حوادث وفاة مماثلة وقعت في السعودية وماليزيا وبروناي بين العمال التايلانديين .

ويقول بعض العمال ان شبح انثى تبحث عن زوج هو المسؤول عن هذه الوفيات وان بالامكان النجاة عن طريق التنكر في ملابس النساء وزينتهن اثناء النوم لخداع الشبح

■ البيت الابيض ■

بوش يلتقي رئيسة وزراء ليتوانيا

■ واشنطن/ واع . اعلن البيت الابيض امس الاول ان الرئيس الامريكي (جورج بوش) سيلتقي رئيسة الوزراء الليتوانية (كازيميرا بورنسكيني) اليوم الخميس في واشنطن .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذا يعتبر اول اتصال مباشر بين مسؤول امريكي وممثل عن السلطات الليتوانية التي طالبت في ١١ اذار الماضي بالاستقلال عن الاتحاد السوفيتي . . .

وصرح المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان بوش لن يلتقي برونسكيني بصفتها رئيسة وزراء ليتوانيا بل (بصفتها ممثلة انتخبها الشعب الليتواني بحرية) ..

■ بريطانيا مهددة بالعزلة ■

هيث يهاجم تاتشر لمعارضتها الوحدة الاوربية



■ لندن/ واع هاجم (ادوارد هيث) رئيس الوزراء البريطاني السابق مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء لسياستها ورد فعل حكومتها تجاه مسالة الوحدة الاوربية التي تعارضها .

وقال هيث في كلمة له امس الاول بمجلس العموم البريطاني ان بريطانيا مهددة الان بالانعزال عن اوربا اذا ما استمرت تاتشر في انتهاج هذه السياسة التي لا تحبذ انضمامها الى الوحدة الاوربية السياسية والوحدة الاوربية الاقتصادية كما دعا اليها رئيسا المانيا الاتحادية وفرنسا

■ بنسبة عشرة بالمائة ■

رفع الاجور في المغرب

■ الرباط/ واع قررت الحكومة المغربية رفع الحد الادنى للاجور في قطاعات التجارة والصناعة والمهن الحرة والفلاحة بنسبة عشرة بالمائة اعتبارا من الاول من شهر ايار الجاري

وقال السيد حسن العبادي وزير التشغيل في كلمة له لمناسبة الاحتفال بالاول من ايار ان الحكومة اقرت زيادة في الايرادات الممنوحة للمصابين بحوادث العمل والامراض المهنية بنسبة عشرين بالمائة واجراء تخفيض قدره ثمانون بالمائة من الضريبة للعمال المهاجرين

واوضح الوزير المغربي ان الحكومة مصممة على مواصلة الحوار البناء مع اطراف الانتاج من اجل تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية متكاملة

■ بيرندرا يجتمع مع رئيس الوزراء الجديد ■

مناقشة وضع دستور للنيبال





■ كاتماندو/ واع اجتمع الملك (بيرندرا) ملك النيبال الليلة قبل الماضية مع رئيس الوزراء الجديد (كريشنا براساد بهاتاراي) لمناقشة وضع دستور للبلاد .

ونسبت وكالة (يونايتدبريس) الى رئيس وزراء النيبال الجديد قوله عقب الاجتماع انه بحث والملك بيرندرا مختلف القضايا بضمنها تشكيل لجنة لوضع مسودة الدستور وذلك بعد موافقة الملك بيرندرا على تشكيل حكومة تعتمد على مبدا تعددية الاحزاب اثر التظاهرات العنيفة التي شهدتها النيبال مؤخرا للمطالبة بالديمقراطية

واوضح (بهاتاراي) ان اية قرارات محددة لم تتخذ خلال الاجتماع بشان الحكومة الجديدة التي يتوقع تشكيلها في وقت مبكر من الشهر الحالي والتي تعد اول حكومة متعددة الاحزاب في غضون ٢٩ عاما

من جهة اخرى افادت الوكالة ان الهدوء عاد الى مدينة (بخاري) الواقعة على بعد (١١٠) اميال غرب العاصمة كاتماندو وذلك بعد اعمال عنف وتظاهرات شهدتها المدينة مؤخرا واسفرت عن مصرع شخصين

واشارت الوكالة الى ان العاصمة ماتزال خاضعة لنظام حظر التجوال لليوم التاسع على التوالي الا ان الاذاعة الحكومية اعلنت انه سيتم تقليصه تدريجيا

وكان نظام حظر التجوال قد فرض في محاولة لوقف التصعيد في اعمال العنف بين المتظاهرين وقوات الشرطة (النيبالية)

□ صحيفة مغربية ■

العراق اجتاز المسافة الفاصلة بين قوة الكلمة وقوة الفعل

□ تونس / واع قالت صحيفة الصباح التونسية انه ليس غريبا على العراق ان يجتاز المسافة الفاصلة بين قوة الكلمة وقوة الفعل وان يختصر في مرحلة وجيزة المسافة بين حداثة النشأة وبين حداثة التكنولوجيا و الصناعة .

وذكرت صحيفة (الصباح) في مقال نشرته تحت عنوان (العراق من قوة الكلمة الى قوة الفعل) . حين يعمل العراق على مدى السنوات الماضية على بناء مفاعل تموز النووي وبناء صناعة وطنية ثقيلة في ميدان الاسلحة فانه لابد ان نحيي النفس الوطني والهاجس المستقبلي للعراق الذي يكفيه فخرا بانه سخر ثرواته في اعداد العلماء والمهندسين وبناء القوة وليس بناء الضعف والانهيار والرداءة والجهل واغتيال المبدعين و العلماء و الكتاب والشعراء .

واضافت الصحيفة التونسية يكفي العراق فخرا اذ انه قرب الامة العربية . خطوات من الحداثة العلمية ونحن على بوابات القرن الحادي والعشرين .

وعاهدت بالوقوف الى جانب العراق ضد اي عدوان امريكي صهيوني رجعي للدفاع عن جدار كل معمل ومصنع على ارضه والتي تشكل مكسبا للامة العربية كلها .

□ كارلوس منعم ■

استعادة فوكلاند الهدف الرئيس لسياسة الارجنتين الخارجية

□ بوينس ايرس/ واع قال الرئيس الارجنتيني (كارلوس منعم) ان استعادة جزر فوكلاند المتنازع عليها مع بريطانيا هو الهدف الرئيس لسياسة الارجنتين الخارجية .

واضاف منعم لدى افتتاحه دورة البرلمان الارجنتيني لعام ١٩٩٠ انه سيعمل لتحقيق هذا الهدف من خلال الحوار مع الحكومة البريطانية .

□ لتدخلهما في الشؤون الداخلية ■

الحكومة البورمية تنتقد سفارتين غربيتين

□ بانكوك/ واع . وجهت الحكومة العسكرية البورمية انتقادات لسفارتين غربيتين لم تسمهما وذلك لتدخلهما في الشؤون الداخلية لبورما .

ونسب مذياع ميانمار (رانغون) سابقا في نبا التقط في بانكوك امس الاول واوردته وكالة (يونايتدبريس) الى احد المسؤولين البورميين قوله ان سفارتي دولتين غربيتين كبيرتين امرتا مسؤوليهما في العاصمة البورمية بجمع معلومات حول السجناء البورميين الذين اطلق سراحهم مؤخرا دون تسمية تلك السفارتين .

■ في اطار جولاته المكوكية ■

الجنرال بوفتش غادر الى طهران

■ بغداد / واع غادر بغداد صباح امس متوجها الى طهران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

وكان في توديعه في المطار مساعد لدى الجانب العراقي والممثل المقيم للامم المتحدة في بغداد وعدد من ضباط هيئة التنسيق مع فريق المراقبين الدوليين

■ اغلقت عام ١٩٨٨ ■

امريكا تعيد تشغيل مفاعلات بالغة الاهمية

■ واشنطن / واع ذكر مذياع (صوت امريكا) امس ان الادارة الامريكية ستعيد مع نهاية هذا العام تشغيل مفاعلات بالغة الاهمية وانه من الممكن ان تستانف انتاج اجهزة التفجير النووية بحلول شهر تموز القادم

ونقل المذياع عن (جيمس واتنز) وزير الطاقة الامريكي الذي كان يتحدث امام احدى لجان مجلس الشيوخ ان المفاعلات الواقعة على نهر سافانا في ولاية نورث كارولينا سوف يعاد تشغيلها في شهر كانون اول القادم اضافة الى المفاعلات الثلاثة المغلقة عام ١٩٨٨ لدواعي السلامة.

وقال واتكنز ان مصنع نوركي لانتاج اجهزة التفجير النووية سوف يستانف انتاج تلك الاجهزة في شهر تموز ١٩٩١

■ لمناسبة تسلم سلطاته الدستورية ■

الاردن الشقيق احتفل بذكرى اعتلاء الملك حسين العرش

■ عمان / واع احتفل الشعب الاردني الشقيق امس بالذكرى السابعة والثلاثين لتسلم جلالة الملك حسين سلطاته الدستورية



لقد كان تسلم الملك حسين سلطاته الدستورية في الثاني من شهر مايس عام ١٩٥٣ ايذانا ببدء مرحلة جديدة من تاريخ الاردن الحديث ترسخت خلالها معالم مسيرة هذا القطر العربي وتعززت قدرة ابنائه على البناء والعطاء والانتماء الوطني والقومي

وتحل هذه الذكرى هذا العام في عودة الحياة الديمقراطية الى الاردن بعد الانتخابات البرلمانية التي شهدها في الثامن من شهر تشرين الثاني الماضي والاعداد لصياغة الميثاق الوطني الذي سيرسي التعددية الحزبية .

وانطلاقا من ايمان الاردن بوحدة الامة العربية عمل الملك حسين على حشد الطاقات القومية بهدف تحقيق التقدم الشامل لكل الوطن العربي وترسيخ امنه القومي لان النظام العربي وحدة لاتتجزأ .

ومن اجل تحقيق هذا الهدف السامي ساهم جلالته مع اخوته السيد الرئيس صدام حسين والرئيسين المصري حسني مبارك واليمني علي عبدالله صالح على تاسيس مجلس التعاون العربي في الخامس عشر من شهر شباط من العام الماضي ليكون خطوة اولى على طريق الوحدة القومية لاقطار الامة العربية .

كما جسد العاهل الاردني مواقفه القومية والمبدئية من خلال جملة من المواقف الصادقة والتي كان من ابرزها موقف الاردن النبيل قيادة وشعبا الى جانب العراق في تصديه للعدوان الايراني الذي كان يستهدف الامة العربية باسرها

وشهد الاردن منذ تولي الملك حسين سلطانه الدستورية تقدما كبيرا في مختلف المجالات التربوية والتعليمية و الزراعيةوالصناعية والمواصلات والصحة

ففي مجال التربية والتعليم تمكن الاردن من تحقيق نقلة نوعية تمثلت بمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة حيث تم انشاء عدد من الجامعات والمعاهد والمدارس الاكاديمية والصناعية والمهنية والمتخصصة . كما عمل القطر الشقيق على توسيع قاعدة القبول بمؤسسات التعليم العالي ليكون في المستقبل القريب مقعدا في الجامعات لكل طالب

وعلى الصعيد الزراعي خطا الاردن خطوات ثابتة فتم تنفيذ العديد من المشاريع الزراعية الكبيرة كشق قناة الغور الشرقية التي تروي مئات الالوف من الدونمات من الاراضي في غور الاردن وانشاء السدود كسدود الكفرين واليرموك والعرب والملك طلال التي اسهمت في التنمية الاقتصادية الى جانب حفر الابار الارتوازية وتخزين المياه واستصلاح الاراضي الزراعية المهملة .

اما في القطاع الصناعي فقد تم التركيز على الصناعات التصديرية من خلال انشاء اللجنة العليا للصناعات الكيمياوية واستغلال املاح البحر الميت وثرواته وانشاء العديد من المؤسسات الصناعية الانتاجية الضخمة كشركة الفوسفات ومصفاة النفط ومصانع الاسمدة والاسمنت والادوية والملابس .

وفي مجال النقل والمواصلات شهد الاردن في الاعوام الاخيرة نقلة نوعية في النقل البري والجوي والبحري بعد انشاء شبكات الطرق الحديثة التي تربط الاردن بالدول العربية المجاورة كما تربط مناطق البلاد بعضها ببعض

واولى الاردن في عهد جلالة الملك حسين عناية خاصة للخدمات الطبية فتم انشاء مدينة الحسين الطبية التي زودت باحدث الالات والمعدات الطبية والكادر الطبي المتخصص . كما انشئت العديد من المستشفيات والعيادات الصحية والمراكز العلاجية في جميع المناطق فضلا عن اصدار قانون التامين الصحي بهدف توفير وتامين افضل العناية الطبية للمواطنين .

■ استمرار التاييد العربي للحديث التاريخي للرئيس القائد ■

صدام حسين افشل مخططات الاعداء وقلب حساباتهم

■ العراق حقق التوازن المطلوب في معادلة القوة العسكرية ■

العواصم /واع تابعت الشخصيات السياسية والفكرية والاتحادات المهنية العربية والاجنبية اهتمامها واشادتها بحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني من الشهر الماضي

واكدت الشخصيات في تصريحات لوكالة الانباء العراقية ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين جاء معبرا عن طموحات واماني الامة العربية في التصدي للهجمة الحاقدة التي تشنها الامبريالية والصهيونية .

وهنأ الكاتب التونسي المعروف رشيد الذوادي العراق بانتصاراته الباهرة ومواقفه الجريئة التي تجلت في اعلان السيد الرئيس القائد صدام حسين بالرد على اي عدوان صهيوني ضد الامة العربية

ووصف الكاتب التونسي رشيد الذوادي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اصرار السيد الرئيس القائد صدام حسين بالرد على اي اعتداء صهيوني بانه مروءة جديدة تضاف الى مروءات سيادته في رفع راس العرب عاليا مثلما رفع راس العرب عاليا يوم انتصاره في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقال ان تاكيد السيد الرئيس صدام حسين على مجابهة اي عدوان صهيوني سواء ضد العراق او اي قطر عربي هو تجسيد للمسؤولية القومية التي اضطلع بها العراق انطلاقا من قدراته المتعاظمة

ودعا الكاتب التونسي الابناء والاحرار في الوطن العربي ان يكونوا صفا واحدا في مواجهة اي اعتداء على الامة العربية حفاظا على سيادتها وحريتها.

قال الشيخ الشاذلي النيفر استاذ التعليم العالي في الجامعة الزيتونية عميد كلية الشريعة في تونس سابقا ان التحذير العراقي الذي اطلقه السيد الرئيس القائد صدام حسين في الرد على اي عدوان صهيوني ضد الامة العربية هو حق طبيعي اكدته جميع الشرائع السماوية من اجل الدفاع عن الارض والعرض والنفس .

واضاف الشيخ الشاذلي النيفر في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان احاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين التي طمانت قلب كل انسان عربي جعلت الامة العربية تشعر بالفخر والاعتزاز لما تمتلكه من قدرات تؤهلها في الدفاع عن نفسها

ووصف الحملة الظالمة التي تشنها الدوائر الصهيونية والبريطانية والامريكية ضد العراق بانها مهزلة سيسجلها التاريخ ابدا لفضح ممارساتهم وتدخلاتهم السافرة في شؤون الشعوب المستقلة .

وقال الشيخ الشاذلي - ان العراق الذي وضع الحق في نصابه بانتصاره المبين على الاعتداءات الايرانية ودحضها لقادر على مجابهة هذه الحملة المسعورة بحق بفضل التضامن العربي الكبير .

وفي باريس اكد الكاتب والباحث اللبناني السيد -مطاع صفدي- ان الردع العراقي المتمثل بالسلاح الكيمياوي المزدوج والقوات الصاروخية قد احدث نوعا من توازن القوى مع العدو الصهيوني الذي يمتلك السلاح النووي .

واشار السيد صفدي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس امس انه لاول مرة تتوازن معادلة القوى التسليحية في الشرق الاوسط والتي كانت دائما الى جانب العدو الصهيوني في تفوقه النوعي على العرب خلال الحروب السابقة . بالاسلحة الجديدة العراقية والتي احدثت اشبه مايكون بالصدمة لدى المؤسسة العسكرية الصهيونية.

وقال السيد صفدي ان تحذير السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه لم تعد بعد اليوم خطوط حمراء على العرب تمنعهم من بناء قوتهم الدفاعية وتسليح انفسهم قد قلب المعادلة العسكرية التي كانت يستفيد منها العدو الصهيوني في املاء ارادته وسياسته العدوانية في المنطقة .

واشار الى ان القوة العراقية المتميزة بتجارب عسكرية [illegible] من الحرب قد احدثت توازن اسلحة الرعب في المنطقة بحيث لم يعد [illegible] العدو الصهيوني ان يفكر بان يهاجم ويعتدي على اية بقعة عربية دون ان يتلقى الرد المناسب والضربة [illegible] الملائمة

وفي اثينا قال السيد [illegible] نائب رئيس [illegible] عضو [illegible] اليونان نائب رئيس الاتحاد الاوربي ان من حق العراق الدفاع عن [illegible] دولة في حالة تعرضه للعدوان [illegible] العالم

وفي صنعاء وصف السيد راجح صالح ناجي عضو [illegible] الاشتراكي اليمني السكرتير العام للمجلس الاعلى [illegible] حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه الرد المناسب على [illegible] الامبريالية والصهيونية ضد العراق

وقال السيد ناجي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية [illegible] السيد الرئيس صدام حسين كان الرد العملي على الحملة التي [illegible] والصهيونية بهدف المساس بامن العراق الذي هو امن الامة العربية

كما عبر المسؤول اليمني عن تضامن عمال اليمن مع [illegible] لجميع المؤامرات التي تحيكها الدوائر الامبريالية [illegible] العراق

واضاف ان تحذير الرئيس القائد صدام حسين [illegible] جاء في وقته المناسب لتمادي هذه القوى في تامرها وتهديدها [illegible]

واكد الكاتب والمحلل السياسي السيد عباس غالب ان العراق الذي [illegible] من حرب فرضته عليه ثماني سنوات قد خلط الاوراق على الدوائر [illegible] من سنوات الحرب بما يعزز قدراته التسليحية والدفاعية

واكدت صحيفة الشرق القطرية ان ما اعلنه السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني من نيسان كان اعظم نبا يسمعه المواطن العربي

ووصفت الصحيفة في مقال كتبه صالح الاشقر ما اعلنه السيد الرئيس صدام حسين بانه نبا الاعتزاز بالقدرة العربية الذاتية في الدفاع عن [illegible]

وقالت ان تل ابيب وواشنطن ولندن كلما حاولوا [illegible] المبيت ضد العراق اعاد الرئيس القائد صدام حسين [illegible] بالتاكيد والاصرار وبطرق متعددة على توجيه الرد [illegible] العراق والامة العربية

وشددت الصحيفة على انه بفضل جهود [illegible] العراق [illegible] العقاب شديدا ومهلكا لو كرر الصهاينة [illegible] عربية

ودعت الشرق الدول العربية الى الاسراع في [illegible] تطوير وحفظ ماتحقق مؤكدة ان دعم العراق في موقف عربي [illegible] ضد حلفاء -اسرائيل- يعني دعم ونصرة القضية الفلسطينية

واوضح السيد غالب ان تنفيذ العراق حكم الاعدام بالجاسوس [illegible] ضربة قاصمة اصابت الصهيونية والدوائر الاستعمارية بالذعر

واشار الكاتب والمحلل السياسي اليمني الى ان التقارير [illegible] الانجاز العسكري التقني المتطور الذي حققه العراق مؤخرا

وقال ان الحملة الصهيونية الامريكية البريطانية [illegible] العراقي والتهيئة لتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق الشقيق [illegible] دبلوماسية جديدة تحقق كسبا جديدا للصهاينة وانجازا [illegible] لابطال الحجارة داخل الاراضي المحتلة

يبدأ اعماله

العربية في الواجب القومي الذي يستهدف اعلاء شان الامة العربية ووجودها وتاريخها الحضاري

■ واتخذت الهيئة العليا للمؤتمر جملة قرارات تتعلق بتنظيم سير المؤتمر . كما هيأت وزارة الثقافة والاعلام برنامجا خاصا يترافق مع ايام انعقاد المؤتمر .. واصدرت عددا كبيرا من المطبوعات الثقافية والاعلامية التي تبرز حالة النهوض التي يشهدها العراق تحت راية القائد المنصور صدام حسين .. حفظه الله ورعاه .

الشاذلي القليبي

وقال الامين العام انه لا ينبغي ان يغيب عنا انه عندما وصل التطور التكنولوجي في العراق الى مرحلة متقدمة اغارت الطائرات الصهيونية على المفاعل النووي العراقي في حزيران ١٩٨١ على الرغم من ان ذلك المفاعل كان قد انشئ لاغراض سلمية بشهادة الوكالة الدولية للطاقة الذرية

واضاف اننا اليوم نشهد تلك المؤامرة التي ورط فيها الموساد الصهيوني اجهزة المخابرات البريطانية والامريكية والتي انكشفت مفتعلة المزعومة الواحدة تلو الاخرى بقلب الحقائق وتزوير الوقائع لتجعل من مكثفات كهربائية اجهزة للتفجير النووي ومن انابيب معدة لعمل بتروكيمياوي مواسير مدافع ذات عيار ضخم .

واكد ان الهدف من التعنت في مواصلة الحملة ضد العراق واضح وهو تهيئة الرأي العام الغربي لقطع التعاون مع العراق وحرمانه من مصادر التكنولوجيا الغربية بغية تعطيل عملية التنمية في هذا القطر الذي بلغ من النهضة شاوا اصبح به محط انظار الكيان الصهيوني .

وقال السيد القليبي في مقاله لقد بلغت الحملة السياسية والاعلامية ضد العراق ذروة الظلم والتجني حين تناسى اصحابها تاريخ (اسرائيل) العدواني وتجاهلوا حيازة الكيان الصهيوني للسلاح النووي بكميات كبيرة من القنابل واسلحة صاروخية بعيدة المدى واسلحة كيمياوية وجرثومية لا توجد الا لدى الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية .

الصحافة العربية

العالم يتعجب من هذا التفريق العجيب في المعاملة بين (اسرائيل) والعرب .

وفي صنعاء اكدت صحيفة (الثورة اليمنية) ان ظهور التكنولوجيا العسكرية في العراق اقلق الكثيرين اولهما العدو الصهيوني الذي لايريد اي تطور عسكري في جانب العرب .

وقالت الصحيفة في مقال نشرته هنا امس ان كل عربي يفخر بما وصلت اليه التكنولوجيا العسكرية في العراق لان اي تطور تكنولوجي في اي قطر عربي سيهدد امن الكيان الصهيوني واطماعه التوسعية ويقضي على امل الصهاينة في تحقيق دولة (اسرائيل الكبرى) التي زرعت في قلب الوطن العربي .

ودعت الصحيفة الامة العربية الى تسخير الاموال الموجودة في البنوك الامريكية التي ربما تسفر فوائدها للكيان الصهيوني من اجل التفوق العسكري العربي لاسيما ان في الامة العربية امكانيات وخبرات لاتقل عن الخبرات الامريكية والاوربية والدليل على هذا وجود اسلحة متطورة في العراق اليوم .

وفي دبي اكدت صحيفة البيان الصادرة في دبي ان التحديات والمستجدات على الساحة العربية تفرض ان تتحرك الدول العربية بسرعة باتجاه صياغة استراتيجية شاملة لمواجهة هذه المستجدات

ودعت الى ان تبدأ من الان مشاورات ومداولات بين وزراء الخارجية العرب وكبار الدبلوماسيين لوضع النقاط على الحروف للتوصل الى مسودة تلقى موافقة الجميع للمفردات التي ينبغي ان تتوصل اليها القمة .

كما اكدت ان الوضع العربي الراهن قد شهد في الاونة الاخيرة تحسنا كبيرا بعد ان ذاب الجليد الذي غطى العلاقات الاخوية بين العديد من الدول العربية لسنوات طويلة .

واستبشرت الصحيفة بتحقيق تضامن عربي حقيقي وفعال لمواجهة الاخطار المحيطة بالعالم العربي وفي مقدمتها الخطر الصهيوني المتمثل في اطماع اقامة (اسرائيل الكبرى) .. وهجرة اليهود السوفيت .. والتهديدات التي يتعرض لها العراق بسبب تطويره قدراته التسليحية .

بادوات صهيونية

واشار رئيس تحرير مجلة (اليوم السابع) الى ان الحملة الغربية المتزايدة ضد العراق والمتسلسلة في عناوينها ولكنها واحدة في مراميها واهدافها والتي بدات باعدام الجاسوس (بازوفت) ثم بالمكثفات النووية والان بقصة المدفع العملاق تنصب على وضع العراقيل امام محاولات العراق الجادة لبناء القوة العربية القادرة على مواجهة الغطرسة الصهيونية .

وتوقع السيد (الحسن) استمرار الحملة المراد بها تشويه سمعة العراق وخلق مصاعب في تعاونه الدولي وذلك باختلاق عنوان اخر في مسلسل التشويه والافتراء .

الرئيس الموريتاني

الشقيق وقوفا مبدئيا وراسخا)

واوضح الرئيس الموريتاني في حديث صحفي مع مجلة الوطن العربي الصادرة في باريس ان (العراق يبذل جهودا محمودة لتسخير التكنولوجيا لاغراض البناء والتعمير والانجازات العلمية التي حققها والتي تعد مفخرة لنا جميعا) .

وقال الرئيس الموريتاني ان (هناك اجماعا عربيا على جدية خطر الهجرة الى فلسطين المحتلة وضرورة التصدي لها) .

ودعا الاقطار العربية الى (وقفة حاسمة) لوضع حد للهجرة اليهودية الى الاراضي العربية المحتلة .

وحول جهود الوساطة التي تبذلها اكثر من جهة لحل النزاع الموريتاني السنغالي اكد الرئيس الموريتاني تجاوب بلاده مع الوساطات الاخرى .

وقال (اننا في الوقت الذي نتطلع فيه الى تخفيف حدة التوتر نرحب بكل المساعي الحميدة .

صحيفة الواشنطن

■ ومن جهة اخرى انكر خامنئي اجراء اية مفاوضات مع الولايات المتحدة حول تطبيع العلاقات بين الجانبين .

وقال خامنئي في تصريحات نقلتها اذاعة طهران بالفارسية في نبا التقط في بغداد امس ان الذين يؤيدون اجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة اما ان يكونوا سذجا او مذعورين .

واضاف خامنئي ان الحكومة الايرانية لايمكن ان تجري مفاوضات مع الولايات المتحدة الا بموافقته .

واعترف خامنئي في تصريحاته بان لدى ايران مشاكل كثيرة لم يجد نظامه حلا لها حتى الان .

لكي يكون القرار

الامريكية الوقوف وقفة العاجز لان هذا لايناسب عجرفتها وتطلعاتها التي تعد سرابا في سراب التحولات الضجة المفتعلة ضد العراق الى دعاية تحاول ان تظهر للعالم ان العراق باختراعاته والتقدم التكنولوجي الذي احرزه . والامكانات المتوفرة لديه ، والتجربة التي اكتسبها في حرب الخليج والتي زادته قوة ومناعة اصبح يشكل خطرا على امن واستقرار المنطقة .

وهذا النوع من الدعاية المحبوكة والدسائس والمغالطات تعرف بها الصهيونية العالمية التي تتمركز في لندن وواشنطن وباريس وبون ، لكن رغم هذا فان ضبط النفس والسياسة الهادئة وشرح المعطيات التي تحيط بضجة الانابيب والاسلحة الكيمياوية والصواريخ الموجهة باسلوب عقلاني من طرف المسؤولين العراقيين الى كل من يهمه الامر ، كان بمثابة صاعقة نزلت على الكيان الصهيوني .

وهذا يؤكده تذمر الصهاينة الذين ايقنوا ان اسطوانة الامن الصهيوني والقوات الصهيونية التي لاتقهر هو لغو في لغو مادام وجود صاروخ عراقي يمكنه ان يضرب الكيان الصهيوني في العمق اذا ما اقدم على الاعتداء على اية دولة عربية ووجود السلاح الكيمياوي يمكنه ان يحرق المعتدين .

وبما ان هذه العناصر في مسيرة الشرق الاوسط والصراع العربي الصهيوني هي عناصر جديدة ، سواء تعلق الامر بهجرة اليهود السوفيت . او بالضجة المفتعلة ضد العراق . فان القمة العربية التي اقترح عقدها في بغداد لابد ان ينحصر جدول اعمالها في هاتين النقطتين فقط حتى لايتشعب العمل وتكون النتيجة مضبوطة والقرار قويا . وهي فرصة يؤكد فيها الوطن العربي ان امن العراق هو امن الامة العربية جمعاء . وان التضامن العربي هو تضامن فعلي وليس مجرد شعار كما يتبادر الى ذهن المسؤولين الصهاينة .

السناتور دول

الشيوخ الامريكي بخطط لمنح (اسرائيل) ضمانات لقروض اسكان قيمتها (٤٠٠) مليون دولار .

ونقلت وكالة رويتر عن دول قوله (ان تلك القروض ستكون مكلفة للولايات المتحدة وتعد بمثابة (شيك على بياض) .

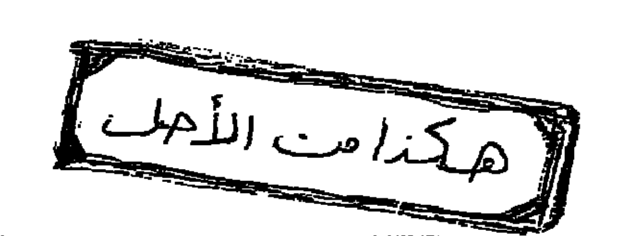
واضاف السناتور دول قوله ان الولايات المتحدة يجب ان تمارس ضغوطا على (اسرائيل) لتقدم معلومات بشان الكيفية التي ستستخدم بها قروض الاسكان .

وقد ادلى السناتور دول . بتعليقاته هذه في مجلس الشيوخ حيث من النادر ان توجه انتقادات الى (اسرائيل) او المساعدات الامريكية لها .

وتهدف ضمانات قروض الاسكان المتضمنة في مشروع قانون للانفاق وافق عليه مجلس الشيوخ الى مساعدة الكيان الصهيوني في تقديم قروض لبناء مساكن للمهاجرين الجدد الذين يتدفقون على فلسطين المحتلة من الاتحاد السوفيتي .

الفاتحة

انتقل الى رحمة الله المرحوم فيصل فاضل شوكت والد د . غزوان فيصل فاضل وشقيق السيدين معين فاضل شوكت واكرم فاضل شوكت وستقام الفاتحة ابتداء من مساء ٣/٥/١٩٩٠ لمدة ثلاثة ايام في جامع القزازة في مدينة الضباط شارع الربيعي انا لله وانا اليه راجعون .



هكذا مع الأهل

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



يقولون ان الليل للرجال فقط ، وان النوادي للرجال فقط ، فاين تذهب العائلة اذن ! حينما تريد ان تقضي مساء جميلا ؟ .... انها ستبحث بالطبع عن مكان هادىء بعيدا عن ضجيج النهار وستختار نهاية الاسبوع متنفسا لقضاء سهرة هادئة في النادي العائلي . فاين هو هذا النادي ؟

لو تجولنا في نوادينا الاجتماعية لما وجدنا سوى زعيق اطفال وايقاعات موسيقية صاخبة تترك اثارها السيئة على طبلة الاذن والمزاج في ان واحد .

نوادي النوادي هذه انتقلت الى اغلب رواد النادي لايعرفون ماقد يتحملونه دوما . لان النادي اصبح مشروع تباهي وعرض ازياء ومضيعة للوقت فقط فهل يكفي هذا للتوضيح فطوال بحثي لم اجد بين رواد وادارات هذه النوادي من يهتم بالثقافة وبطبيعة برنامج النادي الثقافي ولقد يجعله من الجدية كي يؤهله ان يكون ناديا ثقافيا لتنمية القابليات كما وجدت اشياء كثيرة واستمعت الى اراء متعددة يناقض بعضها بعضا ..

■ نادي المحامين . وصفه لي سلوان الشمار رئيس الهيئة الادارية للنادي ، بانه نادٍ نموذجي فهو يقول :

- يتميز النادي بنظام داخلي جيد يجمع مزيجا بين التثقيف والترفيه . فهو يتضمن عقد ندوات ثقافية في جميع المناسبات الوطنية وفي مايتعلق بمهنة المحاماة والقانون . اما برنامجه الترفيهي فهو يتضمن . حفلات موسيقية وتقديم افلام سينمائية واجراء لعبة (البنكو) يوما واحدا في الاسبوع تنفيذا لتعليمات وزارة الداخلية . اضافة الى ليلة بغدادية من المقام العراقي .

- ماهي الايام المحددة للعوائل ؟

- جميع الايام للعوائل وهناك سجل استعلامات خاص لايسمح بموجبه الا بدخول المحامي وعائلته بالذات وضيوفه في الايام المخصصة للضيوف . ويفتح النادي من الساعة ٨ صباحا وحتى ١١ ليلا عدا ايام الجمع والعطل الرسمية فالسهرة قد تطول الى ساعات متأخرة . ويقدم النادي يوم الجمعة وجبة غداء للعوائل . مع العلم ان اشتراك النادي ١٠ دنانير سنويا .

■ رواد النادي لهم اراؤهم ايضا وهي تجمع بين الطرافة والتشخيص الدقيق

والاراء السريعة اكرم الخياط ، عضو في اكثر من نادٍ . عن اهمية النوادي الاجتماعية يقول :

- النوادي عموما ، ضرورية للعائلة العراقية مع توسع السكن ، العمودي وحالة الانفتاح الاجتماعي ، فهي المتنفس اضافة الى المتنزهات والحدائق العامة بعيدا عن علب الشقق .

■ وهل استطاعت ان تسد حاجة المواطن ؟

- الجواب نعم ولا ، لان بعض النوادي استطاعت ان توفر هذا الشيء ولكن لقلة قليلة من الناس قياسا لعدد السكان وهذه القلة هي التي تستطيع ان تدفع بدلات اشتراك ضخمة سنويا . فالعائلة المكونة من خمسة افراد واكثرهم كبار . يصبح بدل الاشتراك اكثر من الف دينار لذلك لايبقى امامهم سوى النوادي القطاعية التي ترتبط بمهنهم ووظائفهم وهذه لها منافعها وسيئاتها .

ففي الوقت الذي استطاعت فيه ان تلم شمل بعض العوائل في امسيات جميلة بمبالغ قليلة وليوم واحد فقط ، فان لها سيئاتها . فهي لكي تحقق مردودا نفعيا يغطي المصاريف (العقد مع المتعهد ، ايجار البناية ، الفرقة الموسيقية .) تضطر ادارة هذه النوادي ، ان تفتح المجال لعناصر من غير منتسبي المهنة للدخول ، ومن هنا تكون النتيجة عكسية لان بعضهم كافراد (عزاب) يسببون مشاكل لاحصر لها لذلك تجدها قد تحولت في الفترة الاخيرة الى نوادٍ تجارية تبحث اداراتها عن مصادر للربح لتغطي الايجار والنثرية واجور العمال . هذا اضافة الى انها وطوال ستة ايام قد فتحت المجال الى كل من هب ودب من الناس فتحولت الى بارات رخيصة ومن الدرجة العاشرة ، وهكذا تجد العائلة العراقية نفسها محاصرة بين هؤلاء والشقق والبيوت .

■ وماذا عن البرامج الثقافية فيها ؟

- انها محدودة وقد تكون غير ذي فائدة . ولو راجعنا معظم النوادي القطاعية والمتخصصة نجد نسبة المحاضرات فيها تكاد تكون (٥ من ٣٦٠ يوما) والحضور لايكون خالصا مئة بالمئة للمحاضرة . فما بعد المحاضرة يكون الهدف (السهرة الخاصة) ، وهذا يعني ضرورة اعادة النظر في البرامج الثقافية وصيغة طرحها مما يجعل المواطنين اكثر انشدادا لها رغم ان الترفيه مسالة مهمة جدا . اما الجانب الرياضي فنجده محصورا في النوادي المتخصصة بالرياضة والتي تكون فيها شروط الانتساب صعبة وتكلف الشخص مبالغ ضخمة ..

■ المهندس صباح احمد ، التقيناه هو وعائلته ، عن ارتياده للنادي يقول :

- انا لست من رواد النادي المنتظمين ، وانما في مناسبات متفاوتة بحكم عملي في البصرة ، ولكن من مشاهدتي لفعاليات النادي اجدها مرتبطة بنمطية واحدة والى جانب فوائدها الترفيهية سلبيات قد تبرز نتيجة لهذه الفعاليات وخاصة ان لم يكن هناك انضباط عائلي ، ولكن عموما اجد انحسار فعاليات النوادي قد تعود الى الوقت فاغلب النوادي الاجتماعية تفتح مساء .

■ جنان الشرع



نافذة

الفرح والتحدي

هل هي مفارقة ؟

ان نرقص ونغني محتفلين باعيادنا ومناسباتنا التي تستدعي الفرح في الوقت الذي تتكالب علينا القوى التي تحلم بجعلنا نرسف في اغلال الظلام واصفاد العبودية فهل في ذلك نوع من المفارقة ؟

لست ارى في ذلك (مفارقة) بل ارى فيه نوعا من الاصرار على مواصلة الحياة والعيش فيها كما تستحق ، ذلك ان للانسان هدفا يسعى الى تحقيقه ، واذا كان مصرا على تحقيق هذا الهدف فلايمكن ان تمنعه عن ذلك اية عوائق وعراقيل مما يصادفه في مسيرته .

خلال الاسبوع الذي نعيشه الان اصر العراقيون على ان يعايشوا الفرح فكما عبروا عن احساسهم الصادق بالفرح حين اطل عليهم عيد الفطر المبارك ، كرروا هذا الاصرار على معايشة الفرح باحتفالهم بعيد ميلاد القائد صدام حسين ، واوقدوا الشموع في كل مكان وزينوا الحارات والشوارع والبيوت والاماكن العامة .

والغريب ان مظاهر الفرح هذه تكاد تكون استثنائية ، هل يعود سبب ذلك الى كون العراقيين قد احسوا بقدراتهم الاستثنائية ؟ ربما يكون ذلك صحيحا . فعلى مدى سنوات الحرب مع ايران كنا ندرك تماما ان النصر سيكون حليفنا في النهاية ، ولكن في مثل هذه الايام التي يزداد فيها الاعداء شراسة ويكشفوا عن نياتهم الخبيثة ويكشروا عن انيابهم المسمومة ويتضاعف عددهم ، فان وقفة العراق المتماسكة ازاء كل المؤامرات هي الحالة الاستثنائية التي يدركها العراقيون قبل غيرهم .

ومعلوم ان الفرح العراقي هذا لايتناقض مع حالة الحذر التي ينبغي ان ندركها جميعا ومعلوم ان القيادة قد اعدت لكل امر مايوائمه من حلول ففي الوقت الذي نحتفل فيه بمناسباتنا العزيزه على انفسنا ، ثمة من يحرس السماء والارض ، وثمة عيون يقظة لاتنام .

ولعل فرحنا المضاعف هذا مرده الى معرفتنا ان الاعداء يسعون الى جعلنا بعيدين عما يفرحنا . ولعلنا باصرارنا على ان نبتهج وان نزدهي ونتالق نرد كيدهم الى نحورهم . فالفرح اصبح ظاهرة عراقية صميمية لاينبغي ان نفرط فيها نحن الذين نعشق الحرية ونموت من اجل ان تصان كرامة الاوطان .

■ مرشد الزبيدي



■ (القومية والدول الجديد في افريقيا) .. عن الشؤون الثقافية

■ ندوة الفراهيدي الثانية تقيمها كلية الاداب بجامعة البصرة

■ (الملامح الفنية في تجربة شاعر) في ملتقى الادباء الشباب بالمحاويل .

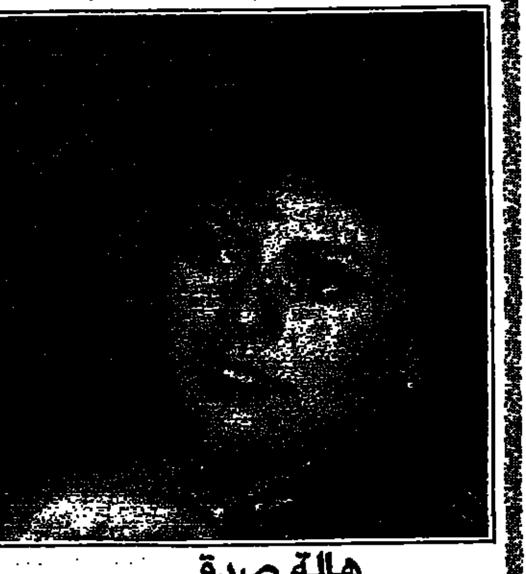
■ مسرحية (عبس) في معهد الفنون الجميلة .

عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام وضمن سلسلة المائة كتاب الثانية صدر بعنوان (القومية والدول الجديدة في افريقيا) بجزئين .. تاليف علي اي مزروعي ومايكل تايدي .. قام بترجمة شاكر نصيف لطيف ومراجعة خزعل مهدي جاسم . يتناول الكتاب احوال البلدان الافريقية من عام ١٩٣٥ الى الوقت الحاضر في رحلة شيقة تتضمن المواقف المؤلمة عبر تاريخ افريقيا الحديث .

بحضور رئيس جامعة البصرة يقيم قسم اللغة العربية في كلية الاداب ندوة الفراهيدي الثانية تحت شعار (الفراهيدي عالم العربية ومفكرها الفذ) .. تتضمن الندوة عددا من المحاور ذات العلاقة بعبقرية الخليل وجهوده اللغوية والصرفية والنحوية والدلالية والشعرية . وقد قررت اللجنة التحضيرية المؤلفة لهذا الغرض عقد الندوة في الفترة بين ٢٠ - ٢١ من شهر تشرين الاول المقبل بدلا من موعدها السابق في ٥/٥/١٩٩٠ .

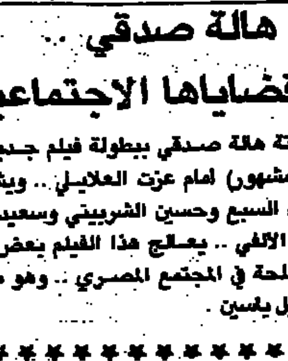
ضمن منهاجه الثقافي لهذا الموسم يضيف ملتقى الادباء الشباب في المحاويل الدكتور سعيد جاسم الزبيدي استاذ الادب العربي في جامعة الكوفة ليلقي محاضرة بعنوان (الملامح الفنية في تجربة الشاعر عدنان الصائغ) يقدم الامسية وليد الزبيدي في الساعة السادسة من عصر يوم غد الجمعة على قاعة اتحاد شباب المحاويل .. والدعوة عامة .

ضمن مهرجان [illegible] الشباب [illegible] يقدم المسرحية الصامتة (عبس) فكرة وسيناريو واخراج [illegible] علي حسين وتمثيل عبدالله سعدون صدام . تعرض المسرحية في الساعة الثانية عشرة من ظهر هذا اليوم الخميس في معهد الفنون الجميلة .



هالة صدقي .. وقضاياها الاجتماعية

تقوم الفنانة هالة صدقي ببطولة فيلم جديد بعنوان (قضية رجل مشهور) امام عزت العلايلي .. ويشاركهما في التمثيل صفاء السبع وحسين الشربيني وسعيد عبدالغني واحمد فؤاد الالفي .. يعالج هذا الفيلم بعض القضايا الاجتماعية الملحة في المجتمع المصري .. وهو من اخراج ياسين اسماعيل ياسين .



آخر الاعمال

وسام مرقس

حدثنا الفنان التشكيلي وسام مرقس عن اخر اعماله قائلا : - ساهمت في المعسكر الفني لرسم الطبيعة في شمال العراق .. ضمن كادر يجمع الاساتذة والطلبة الذي اقيم فيه معرضنا في الفترة الاخيرة على مركز صدام للفنون .. واساهم حاليا في المعرض الثاني الخاص برسم الطبيعة في جنوب العراق الذي يشمل محافظة البصرة وميسان .. كما اتهيا للمشاركة في معرض (البينالي) القادم المزمع اقامته في مركز صدام للفنون خلال الاشهر القادمة .





انجليكا تسير على خطى والدها

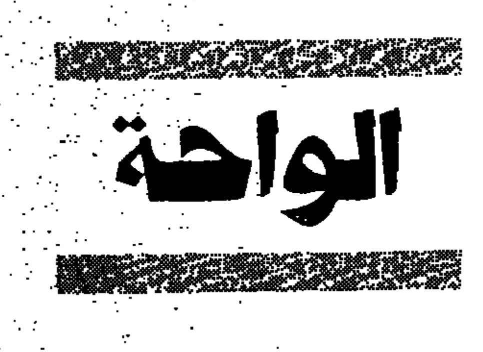


انجليكا هيوستن على الرغم من كونها ابنة المخرج الكبير الراحل جون هيوستن فقد تمكنت انجليكا عن فرض اسمها وشق طريقها بنفسها في عالم السينما الامريكية وتوج نجاحها الفني الكبير فلمها في عام ١٩٨٥ جائزة الاوسكار لافضل ممثلة عن دورها في فيلم (شرف بريزي) من اخراج والدها وكان ان رشحت مرة اخرى لنيل جائزة الاوسكار لهذا العام عن دورها في فيلم (اعداء) للمخرج بول مازورسكي) .

تنتمي انجليكا هيوستن الى واحدة من اشهر العائلات في السينما والمسرح الامريكي اذ هي حفيدة الممثل (والتر هيوستن) .. وانجليكا من مواليد لوس انجليس لعام ١٩٥٢ وامضت طفولتها في ايرلندا حيث يملك والدها منزلا كبيرا واخر في فرنسا بدات حياتها الفنية في سن السادسة عشرة فقد منحها والدها الفرصة في فيلم بعنوان (المشي مع الموت والحب) ولم تكن النتيجة مقنعة .. ولكن بعد ظهور قصير في (هاملت) من اخراج توني ريتشاردسون تحولت انجليكا الى فتاة موديل وبرهنت على نجاحها المشهود ثم عادت الى لوس انجليس لتنتظم في ورشة عمل (بيغي فيوري) حيث نمت مواهبها الادائية من خلال الدراسة والتدريب

واتيحت لها الفرصة للظهور في افلام عدة منها فيلم (ملك المال الاخير) للمخرج ايليا كازان وفيلم (ساعي البريد يطرق الباب مرتين) للمخرج بوب رافلسون وغيرها .. وفي عام ١٩٨٥ تالقت في دورها في فيلم (شرف بريزي) الذي كشف عن حساسيتها ومرحها ومزاج والدها .. وجلب لها الدور جائزة الاوسكار وجائزة نقاد الفيلم لنيويورك ... ثم جاء فيلم (حدائق الحجر) للمخرج فرانسيس فورد كوبولا .. وفي عام (١٩٨٧) مثلت في اخر فيلم اخرجه والدها الراحل جون هيوستن بعنوان (الميت) .

مثلت انجليكا مؤخرا في فيلم (جرائم وجنح) وفي (اعداء) الذي رشحها لنيل اوسكارها الثاني .



الواحة

كتابة : رياض قاسم

شيء

ثلاثون ليلة مرت لم نزر فيها اتحاد الادباء ، ثلاثون ليلة غبنا فيها عن صحبة مستديمة ، صحبة افراد وصحبة موائد ، اتفاقات واختلافات ولكن الجميع متفق على اشغال مساحة لاتهم ان كانت بين مائدة واخرى مسافة تفصل او اخر الليل عادة .. نيتي هجوم او نيتي عناق .. لافرق .. فبحكم الاستمرار وبحكم الاعتيادية ومالوفيتها ارتضى كل منا صاحبه ، يؤشر غيابه حتى وان فقد بينهما التحادث . في ليلة العيد ذهبنا الى الاتحاد . في البدء تلمس بعضنا اثر هذا الانقطاع على الاخرين .. خرجنا على عادات ليالينا قليلا واعلن بعضنا انه راجع نفسه وانه ادرك كم يبذر من وقته وانه رسم لنفسه منهجا سلوكيا يوميا .. قراءة وكتابة والبعد عن الانشغال بالاخر والخوض في دوامة المماحكات .. البعض قال انه لن يجيء الا مرة في الاسبوع .. والبعض قال انه لن يجالس الا الذي يرتاح اليهم ولايسببون له مشاكل . وانه لن يذكر سيرة احد خيرا اوشرا والاولى به ان ينصرف لنفسه اتفقنا جميعا على ذلك كل بنسبة تعلقه بالمكان والحاح التطبع عليه ولكن لم تمض الا ساعة او اكثر حتى تبينت ان اغلبنا وبدون ان يشعر وبسياق متدرج قد عاد الى سكة لسانه وسكة طباعه وسكة انشغالاته .. شيئا فشيئا عدنا الى ماكنا عليه .. وجدنا غانمين ان حصيلة شهر من الغياب كنز للتندر ومعرفة ماجرى لبعضنا مما فاتنا سماعه وقتها وذهبت كل دعوات التسامح وعدم الانشغال باحد وتنوسي الحديث عن زيارة للاتحاد غير يومية والهرب من استحكامات الذهاب الى هناك والتخلص من غلواء الكر والفر في مابيننا . لقد ذهب الحديث عن ذلك كله سدى ولم نجد انفسنا الا انفسنا الذين كنا نلتقي قبل هذا الشهر كل ليلة . وحين جئنا الى مالوف مجيئنا . عرفنا حينها ان هذه الليلة ستمتد الى احد عشر شهرا دون انقطاع .

البصرة

هكذا ابتنيت علاقة بيني وبينها ، كلما زرتها وجدت الاحساس ذاته والمشاعر ذاتها وحتى مفردات الكتابة والتوصيف لها هي ذاتها . اقول مرات بانني ساكتب عنها بشكل مختلف وباسلوب اخر ولكنني لااخضع لنياتي هذه واعود للكتابة عنها باسهل ماتكون عليه العبارة واوضح مايكون عليه التعبير .

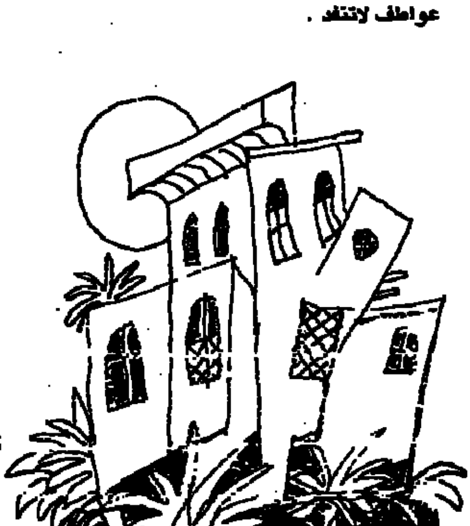
اختصارا واختزالا .. هذه مدينة احبها فلماذا احاول ان اقول ذلك بدون كلمة الحب المحددة الواضحة . احبها ولانني كذلك فعلي ان اقول لها ذلك كما يصرح اي عاشق بسيط بعواطفه . واذا كنت اريد كلمة اندريه جيد دائما (لتكن الاهمية في نظرك لا في الشيء المنظور) فانها بالنسبة للبصرة تبدو غير مقنعة فاهميتها تكمن في نظري وفيها كمنظور من هنا تعطيني المدينة ميزاتها بنظرة اولى بتامل اولي ، بانفتاح احداق على مشاهد مباشرة .

كلما هبطت فيها وجدت مكمن الارتياح يتحرك بخزينه ويتحرك بمليئته من استغراق روحي .

كلما ذهبت الى البصرة وجدت انني كنت احتاج الى ان اذهب اليها .

ولانني كنت احتاج الى هذا واتفحصه لحظة وصولي اليها فانا عارف بان جزء من محبة لمكان يذهب من فؤادي ويمكث فيها . متبادلين معا عواطف لاتنفد .





النبق

اشتري كل شيء .. فمادامت في جيوبي نقود فان رغبتي العارمة للشراء لاتبطل واتندر دائما بانني اشكل وسيلة ايضاح كاملة لمعنى الاستهلاك غير المعقول . ولاتتوقف الرغبة هذه حتى استنفد اخر فلس مما لدي فارتاح . ولكن يقابل هذا معاكس له تماما . فانا ضنين على مواد بابخس الاسعار .

ليس بخلا .. بل لانني لااصدق ان هذه الاشياء تشترى بل اجد انها خلقت لكي يحصل عليها من يشاء ساعة شاء حين يراها . اما ان يدفع احد مقابلها ثمنا وثمنا غاليا فهذا الذي لااستطيع تقبله او احتماله . ولاتحدث الان عن مادة محددة . ترتبط بذهني وبذاكرتي على انها عطاء متوفر عند الجيران او في حديقة عامة وان غلتها هي للجميع .

الامر حصل انني في الجمعة الماضية شاهدت تزاحما كبيرا . المكان كان سوق الغزل عزوت امر التزاحم الى شيء غريب يباع هناك . وما اكثر مايباع من غرائب فيه . تقدمت .. وتدافعت ووصلت .. فماذا وجدت ؟ عربة مليئة بثمار النبق والبائع لايكاد يستريح لحظة واحدة من شدة الطلب على مايعرض . وللحق اقول فان تلك الثمار كانت شهية ريانة وبعد ان ذقتها عرفت كم هي لذيذة ايضا . لقد رايت ان هذا التدافع مرده السعر الرخيص الذي يباع فيه فالبائع يجيب على اسئلة تتعلق بسعر مايعرضه

- ثلاثة دنانير للكيلو

ودفعت كما دفع غيري مبلغا اشتراه اكثر وزنا او اقل . امسكت بالكيس وضحكت . لقد استكثرت المبلغ وهو لم يكن مبلغا باهظا كما عرفت لاحقا كسعر للنبق الجيد ولكن استكثاري له نابع من قناعة عمر ان النبق لايشترى ، وان

تكلفته على مدى اعمارنا هو ماكان يكلفنا شجارا ورمي حجارة وصراخ اصحاب البيوت التي نغزو حدائقها وتمزيق ملابس وخدوش . اما دفع نقود فهذا ماكان يبدو غير منطقي وغير معقول وكانني

كنت اريد لهذا ان يبقى الى الابد وان امد يدي الى عربة بائع النبق واخذ مااريد وادير ظهري واذهب ، دون سؤال منه ودون ان امد اليد الاخرى الى جيبي فالنبق هو النبق فلماذا هذا كله ولكن كما يبدو فانني دفعت الدنانير الثلاثة صاغرا واخذت الكيس بما فيه وانا ارمي النوى متلذذا بمذاقه واردد مع نفسي

- لذيذ .. يستحق هذا الثمن .

فدوى .. وجبرا

لم يكن يعني منهما اسماهما الادبيان وشهرتهما وما قدماه . بل كان يعني ان ارى فلسطينيتهما . ان ارى لقاء مغتربين عن ارض سلبت ، خارج كل مايمثلانه وما يمتلكانه وما يقدمانه كنت ارى فيهما لقاء من تشرد . فدوى طوقان وجبرا ابراهيم جبرا . حين تلاقيا رايت ماينهض في ذاكرتي بيارات برتقال وسماء فلسطينية صافية . رايت اهوالا خاضها شعبهما ورايت هذا التعلق والحنين الى تلك الارض التي ولدا عليها وترعرعا في كنفها .

حين جلسا معا اخترت لنفسي ان انسحب مسافة الى الوراء فلقد كان همسهما همسا خارج الكلمات .. اذ كان همسا يربط مسافات والتقيا في نظر واحد نحو نقطة واحدة . (فلسطين) كان صوت فدوى اخفت من همس ولكن هذا الهمس قاد جبرا ليكون صوته مقاربا لهمسها رايت صغيرين ، وبيعين عادا الى ، ارضيهما المقدسة وقد نهضت ورايت مقاتلين سيستعيدان لفدوى وجبرا كل توقعات الضياع ليكون مؤكد الاستعادة .